المعجم الصغير للطبراني

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب اللخمي الطبراني
المتوفى سنة ٣٦٠ هـ

الجزء الثاني

ويليه

رسالة غنية الألمعي

لمؤلفها

العلامة الحافظ أبي الطيب شمس الحق العظيم آبادي

غفر الله لنا وله وللمسلمين

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

باب الميم

من اسمه محمد

حدثنا محمد بن أحمد بن المنقر الأزدى ابن بنت معاوية بن عمرو حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدى حدثنا أسباط(١) بن نصر عن السدى عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم «أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى وفاطمة وحسن وحسين عليهم السلام أنا حرب لمن حاربكم، سلم لمن سالمكم» لم يروه عن السدى إلا أسباط.

حدثنا محمد بن العباس المؤدب أبو عبد الله البغدادى حدثنا شريح بن النعمان الجوهرى حدثنا الحكم بن عبد الملك عن عمار عن محمد بن عبد الرحمن ابن أبى ليلى عن معاذ بن جبل قال «بينما النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى بعض أسفاره إذ سمع مناديا يقول الله أكبر الله أكبر فقال: على الفطرة. فقال أشهد أن لا إله إلا الله. فقال شهدت بشهادة الحق. فقال أشهد أن محمداً رسول الله. فقال خرج من النار ثم قال أنظروا فستجدونه راعيا معزياً(٢) وإما مكلبا(٣) حضرت الصلاة فنادى بها فنظروا فوجدوه راعياً» عمار الذى روى هذا الحديث هو العبسى كوفى ثقة رواه عنه الثورى وشعبة ولم يرو هذا الحديث عن عمار إلا

---

(١) قوله أسباط بمفتوحة وسكون مهملة وبموحدة وطاء مهملة وترك صرف «مغنى»

(٢) قوله معزيا أى صاحب المعز خلاف الضأن أى راعيه والله أعلم.

(٣) قوله مكلبا أى صائدا والله أعلم.

الحكم بن عبد الملك تفرد به شريح بن النعمان . ولا يروى هذا الحديث عن معاذ إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمد بن هشام بن أبي الدميك المستملى حدثنا إبراهيم بن زياد سبلان حدثنا إسماعيل بن مجالد عن هلال الوزان عن عروة عن عائشة « أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان بن ثابت أهج المشركين . اللهم أيده بروح القدس » لم يروه عن هلال إلا بن مجالد تفرد به سبلان وقد روى هذا الحديث على بن المدينى عن سبلان .

حدثنا محمد بن على بن شعيب السمسار حدثنا خالد بن خداش حدثنا حماد ابن زيد عن يحيى بن عتيق عن محمد بن سيرين عن أيوب السختيانى عن يوسف ابن ماهك(١) عن حكيم بن حزام قال « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تبع ما ليس عندك » لم يروه عن يحيى إلا حماد بن زيد تفرد به خالد .

حدثنا محمد بن نصر بن حميد البزاز البغدادى حدثنا محمد بن عبد الله الأزدى حدثنا عاصم بن هلال البارقى عن أيوب السختيانى عن هشام بن عروة عن أبيه قال « سألت أسامة بن زيد كيف كان سير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفاض من عرفات قال العَنَقُ(٢) فاذا وجد فجوة نَصَّ(٣) » لم يروه عن أيوب إلا عاصم تفرد به الأزدى .

---

(١) قوله ماهك بفتح هاء وبكاف وترك صرف وعند الأصيلى مصروف
(٢) قوله العنق بفتح عين ونون السير بين الإبطاء والإسراع « مجمع البحار »
(٣) قوله يسير نص بفتح نون وشدة صاد والنص التحريك حتى يستخرج أقصى سير الناقة وأصله أقصى الشيء وغايته ثم سمى به ضرب من السير سريع من « مجمع البحار »

حدثنا محمد بن عثمان النشيطى حدثنا عبيد الله بن عبدالمجيد أبو على الحنفى حدثنا عمران القطان عن قتادة عن خليد بن عبد الله القصرى عن أبى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «خمس من جاء بهن مع إيمان بالله دخل الجنة : من حافظ على الصلوات الخمس على وضوئهن وركوعهن وسجودهن ، وأدى الزكاة عن ماله طيبة بها نفسه . وحج البيت إن استطاع إليه سبيلا . وصام رمضان ، وأدى الأمانه» لم يروه عن قتادة إلا عمران تفرد به الحنفى ولا يروى عن أبى الدرداء إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمد بن بكر الهزالى البصرى حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشى حدثنا حماد بن زيد عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « السعيد من سعد فى بطن أمه » لم يروه عن هشام إلا حماد تفرد به عبدالرحمن .

حدثنا محمد بن موسى المصيصى حدثنا محمد بن قدامة الجوهرى حدثنا عبد الواحد بن واصل بن عبيدة الحداد حدثنا سليم بن حيان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن حجر المدرى عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الرقبى والعمرى سبيلهما سبيل الميراث » لم يروه عن سليم إلا أبو عبيدة تفرد به ابن قدامة .

حدثنا محمد بن حاتم المروزى بطرسوس حدثنا سويد بن نصر وحيان بن موسى المروزيان قالا حدثنا عبد الله بن المبارك عن عيسى بن عمر عن عمرو بن مرة عن أبى وائل شقيق بن سلمة قال قال سهل بن حنيف يوم صِفِّينَ(١)

(١) قوله صفين بكسر مهملة وشدة فاء بقعة بقرب فرات بين الشام والعراق بها وقعة على ومعاوية وهو غير منصرف « مجمع البحار »

« يا أيها الناس اتهموا(١) رأيكم ، فإنا والله ما أخذنا بقوائم (٢) سيوفنا إلى أمر يفضعنا إلا أسهل بنا إلى أمر نعرفه إلا أمركم هذا فإنه لا يزداد إلا شدة ولبساً لقد رأيتنى يوم أبى جندل ولو أجد أعواناً على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأنكرت » لم يروه عن عمرو إلا عيسى بن عمر تفرد به بن المبارك .

حدثنا محمد بن موسى الطحان المصرى حدثنا مهدى بن جعفر الرملى حدثنا هشيم عن الحارث الغنوى عن بكير بن الأخنس عن مجاهد عن بن عباس قال افترض الله الصلوات الخمس على لسان نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم فى الحضر أربعاً وفى السفر ركعتين ، وفى الخوف ركعة » لم يروه عن الحارث الغنوى إلا هشيم تفرد به مهدى .

حدثنا محمد بن عمر بن عبد العزيز الديماسى الرملى أبو حدثنا أبو عمير بن النحاس حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان الثورى عن علقمة بن مرثد عن سليمان بن بريدة عن أبيه «أن امرأة قالت يارسول الله إن أمى ماتت وعليها صوم قال صومى عن [عنها] أمك » لم يروه عن سفيان عن علقمة بن مرثد إلا مؤمل والمشهور من حديث الثورى عن عبيد الله بن عطاء عن بن بريدة عن أبيه فان كان مؤمل بن إسماعيل حفظه فهو غريب من حديث علقمة بن مرثد .

حدثنا محمد بن العباس الدمشقى حدثنا أحمد بن أبى الحوارى حدثنا

---

(١) قوله اتهموا رأيكم أراد به تصبير أصحاب علىّ على الصلح بما يرجى به بعده من الخير وإن كان مما تكرهه النفوس كما كان صلح الحديبية كراهة على ثم أعقب خيرا كثيرا يعنى وكان رأى القتال يومئذ كاسدا وكنا نظنه رابحا بحيث سعينا به فى مخالفة حكمه صلى الله عليه وسلم فقيسوا قتالكم فلعلكم تظنونه صالحا وهو فاسد ، مجمع البحار .

(٢) قوله قوائم قائمة السيف مقبضة والله أعلم .

حفص بن غياث عن مسعر بن كدام والعوام بن حوشب عن إبراهيم السكسكى عن أبى بردة عن أبى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إذا مرض العبد المسلم أو سافر كتب له مثل عمله مقيما صحيحا » لم يروه عن مسعر إلا حفص تفرد به ابن أبى الحوارى .

حدثنا محمد بن أبى النعمان الأنطاكى حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا مبارك ابن فضالة عن بكر بن عبد الله المزنى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إنى لأمزح ولا أقول إلا حقا » لم يروه عن مبارك إلا الهيثم ولا يروى عن ابن عمر إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الوارث حدثنا يحيى بن صالح الوحاظى حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن سالم بن أبى الجعد عن كريب عن ابن عباس قال « غلا السعر على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يارسول الله سعر لنا فقال إن الله هو المسعر القابض الباسط وإنى لأرجو أن ألقى الله عز وجل وليس أحد منكم يطلبنى بمظلمة فى عرض ولا مال » لم يروه عن الأعمش إلا عيسى تفرد به يحيى .

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد الدولابى حدثنا أبى حدثنا الوليد بن القاسم عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ويل للعراقيب[1] من النار » لم يروه عن الأعمش إلا الوليد تفرد به حماد

حدثنا محمد بن أحمد بن حماد أبو بشر الدولابى بمصر حدثنا أبى حدثنا

---

(١) العراقيب جمع عرقوب بالضم وهو وتر خلف الكعبين بين مفصل القدم والساق من ذوات الأربع ومن الإنسان فويق العقب « مجمع البحار »

أشعث عن عطاف عن عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت عن الشعبي عن جرير ابن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان» لم يروه عن عبد الله بن حبيب إلا أشعث وسورة بن الحكم القاضي .

حدثنا محمد بن أحمد بن راشد الصوري بمدينة صور حدثنا يحي بن عبد الله البابلتي حدثنا الأوزاعي عن محمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحداً ليخلعهما بين رجليه» لم يروه عن الأوزاعي عن الزبيدي عن الزهري إلا البابلتي ورواه محمد بن كثير العنكاني عن الأوزاعي عن محمد بن عجلان بن(١) سعيد المقبري عن أبي هريرة .

حدثنا محمد بن أحمد بن هارون الحلبي المصيصي بالمصيصة حدثنا عبد الله ابن محمد المسندي حدثنا سهل بن أسلم العدوي حدثنا يونس بن عبيد عن حميد ابن هلال عن أبي بردة عن أبي موسى قال «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة فاستيقظنا وليس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلنا نطلبه فإنا على ذلك إذ سمعنا صوتا هديرا كهدير الرحا فأتينا الصوت فاذا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقلنا يارسول الله تقوم من فراشك ونحن حولك ولا توقظ أحدا منا ونحن بأرض العدو ؟ فقال إنه أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة أو الشفاعة فاخترت الشفاعة ، فقال أبو موسى فقلت أدع الله أن يجعلني من أهل الشفاعة فقال اللهم اجعله من أهلها . ثم قال آخر فقال

---

(١) قوله ابن سعيد كذا في نسختي الأصل ولعله عن سعيد والله أعلم .

آخر ثم قال آخر ، فلما كثروا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : شفاعتى لمن شهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله » لم يروه عن يونس إلا سهل .

حدثنا محمد بن خلف وكيع(١) القاضى حدثنا الزبير بن بكار حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن القاسم بن محمد عن ابن عمر قال : «قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يتناجى اثنان دون الثالث» لم يروه عن يحيى عن القاسم إلا أنس بن عياض تفرد به الزبير بن بكار .

حدثنا محمد بن الحسين الأنماطى أبو العباس البغدادى حدثنا عبيد بن جناد حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف حدثنا مسعر عن خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول « أغد عالما أو متعلما أو مستمعا أو محبا ولا تكن الخامس فتهلك » قال عطاء بن مسلم فقال لى مسعر : زدتنا خامسة لم تكن عندنا ، قال والخامسة أن تبغض العلم وأهله» لم يروه عن خالد إلا عطاء ولم يروه أيضاً عن مسعر إلا عطاء تفرد به عبيد ابن عباد(٢) .

حدثنا محمد بن أحمد بن نصر أبو جعفر الترمذى الفقيه حدثنا إبراهيم ابن إسحاق الصينى حدثنا قيس بن الربيع » عن الأسود بن قيس عن أبيه عن عمر رضى الله عنه قال « كان رسول صلى الله عليه وآله وسلم إذا فاته شىء من رمضان قضاه فى عشر ذى الحجة » لم يروه عن الأسود إلا قيس ولا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد .

---

(١) كذا فى نسختى الاصل هنا عنان وفى السند جناد والله أعلم أيهما صحيح .

حدثنا محمد بن أحمد بن سفيان الترمذى ببغداد حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا هشيم عن إسماعيل بن سالم عن الشعبى عن جابر بن عبد الله قال «كنت مع النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى سفر فلما دنونا من المدينة أردت أن أتعجل قال أمهل حتى تستحد(١) المغيبة وتمتشط الشعثة» لم يروه عن إسماعيل إلا هشيم تفرد به القواريرى.

حدثنا محمد بن عبدوس بن كامل السراج حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا محمد بن بشر العبدى حدثنا مسعر بن كدام عن حماد بن أبى سليمان عن إبراهيم النخعى عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه «أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم صلى الظهر والعصر خمسا فسجد سجدتى السهو» لم يروه عن مسعر إلا بشر تفرد به ابن أبى شيبة.

حدثنا محمد بن الفضل بن جابر الثقفى ببغداد حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا جعفر بن سليمان عن الخليل بن مرة عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله قال «لما كان يوم خيبر نفّذ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا فجبن فجاء محمد بن مسلمة وقال يارسول الله لم أر كاليوم قط فبكى محمد بن مسلمة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإنكم لاتدرون ماتبتلون به منهم. فإذا لقيتموهم فقولوا اللهم أنت ربنا وربهم،

---

(١) قوله تستحد المغيبة قال النووى أى تزيل شعر عانتها باستعمال الحديد وهى موسى والمراد إزالته كيف كان من العانة وما فوقها وحواليه وحوالى فرجها وقيل شعر حلقة الدبر فاستحب حلق جميع ماعلى السبيلين وهو أفضل من القص والنورة والنتف وقال الطيبى والمراد النتف لأنهن لايرون استعمال الحديد ولا يحسن بهن وكنى بالمغيبة عن طول شعر عانتها استهجانا بذكره «مجمع البحار»

ونواصينا بيدك ، وإنما تقتلهم أنت ثم الزموا الأرض جلوساً فإذا غشوكم فانهضوا وكبروا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لأبعثن غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبانه لايولى المدبر ، فلما كان من الغد بعث عليا وهو أرمد شديد الرمد ، فقال سر . فقال يارسول الله ماأبصر موضع قدمى ، فتفل فى عينه وعقد له اللواء ودفع إليه الراية ، فقال علىّ : على ماأقاتلهم يارسول الله؟ قال على أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله فإذا فعلوا ذلك فقد حقنوا دماءهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله عز وجل » لم يروه عن عمرو إلا الخليل ولا عن الخليل إلا جعفر تفرد به فضيل بن عبدالوهاب .

حدثنا محمد بن يعقوب بن سورة التميمى البغدادى حدثنا هشام بن عبد الملك الطيالسى حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردى عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس « أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا أتى بالباكورة(١) من الثمرة قبلها ، أو جعلها على عينه ، ثم أعطاها أصغر من يحضره من الولدان » لم يروه عن زيد بن أسلم إلا الدراوردى تفرد به أبو الوليد(٢) .

حدثنا محمد بن الربيع بن شاهين البصرى ببغداد حدثنا عيسى بن إبراهيم البركى حدثنا بشر بن المفضل حدثنا قرة بن خالد عن أبى حمزة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأشج عبد القيس « إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة » لم يروه عن قرة إلا بشر .

---

(١) قوله بالباكورة أول كل شىء باكورة وابتكر إذا أكل باكورة الفواكه « مجمع البحار » .

(٢) رجاله رجال الصحيح .

حدثنا محمد بن يوسف الضبي التركي ببغداد . حدثنا محمد بن سعيد الخزاعي البصري حدثنا عزيز[١] [عوين] بن عمرو القيسي عن سعيد بن إياس الجريري عن عبد الله بن بريدة عن يحيي بن يعمر عن جرير بن عبد الله « أنه جاء إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في بيت مدحوس[٢] من الناس ، فقام في الباب فنظر النبي صلى الله عليه وآله وسلم يمينا وشمالا فلم ير موضعا فأخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم رداءه فلفه ثم رمى به إليه فقال ياجرير اجلس عليه فأخذه جرير فضمه وقبله ثم رده على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال أكرمك الله يارسول الله كما أكرمتني ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أتاكم كريم قوم فأكرموه » لم يروه عن يحيي إلا ابن بريدة ، ولا عنه إلا الجريري تفرد به عزيز[٣] [عوين] بن عمرو وأخوه رباح بن عمرو .

حدثنا محمد بن الليث الجوهري ببغداد حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي حدثنا أبي حدثنا شريك عن العباس بن ذريح[٤] عن مسلم بن يزيد عن علي عليه السلام قال سمعت النبي صلى الله عليه وآله وسلم يقول « لكل نبي حواري وحواري الزبير وابن عمتي » لم يروه عن العباس إلا شريك .

حدثنا محمد بن أحمد بن هشام السجزي ببغداد حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين

---

(١) قوله عزيز كذا في نسخة عزيز وفي نسخة أخرى عوين وفي الميزان عون ابن عمرو والله أعلم .

(٢) قوله بيت مدحوس أو مملوء وكل شيء ملأته فقد دحسته والدحس والدس متقاربان « مجمع البحار »

(٣) كذا في نسخة عزيز وفي نسخة عوين وقال في الميزان عون بن عمرو أخو رباح عمرو بصري عن الجريري قال ابن معين لاشيء وقال البخاري عون ابن عمرو القيسي جليس لمعتمر منكر الحديث مجهول

(٤) قوله ذريح بفتح المعجمة وكسر الراء وآخره مهملة « تقريب » .

عن أبى هريرة قال « قيل يارسول الله هل نصل إلى نسائنا فى الجنة ؟ فقال إن الرجل ليصل فى اليوم إلى مائة عذراء » لم يروه عن هشام إلا زائدة تفرد به الجعفى.

حدثنا محمد بن موسى النهرتيرى ببغداد حدثنا عبد الكريم بن أبى عمير الدهقان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنى أبو عمرو الأوزاعى وعيسى بن يونس عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ، اللهم أرشد الأئمة واغفر للمؤذنين » لم يروه عن الأوزاعى إلا الوليد تفرد به عبد الكريم عن أبى عمير .

حدثنا محمد بن رجاء بن محمد السقطى البصرى أبو العباس الفقيه حدثنا عباس بن محمد بن حاتم حدثنا عبد العزيز بن صادر المدائنى حدثنا فضيل بن سليمان النميرى عن كثير بن قارَوَندى(١) أنبأنا [حدثنا] عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال « حججنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجة الوداع فما زلنا نصلى ركعتين حتى رجعنا » لم يروه عن كثير إلا فضيل ولا عنه إلا ابن صادر تفرد به العباس .

حدثنا محمد بن أحمد بن البراء البغدادى حدثنا على بن الجعد حدثنا أبو سعيد الشَّقَرِى(٢) عن زياد الجصاص(٣) عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه عن

---

(١) قوله قاروندا كذا فى نسختى الأصل بالألف فى آخره وليس الألف الأخيرة فى الخلاصة ولا فى التقريب ولا فى المغنى ولعل فيه لغتين إثبات الألف وحذفها وهو بفتح الراء المهملة والواو وسكون النون ثم دال مهملة كما فى الخلاصة والمغنى والتقريب .

(٢) قوله الشقرى بشين وقاف مفتوحتين وبراء نسبة إلى شقرة بن الحارث «مغنى» .

(٣) قوله الجصاص بجيم « تقريب » .

النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «إذا خلع أحدكم نعليه في الصلاة فلا يجعلهما بين يديه فيأثم بهما ، ولا من خلفه فيأثم بهما أخوه المسلم ، ولكن ليجعلهما بين رجليه » لم يروه عن زياد إلا أبو سعيد الشقرى البصرى تفرد به على بن الجعد ، ولا يروى عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمد بن موسى بن حماد البربرى حدثنا محمد بن الفرج جار أحمد بن حنبل حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان حدثنا هدبة بن المنهال عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ليس (١) بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة » لم يروه عن هدبة إلا أبو همام تفرد به محمد بن الفرج البغدادى.

حدثنا محمد بن نصر الصائغ البغدادى حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر ابن الحارث بن زرارة بن مصعب بن عبد الرحمن بن عوف الزهرى حدثنا الحكم ابن سعيد السعيدى عن الجعيد بن عبد الرحمن عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يكون في آخر الزمن قوم يكذبون بالقدر ألا أولئك مجوس هذه الأمة فإن مرضوا فلا تعودوهم وإن ماتوا فلا تشهدوهم» لم يروه عن الجعيدى إلا الحكم بن سعيد المدنى تفرد به أبو مصعب .

حدثنا محمد بن يحيي المروزى أبو بكر حدثنا على بن الجعد حدثنا شريك ومبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمرو بن أبي سلمة قال « دخلت على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فرأيتهُ يصلى في ثوب واحد

---

(١) قوله « ليس بين العبد وبين الكفر إلا ترك الصلاة » أى ليس وصلة بينه وبين الكفر إلا ترك الصلاة يعنى إذا تركها وصل الكفر والله أعلم .

متوشحا به وطعمت معه فقال أذكر الله وكل بيمينك وكل مما يليك » لم يروه عن مبارك وشريك إلا على بن الجعد .

حدثنا محمد بن على بن الصباح البغدادى حدثنا هانى بن المتوكل الإسكندرانى حدثنا حيوة بن شريح عن محمد بن عجلان عن رجاء بن حيوة وسمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبى صالح ذكوان السمان عن أبى هريرة قال أتى فقراء المسلمين رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا يارسول الله ذهب ذوو الأموال بالدرجات يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ، ويحجون كما نحج ولهم فضول أموال يتصدقون منها وليس لنا ما نتصدق ، فقال ألا أدلكم على أمر إذا فعلتموه أدركتم من سبقكم ولم يلحقكم من خلفكم إلا من عمل بمثل ما عملتم به ؟ تسبحون الله دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدونه ثلاثة وثلاثين وتكبرونه أربعا وثلاثين ، فبلغ ذلك الأغنياء فقالوا مثل ماقالوا . فأتوا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فأخبروه ، فقال ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء » لم يروه عن رجاء إلا ابن عجلان .

حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد النرسى (١) البغدادى حدثنا أبو عمر حفص ابن عمر الدورى المقرى عن أبى محمد اليزيدى عن أبى عمرو بن العلاء عن مجاهد عن ابن عباس أنه كان ينكر على من كان يقرأ ﴿وما كان لنبى أن يغل﴾ ويقول كيف لا يكون له أن يغل وقد كان له أن يقتل قال الله تعالى ﴿ويقتلون الأنبياء بغير حق﴾ ولكن المنافقين اتهموا النبى صلى الله عليه وآله وسلم فى شىء من الغنيمة فأنزل الله عز وجل ﴿وما كان لنبى أن يغل﴾ لم يروه عن أبى عمرو بن العلاء إلا اليزيدى تفرد به أبو عمر الدورى .

---

(١) قوله النرسى بمفتوحة وسكون راء مهملة « مغنى »

حدثنا محمد بن السرى بن مهران الناقد البغدادى حدثنا محمد ابن عبد الله الأرزى حدثنا عبيد الله بن تمام عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن على بن أبى طالب خطب بنت أبى جهل فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم «إن كنت تزوجها فرد علينا ابنتنا» إلى هاهنا انتهى حديث خالد الحذاء. وفى غير هذا زيادة قال فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم والله لاتجتمع بنت رسول الله وبنت عدو الله تحت رجل» لم يروه عن خالد إلا ابن تمام تفرد به الأرزى.

حدثنا محمد بن أحمد بن أبى خيثمة أبو عبد الله حدثنا محمد بن الحسين القصاص حدثنا عيسى بن شعيب عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن مالك ابن عامر عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «أنا زعيم ببيت فى ربض الجنة وبيت فى وسط الجنة وبيت فى أعلى الجنة لمن ترك المراء وإن كان محقا وترك الكذب وإن كان مازحا وحسن خلقه» لم يروه عن روح إلا عيسى تفرد به ابن الحسين.

حدثنا محمد بن موسى أبو هارون الأنصارى [هارون أبو موسى] ختن موسى بن إسحاق الأنصارى القاضى حدثنا أبو الربيع عبيد الله بن محمد الحارثى حدثنا الحسن بن عبد الرحمن بن العربانى الحارثى حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة «أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كبر بهم فى صلاة الصبح فأومى إليهم، ثم انطلق فرجع ورأسه يقطر فصلى بهم فقال: إنما أنا بشر وإنى كنت جنبا فنسيت، لم يروه عن ابن عون إلا الحسن بن عبد الرحمن تفرد به أبو الربيع الحارثى.

حدثنا محمد بن السرى بن سهل البزاز البغدادى حدثنا بشر بن الوليد القاضى حدثنا سليمان بن داود اليمامى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن

أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « أحفوا[١] الشوارب واعفوا اللحى » لم يروه عن يحيى بن كثير إلا سليمان .

حدثنا محمد بن طاهر بن خالد بن أبى الدُّميك البغدادى حدثنا عبيد الله ابن محمد بن عائشة التيمى حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد بن جُدعان عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً بيض مكحلين أبناء ثلاث وثلاثين وهم على خلق آدم ستون ذراعا فى سبعة أذرع » لم يروه عن على بن زيد إلا حماد ابن سلمة .

حدثنا محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم بن عيسى بن المنصور الهاشمى المنصورى حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن العباس الهاشمى حدثنا إسحاق بن عيسى ابن على بن عبد الله بن عباس عن أبى جعفر المنصور عن أبيه عن جده عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « ترك الوصية عار فى الدنيا ونار وشنار[٢] فى الآخرة » لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد . تفرد به محمد ابن هارون الهاشمى .

---

(١) قوله احفوا بفتح همزة قطع وضم همزة وصل والإحفاء الاستيصال وبظاهره ذهب كثير من السلف إلى استيصاله وحلقه كما نقل عنهم السيوطى فى زهر الربى ويؤيدهم ماجاء فى رواية النسائى: حلق الشوارب بدل قص الشوارب وخالفهم آخرون وأولوا الإحفاء بالأخذ حتى تبدو أطراف الشفة وخير بعض المحدثين بينهما وهو المختار جمعا بين الأدلة والله أعلم إن شئت مزيد التحقيق فى هذه المسألة فارجع إلى فتح البارى وزهر الربى .

(٢) قوله شنار: الشنار العيب والعار وقيل عيب فيه عار قال فى شرح جامع لاصول لمصنفه: عار وشنار هما بمعنى حيان ومجمع البحار .

حدثنا محمد بن إبراهيم بن أبان السراج البغدادى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا عبد الواحد بن زياد عن معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من يرد الله به خيرا يفقهه فى الدين » لم يروه عن الزهرى عن سعيد بن المسيب إلا معمر. تفرد به عبد الواحد بن زياد .

حدثنا محمد بن حبان [حيان] بن بكر الباهلى ببغداد ومعاذ بن المثنى قالا حدثنا كامل بن طلحة الجحدرى حدثنا محمد بن عمر الأنصارى عن محمد ابن سيرين قال : قال رجل لأبى هريرة : قد أفتيتنا فى كل شىء يوشك أن تفتينا فى الخرء فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول « من سَلّ سخيمة(١) على طريق من طرق المسلمين فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين » لم يروه عن محمد بن سيرين إلا محمد بن عمر .

حدثنا محمد بن داود بن مالك الشعيرى البغدادى حدثنا عبد الملك بن عبد ربه الطائى حدثنا سعيد بن سماك بن حرب عن أبيه عن عكرمة عن ابن عباس قال « جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن أبى شيخ كبير لا يستطيع الحج أفأحج عنه ؟ قال نعم حج عن أبيك » لم يروه عن سعيد بن سماك إلا عبد الملك بن عبد ربه .

حدثنا محمد بن معاذ الشعيرى البغدادى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى حدثنا محمد بن ثابت العبدى عن عبد العزيز بن قرير عن عطاء عن ابن عباس عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا ربا إلا فى النسية » لم يروه عن عبد العزيز إلا محمد بن ثابت . تفرد به القواريرى .

---

(١) قوله سخيمة يعنى الغائط « مجمع البحار »

حدثنا محمد بن جبير العطار البغدادى حدثنا داود بن رشيد حدثنا على ابن هاشم بن البريد عن هشام بن عروة عن بكر بن وائل عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت « ماضرب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم امرأة من نسائه قط ، ولاضرب بيده شيئا قط إلا أن يجاهد فى سبيل الله . ومانيل منه شىء قط فانتقم من صاحبه ، إلا أن تنتهك محارم الله فينتقم له » لم يروه عن بكر بن وائل إلا هشام بن عروة . تفرد به على بن هاشم .

حدثنا محمد بن جعفر الرازى ببغداد حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد حدثنا عَوْبد بن أبى عمران الجونى عن أبيه عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال : قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إذا سئلت أى الأجلين قضى موسى ؟ فقل خيرهما وأتمهما وأبرهما ، وإن سألت أى المرأتين تزوج ؟ فقل الصغرى منهما وهى التى جاءت وقالت يا أبت استأجره إن خير من استأجرت القوى الأمين ، قال مارأيت من قوته ؟ قالت أخذ حجرا ثقيلا فألقاه عن البئر ، قال وما الذى رأيت من أمانته ؟ قالت قال أمشى خلفى ولا تمشى أمامى » لم يروه عن أبى عمران إلا ابنه .

حدثنا محمد بن أحمد بن داود البصرى المؤدب ببغداد حدثنا يوسف ابن واضح حدثنا عمر بن على المقدمى عن سفيان بن حسين عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من بات وفى يده ريح غمر فأصابه شىء فلايلومن إلا نفسه » لم يروه عن الزهرى إلاسفيان ابن حسين .

حدثنا محمد بن المدينى فُسْتُقَة البغدادى حدثنا شريح بن يونس

---

(١) قوله فستقة كقنفدة لقب كذا فى منتهى الارب .

حدثنا أبو حفص الأبار عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن أبي هريرة «أنه رأى رجلا خارجاً من المسجد حين أذن المؤذن فقال أما هذا فقد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وآله وسلم » لم يروه عن محمد بن جحادة إلا أبو حفص الأبار .

حدثنا محمد بن يعقوب بن إسماعيل الأعلم البغدادي حدثنا محمد بن سلام الجمحي حدثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد عن الحسن عن أبي بكر « أن رجلا قال يارسول الله أي الناس خير ؟ قال من طال عمره وحسن عمله . قال وأي الناس شر ؟ قال من طال عمره وساء عمله » لم يروه عن يونس إلا حماد .

حدثنا محمد بن محمد الجدوعي [الجذوعي] القاضي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا علي (١) بن الجند (٢) عن عمرو بن دينار عن أنس بن مالك قال : «أوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا أنس أسبغ الوضوء ، يزد في عمرك ، وسلم على من لقيت من أمتي تكثر حسناتك ، وإذا دخلت بيتك فسلم على أهل بيتك ، وصل صلاة الضحى فإنها صلاة الأوابين ، وارحم الصغير ، ووقر الكبير تكن من رفقائي يوم القيامة » لم يروه عنه عمرو بن دينار إلا علي بن الجند ، ولا عن علي إلا مسدد ومحمد بن عبد الله الرقاشي .

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا إبراهيم بن إسحاق الصيني حدثنا قيس بن الربيع عن حبيب بن أبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «قال الله عز وجل يا ابن آدم إنك مادعوتني

---

(١) قوله علي بن الجند عداده في أهل الطائف روى عنه مسدد قال أبو حاتم مجهول . وقال البخاري منكر الحديث . وقال أبو حاتم أيضا خبره كذب « ميزان الاعتدال » .

(٢) قوله الجند محركة «منتهى الارب»

ورجوتنى غفرت لك على ما كان فيك ، ولو أتيتنى بملء الأرض خطايا لقيتك بملء الأرض مغفرة مالم تشرك بى شيئاولو بلغت خطاياك عنان السماء ثم استغفرتنى لغفرت لك » لم يروه عن حبيب إلا قيس تفرد به إبراهيم الصينى .

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمى أبو جعفر حدثنا سعيد بن عمرو الأشعثى حدثنا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى عن سلمان الفارسى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ثلاثة لايكلمهم الله يوم القيامة ولايزكيهم ولهم عذاب أليم ، أشيمط زان[1] ، وعائل مستكبر ، ورجل جعل الله له بضاعة فلايبيع إلا بيمينه ولا يشترى إلا بيمينه » لم يروه عن عاصم إلا حفص .

حدثنا محمد بن الحسين أبو حصين القاضى حدثنا عون بن سلام حدثنا عيسى بن عبد الرحمن السلمى عن السدى عن أبى عبد الله الجدلى قال « قالت لى أم سلمة أيُسَبّ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم على رءوس الناس ، فقلت سبحان الله وأنى يسبّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ فقالت أليس يسب على ابن أبى طالب ومن يحبه فأشهد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يحبه » لم يروه عن السدى إلا عيسى .

حدثنا محمد بن عثمان بن سعيد أبو عمر الضرير الكوفى حدثنا أحمد ابن يونس حدثنا مندل بن على العنزى عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن ابن عوف عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ريح الولد من ريح الجنة » لم يروه عن عبيد الله إلا عبد المجيد تفرد به مندل .

---

(١) قولة أشيمط تصغير أشمط للتحقير والأشمط من فى شعره سواد وبياض من مجمع البحار وغيره .

حدثنا محمد بن عقبة الشيبانى الكوفى حدثنا الحسن بن على الحلوانى حدثنا نصر بن حماد أبو الحارث الوراق حدثنا شعبة عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبى وقاص « أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال لعلى كرم الله وجهه فى الجنة أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبى بعدى » لم يروه عن شعبة إلا نصر .

حدثنا محمد بن عبد العزيز بن محمد بن ربيعة الكلابى أبو مايل الكوفى حدثنا أبى حدثنا عبد الرحمن بن أبى حماد المقرى عن أبى سلمة الصائغ عن عطيه عن أبى سعيد الخدرى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: «إنما مثل أهل بيتى فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها غرق، وإنما مثل أهل بيتى فيكم مثل باب حطة فى بنى إسرائيل من دخله غفر له » لم يروه عن أبى سلمة إلا ابن أبى حماد . تفرد به عبد العزيز بن محمد .

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن المسروقى الكوفى حدثنا على ابن حكيم الأودى حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرواسى عن أبيه عن أبى إسحاق عن الشعبى عن جرير بن عبد الله البجلى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إذا لحق العبد بأرض الحرب، فقد حل دمه» لم يروه عن أبى إسحاق الهمدانى إلا عبد الرحمن الرواسى.

حدثنا محمد بن على بن مهدى الكوفى حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقى حدثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن المؤمل المكى عن أبى الزبير عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من مات فى أحد الحرمين بعث آمناً يوم القيامة » لم يروه عن أبى الزبير إلا عبد الله بن المؤمل .

حدثنا محمد بن سعيد بن دحيم الكوفى حدثنا محمد بن عم الهياجى حدثنا إسماعيل بن صبيح اليشكرى حدثنا أبو أويس عن شرحبيل بن سعد عن عويم بن ساعدة الأنصارى قال « قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل قباء إنى أسمع الله قد أحسن الثناء عليكم فى الطهور فما هذا الطهور ؟ قالوا والله يارسول الله مانعلم شيئا إلا أن جيراننا من اليهود رأيناهم يغسلون أدبارهم من الغائط فغسلنا كما غسلوا » لايروى عن عويم إلا بهذا الإسناد ، تفرد به أبو أويس .

حدثنا محمد بن خالد العبدى الكوفى المؤدب حدثنا عباد بن يعقوب الأسدى حدثنا محمد بن ميمون الزعفرانى عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر ابن عبد الله قال : « لم يكن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يؤخر صلاة المغرب لعشاء ولا لغيره » لم يروه عن جعفر إلا محمد .

حدثنا محمد بن الحسين الأشنانى[1] الكوفى حدثنا عباد بن يعقوب الأسدى حدثنا محمد بن فضيل عن مُطَرِّف[2] بن طريف عن المنهال بن عمرو عن محمد بن الحنفية عن على كرم الله وجهه فى الجنة قال « لدغت النبى صلى الله عليه وآله وسلم عقرب وهو يصلى ، فلما فرغ قال لعن الله العقرب لاتدع مصليا ولا غيره ثم دعا بماء وملح وجعل يمسح عليها ويقرأ بقل ياأيها الكافرون. وقل أعوذ برب الفلق. و أقل أعوذ برب الناس » لم يروه عن مطرف إلا ابن فضيل .

حدثنا محمد بن جعفر القتات الكوفى حدثنا أبو نعيم حدثنا سفيان عن

---

(١) قوله الأشنانى أى بياع الأشنان .

(٢) قوله مطرف بضم أوله وفتح ثانية وتشديد الراء المكسورة . « تقريب »

الأعمش عن أبي وائل عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال « المرء مع من أحب » .

حدثنا محمد بن أحمد بن الوضاح الكوفي قراءة على هناد بن السري حدثنا أبو كريب حدثنا معاوية بن هشام حدثنا شيبان عن جابر بن يزيد عن أبي الزبير عن جابر قال « استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خمساً وعشرين استغفارة كل ذلك أعدها بيدي يقول قضيت عن أبيك دينه فأقول نعم، فيقول غفر الله لك » لم يرو هذا اللفظ عن أبي الزبير عن جابر إلاّ جابر بن يزيد . تفرد به شيبان .

حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد البغدادي حدثنا محمد بن أبي السري العسقلاني حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبدالله بن سلام عن أبيه عن جده قال « خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المربد[1] فرأى عثمان ابن عفان يقود ناقة تحمل دقيقا وسمنا وعسلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنخ فأناخ ، فدعا ببرمة فجعل فيها من السمن والعسل والدقيق ثم أمر فأوقد تحتها حتى نضج ثم قال كلوا فأكل منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال هذا شيء يدعوه أهل فارس الخبيص » لا يروى عن عبد الله بن سلام إلا بهذا الإسناد . تفرد به الوليد بن مسلم .

حدثنا محمد بن أحمد بن روح حدثنا أحمد بن عبد الصمد الأنصاري حدثنا أبو سعيد [أبو سعد] الأشهلي حدثنا محمد بن عجلان عن نعيم بن عبد الله المجمر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال « إن فضل صلاة الجماعة

(١) قوله المربد هو الموضع تحبس فيه الإبل والغنم وبه سميت مربد المدينة والبصرة وهو بكسر ميم وفتح باء من ربدا بالمكان إذا أقام فيه وربد إذا حبسه والمربد أيضا موضع يجعل فيه التمر لينشف . « مجمع البحار » أقول المراد هنا هو الأول والله أعلم .

على صلاة الفذ سبع وعشرون درجة » لم يروه عن ابن عجلان إلا أبو سعيد [أبو سعد] الأشهلى .

حدثنا محمد بن داود بن جابر البغدادى حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجمانى حدثنا صالح المرى عن سعيد الجريرى عن أبى عثمان النهدى عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إن أحبكم إلىّ أحاسنكم أخلاقا ، الموطئون أكنافا ، الذين يألفون ويؤلفون . وإن أبغضكم إلى المشاؤون بالنميمة المفرقون بين الأحبة الملتمسون للبرآء العنت [العيب] » لم يروه عن الجريرى إلا صالح المرى

حدثنا محمد بن إسحاق بن إسماعيل البغدادى حدثنا منصور بن أبى مزاحم حدثنا أبو إسماعيل المؤدب عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن زيد بن خالد الحجبى [الجهنى] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من جهز غازيا أو فطر صائما أو جهز حاجا ، كان له مثل أجره من غير أن ينقص من أجره شيئاً » لم يروه عن يعقوب بن عطاء إلا أبو إسماعيل المؤدب .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو السائب المخزومى إمام مسجد شيراز حدثنا عبد المجيد بن المستام الحرانى حدثنا عصام بن سيف الحرانى عن أبى جعفر الرازى عن قتادة عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال : « نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يصلى أحدنا مختصرا[١] » لم يروه عن قتادة إلا أبو جعفر الرازى ، ولا عن أبى جعفر إلا عصام بن سيف . تفرد به عبد المجيد بن المستام

---

(١) قوله مختصر قيل هو من المخصرة بأن يأخذ بيده عصا يتكىء عليها وقيل هو أن يقرأ من آخر سورة آية أو آيتين ولا يتمها فى الفرض ، وفيه بعد لأن الحديث مسوق لهيئة قيام الصلاة وروى متخصر أى يصلى واضعا يده على خصره وكذا المختصر . « مجمع البحار » .

حدثنا محمد بن عيسى بن السكن الواسطى حدثنا الحارث بن منصور أبو منصور حدثنا سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبى حميد الساعدى « أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم استعمل رجلا من الأنصار يقال له ابن اللتبية على الصدقة ، فلما قدم بعث إليه النبى صلى الله عليه وآله وسلم ليحاسبه ، فقال هذا لكم وهذا أُهْدِىَ إلى . فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال إنا نستعمل رجالا منكم على ما ولانا الله ، فإذا قدم أحدكم قال هذا لكم وهذا أُهْدِىَ إلىّ فهلا جلس فى بيت أبيه وأمه فينظر مايهدى إليه ، من عمل لنا منكم عملا فليأتنا بقليله وكثيره ، وليحذر أحدكم أن يأتى يوم القيامة ببعير يحمله على رقبته له رغاء أو بقرة لها خوار أوشاة تيعر » لم يروه عن سفيان إلا الحارث ابن منصور .

حدثنا محمد بن يعقوب الأهوازى الخطيب حدثنا يعقوب أبو يوسف القلوسى حدثنا على بن حميد الذهلى حدثنا عمرو بن فرقد القزاز عن عبد الله بن المختار عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب قال : قال : رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من قال دبر كل صلاة أستغفر الله الذى لا إله إلا هو الحى القيوم وأتوب إليه غفر له وإن كان فر من الزحف » لم يروه عن أبى إسحاق إلا عبد الله ابن المختار البصرى ، ولا عن عبد الله إلا عمرو بن فرقد . تفرد به على بن حميد.

حدثنا محمد بن يزيد المبرد النحوى أبو العباس حدثنا زياد بن يحيى أبو الخطاب حدثنا سهل بن حماد أبو عتاب الدلال حدثنا جرير بن أيوب البجلى عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن أبى إسحاق الهمدانى عن مسروق عن عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ما من عبد يصبح صائما إلا فتحت له أبواب السماء ، وسبحت له أعضاؤه ، واستغفر له أهل السماء الدنيا

إلى أن توارى بالحجاب، فإن صلى ركعة أو ركعتين تطوعا أضاءت له السموات نورا ، وقلن أزواجه من الحور العين اللهم اقبضه إلينا فقد اشتقنا إلى رؤيته ، فإن هو هلل أوسبح أو كبر تلقته ملائكة يكتبونها إلى أن توارى بالحجاب » لم يروه عن أبي إسحاق إلا ابن أبي ليلى ولا عنه إلا جرير بن أيوب تفرد به أبو عتاب .

حدثنا محمد بن يحيى بن المنذر القزاز البصري أبو سليمان حدثنا سعيد بن عامر الضبعي حدثنا شعبة وسعيد بن أبي عروبة عن أيوب السختياني عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « كل بيعين لا بيع بينهما حتى يتفرقا إلا بيع الخيار » لم يروه عن شعبة إلا سعيد بن عامر .

حدثنا محمد بن محمد التمار البصري أبو جعفر حدثنا محمد بن الصلت أبو يعلى التوزى(١) حدثنا عبد الله بن رجاء المكي عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن عبد الله بن مسعود قال مررت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلي فسلمت عليه فأشار إلى » لم يروه عن هشام إلا عبد الله ابن رجاء لا يروى عن أبي هريرة عن بن مسعود إلا بهذا الإسناد . تفرد به أبو يعلى التوزى .

حدثنا محمد بن إسحاق بن راهويه حدثنا عبد الله بن حمزة الزبيري حدثنا عبد الله بن نافع الصائغ عن نافع بن أبي نعيم عن نافع عن ابن عمر «أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يقصر الصلاة بالعقيق(٢) » لم يروه عن نافع بن

---

(١) قوله التوزى بفتح المثناة وشد الواو ثم زاي وتوز مدينة بفارس، خلاصة.
(٢) قوله بالعقيق هو واد من أودية المدينة وورد أنه واد مبارك ومنه : أتاني آت بالعقيق والآتي جبريل. وورد أن العقيق ميقات أهل العراق وهو موضع قريب

أبى نعيم إلا عبد الله بن نافع . تفرد به عبد الله بن حمزة أخو إبراهيم بن حمزة الزبيرى .

حدثنا محمد بن زهير الأبلى حدثنا جعفر بن محمد الجنديسابورى حدثنا عبد الله بن رشيد حدثنا عبد الله بن بزيع عن صدقة بن أبى عمران عن عبدالملك ابن أبى سليمان عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبدالله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الصبي على شفعة حتى يدرك فإذا أدرك إن شاء أخذ وإن شاء ترك » لم يروه عن صدقة إلا عبد الله بن بزيع ، ولا عنه إلا عبد الله بن رشيد

حدثنا محمد بن عثمان بن أبى سويد البصرى حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن حدثنا بن عون عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه علمه التشهد « التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » لم يروه مرفوعا عن بن عون إلا عثمان بن الهيثم .

حدثنا محمد بن عبد السلام السلمى البصرى حدثنا محمد بن يحيى بن ميمون العتكى حدثنا معتمر بن سليمان عن هلال بن (١)حق عن أبى مسعود الجريرى عن أبى العلاء يزيد بن عبدالله بن الشخير عن أخيه مطرف بن بد الله عن أبى مسلم الجذمى عن الجارود العبدى قال « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفى الظهر قلة فتذاكرنا ما يكفينا من الظهر ؟ فقلت ذود نأتى عليهن فى جوف الليل فنستمتع بظهورهن ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ضالة المسلم حرق النار »

= من ذات عرق وهو أسم مواضع أخر كثيره وكل موضع شققته من الأرض فهو عقيق . من « مجمع البحار » أقول المراد فى الحديث هو الأول لقرينة قربة بالمدينة والله أعلم .

(١) قوله حق بكسر المهملة خلاصه

وبإسناد عن الجارود أبى المنذر القَنَدى [الفندى] قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إذا وجدت الضالة فلا تغيب ولا تكتم ، فإن عرفت فأدها وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء » لم يرو هذين الحديثين عن هلال بن حق قاضى البصرة إلا معتمر بن سليمان تفرد بهما محمد بن يحيى بن ميمون .

حدثنا محمد بن كردان أبو إسحاق الجريرى البصرى حدثنا كثير بن شهاب القزوينى حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبى قيس عن مطرف ابن طريف عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إن فى الليل ساعة لا يسأل الله فيها عبد مسلم شيئا إلا أعطاه إياه ، وذلك كل الليل » لم يروه عن مطرف إلا عمرو بن أبى قيس.

حدثنا محمد بن خالد الراسبى أبو عبد الله البصرى النبلى حدثنا مهلب بن العلاء حدثنا شعيب بن بيان الصفار حدثنا شعبة سمعت سماك بن حرب يقول سمعت النعمان بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول « مثل المداهن فى أمر الله والقائم فى حقوق الله كمثل قوم ركبوا سفينة فأصاب رجل منهم مكانا فقال ياهؤلاء طريقكم وممركم على وإنى ثاقب ثقبا هاهنا فأتوضأ منه وأستقى منه وأقضى فيها حاجتى . قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فإن هم تركوه هلك وأهلكهم ، وإن أخذوا على يديه نجا ونجوا » لم يروه عن شعبة إلا شعيب بن الصفار تفرد به مهلب بن العلاء .

حدثنا محمد بن داود [يزداد] التوزى(١) البصرى حدثنا محمد بن سليمان الأسدى كوين حدثنا خديج بن معاوية الجعفى عن أبى إسحاق عن شقيق بن

---

(١) قوله التوزى بفتح تاء وشدة واو فزاى « مغنى »

سلمة عن الحسن بن على قال « جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم معها إبناها فسألته فأعطاها ثلاث ثمرات لكل واحد منهم ثمرة فأعطت كل واحد منهم ثمرة فأكلاها ثم نظرا إلى أمهما فشقت الثمرة نصفين وأعطت كل واحد منهما نصف ثمرة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد رحمها الله برحمتها ابنيها » لم يروه عن أبى إسحاق إلا خديج ولا يروى عن الحسن بن على إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمد بن حسان المازنى المصرى حدثنا سليمان بن يزيد أبو داود المحمى البصرى حدثنا على بن يزيد الصدائى عن أبى هانىء عمر بن بشير عن عامر الشعبى عن عدى بن حاتم الطائى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لاتسافر المرأة فوق ثلاث ليال إلا مع زوج أو ذى محرم » لا يروى هذا الحديث عن عدى بن حاتم إلا بهذا الإسناد تفرد به سليمان بن يزيد .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن منصور البصرى حدثنا يعقوب ابن إسحاق أبو يوسف القلوسى حدثنا محمد بن عمر الرومى الباهلى حدثنا محمد بن مسلم الطائفى عن إبراهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن عباس قال « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنا الشاهد على الله أن لا يعثر عاقل إلا رفعه ثم لا يعثر إلا رفعه ثم لا يعثر إلا رفعه حتى يصيره إلى الجنة » لم يروه عن إبراهيم ابن ميسرة إلا محمد بن مسلم ولا عنه إلا محمد بن عمر الرومى تفرد به أبو يوسف

حدثنا محمد بن عبد الرحمن ثعلب البصرى حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمى حدثنا عبد الرحيم بن هارون الواسطى حدثنا عبد العزيز بن أبى رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « إن العبد ليكذب الكذبة

فيتباعد منه الملك مسيرة ميل من نتن ماجاء به » لم يروه عن نافع إلا ابن أبى رواد تفرد به عبد الرحيم بن هارون .

حدثنا محمد بن يونس البصرى العصفرى حدثنا قرين بن سهل بن قرين حدثنى أبى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أبى ذئب عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال « النبى صلى الله عليه وآله وسلم لاهم إلا هم الدَّيْن ولا وجع إلا وجع العين » لا يرويه عن محمد بن المنكدر إلا ابن أبى ذئب تفرد به سهل بن قرين .

حدثنا محمد بن يحيى بن زياد الأبزارى البصرى حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى حدثنا أبو عاصم العبادانى عبيد الله بن عبد الله حدثنا الفضل بن عيسى الرقاشى عن الحسن قال « خطبنا أبو هريرة على منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول ليعتذرن [ليعذرن] الله تعالى يوم القيامة إلى آدم ثلاث معاذير ، يقول الله تعالى يا آدم لولا أنى لعنت الكذابين، وأبغضت الكذب والخلف ، وأعذب عليه لرحمت اليوم ولدك أجمعين من شدة ماأعددت لهم من العذاب ، ولكن حق القول منى لان كذبت رسلى وعصى أمرى [رسلى] لأملأن جهنم من الجنة والناس أجمعين . ويقول الله عز وجل يا آدم اعلم أنى لا أدخل من ذريتك النار أحدا ولا أعذب بالنار إلا من قد علمت بعلمى أنى لورددته إلى الدنيا لعاد إلى شر ما كان منه [فيه] ولم يرجع ولم يعتب ويقول الله يا آدم قد جعلتك حكما بينى وبين ذريتك قم عند الميزان فانظر مايرفع اليك من أعمالهم فمن رجح منهم خيره على شره مثقال ذرة فله الجنة حتى تعلم أنى لا أدخل منهم النار إلا ظالما » لايروى هذا الحديث عن أبى هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الأعلى بن حماد وهذا الحديث يؤيد قول

من قال إن الحسن قد سمع من أبى هريرة بالمدينة وقد رأى الحسن عثمان بن عفان يخطب على المنبر.

حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسى البصرى بن أخى العباس بن الوليد النرسى حدثنا مسلم بن حاتم الأنصارى حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى عن أبيه عبد الله بن المثنى عن على بن زيدبن جدعان عن سعيد بن المسيب عن أنس ابن مالك قال « قدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وأنا يومئذ ابن ثمان سنين ، فذهبت بى أمى إليه ، فقالت يارسول الله إن رجال الأنصار ونسائهم قد أتحفوك غيرى ولم أجدما أتحفك إلا ابنى هذا فأقبل منى يخدمك مابدا لك قال فخدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين فلم يضربنى ضربة قط ولم يسبنى ولم يعبس[١] فى وجهى وكان أول ما أوصانى به أن قال يا بُنَىَّ اكتم سرى تكن مؤمنا فما أخبرت بسره أحدا وإن كانت أمى وأزواج النبى صلى الله عليه وآله وسلم يسألنى أن أخبرهن بسره فلا أخبرهن ولا أخبر بسره أحدا أبدا. ثم قال يابنى أسبغ الوضوء يزد فى عمرك ويحبك حافظاك، ثم قال يابنى إن استطعت أن لاتبيت إلا على وضوء فافعل فإنه من أتاه الموت وهو على وضوء أعطى الشهادة. ثم قال يابنى إن استطعت أن لا تزال تصلى فافعل فإن الملائكة لا تزال تصلى عليك مادمت تصلى ثم قال يابنى إياك والالتفات فى الصلاة فإن الالتفات فى الصلاة هلكة ، فإن كان لابد ففى التطوع لافى الفريضة. ثم قال لى يابنى إذا ركعت فضع كفيك على ركبتيك وافرج بين أصابعك وارفع يديك عن جنبيك ، فإذا رفعت رأسك من الركوع فكن لكل عضو موضعه ، فإن الله لا ينظر

---

(١) قوله ولم يعبس بكسر الباء من ضرب كما فى المنتهى

يوم القيامة إلى من لا يقيم صلبه فى ركوعه وسجوده ثم قال يابنى إذا سجدت فلا تنقر كما ينقر الديك ولا تقع كما يقع الـكلب ، ولا تفترش ذراعيك افتراش السبع ، وافرش ظهر قدميك الأرض وضع إليتيك على عقبيك فإن ذلك أيسر عليك يوم القيامة فى حسابك . ثم قال يابنى بالغ فى الغسل من الجنابة تخرج من مغتسلك ليس عليك ذنب ولا خطيئة. قلت بأبى وأمى ما المبالغة قال تبل أصول الشعر وتنق البشرة ثم قال لى يابنى إن [إذا] قدرت أن تجعل من صلواتك فى بيتك شيئا فافعل فإنه يكثر خير بيتك ثم قال لى يابنى إذا دخلت على أهلك فسلم يكن بركة عليك وعلى أهل بيتك ثم قال: يابنى إذا خرجت من بيتك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل القبلة إلا سلمت عليه ترجع وقد زيد فى حسناتك ثم قال يابنى إن قدرت أن تمسى وتصبح وليس فى قلبك غش لأحد فافعل . ثم قال لى يابنى إذا خرجت من أهلك فلا يقعن بصرك على أحد من أهل القبلة إلا ظننت أن له الفضل عليك ثم قال لى يابنى إن حفظت وصيتى فلا يكونن شىء أحب اليك من الموت . ثم قال لى يابنى إن ذلك من سنتى ومن أحيى سنتى فقد أحبنى ، ومن أحبنى كان معى فى الجنة » لا يروى عن أنس بهذا التمام إلا بهذا الإسناد تفرد به مسلم الأنصارى وكان ثقة .

حدثنا محمد (١) بن أحمد الباهى المصرى حدثنا وهب بن بقية حدثنا يحيى ابن عبد الملك بن أبى غنية(٢) عن حصين بن عمرو الأحمسى عن أبى الزبير عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « كان ليعقوب عليه السلام أخ مؤاخى فقال له ذات يوم يايعقوب ما الذى أذهب بصرك ؟ ما الذى

(١) ضعيف جدا .

(٢) قوله أبى غنية بفتح المعجمة وكسر النون وتشديد التحتية .

قوس ظهرك ؟ فقال : أما الذى أذهب بصرى فالبكاء على يوسف ، وأما الذى قوس ظهرى فالحزن على ابن يامين ، فأتاه جبريل عليه السلام فقال : يا يعقوب إن الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك أما تستحى أن تشكونى إلى غيرى فقال يعقوب : إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله ، فقال جبريل الله أعلم بما تشكو يايعقوب ، ثم قال يعقوب عليه السلام أى رب أما ترحم الشيخ الكبير أذهبت بصرى وقوست ظهرى فاردد علىّ ريحانتى يوسف أشمه شمة قبل الموت ثم اصنع بى يارب ماشئت ، فأتاه جبريل صلى الله عليه وآله وسلم فقال يايعقوب إن الله عزوجل يقرأ عليك السلام ويقول لك أبشر وليفرح قلبك فوعزتى وجلالى لو كانا ميتين لنشرتهما لك فاصنع طعاماً للمساكين ، فإن أحب عبادى إلى المساكين وتدرى لم أذهبت بصرك وقوست ظهرك وصنع إخوة يوسف بيوسف ؟ ماصنعوا لانكم ذبحتم شاة فأتاكم فلان المسكين وهو صائم فلم تطعموه منها ، وكان يعقوب بعد ذلك إذا أراد الغداء أمر مناديا فنادى ألا من أراد الغداء من المساكين فليتغد مع يعقوب ، فإذا كان صائماً أمر مناديا فنادى ألا من كان صائماً من المساكين فليفطر مع يعقوب » لا يروى عن أنس إلا بهذا الإسناد تفرد به وهب ابن بقية .

حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد القصاص البصرى حدثنا دينار (١) بن عبد الله مولى أنس حدثنى أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « طوبى لمن رآنى ومن آمن بى ومن رأى من رآنى » .

حدثنا محمد بن بكير الطيالسى البصرى حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا

---

(١) هذا متهم فلا عبرة بحديثه أو قد بسط فى الميزان فراجعه

الحكم بن طهمان أبو عزة الدباغ حدثنا أبو الرباب مولى معقل بن يسار عن معقل ابن يسار قال « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى مسير فأتينا على مكان فيه ثوم فأصاب ناس من المسلمين منه وجاءوا إلى المصلى ، فقال من أكل من هذه الشجرة فلا يقربن مصلانا » لا يروى عن معقل بن يسار إلا بهذا الإسناد . تفرد به أبو عزة الدباغ وكانت هذه القصة يوم خيبر .

حدثنا محمد زكريا بن دينار الغلابى البصرى حدثنا عبد الله بن رجاء الغدانى حدثنا إسرائيل عن الحارث بن حصيرة عن عبد الله بن بريدة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم « أنه رأى إنسانا به بلاء ، فقال لعلك سألت ربك فليعجل لك البلاء ؟ قال نعم ، قال فهلا سألت ربك العافية وقلت ربنا آتنا فى الدنيا حسنة وفى الآخرة حسنة وقنا عذاب النار » لا يروى عن بريدة إلا بهذا الإسناد . تفرد به عبد الله بن رجاء .

حدثنا محمد بن عبد الرحيم الشافعى البصرى حدثنا القاسم بن هاشم السمسار حدثنا عبد الرحمن بن قيس الضبى حدثنا سكين بن سراج عن عمرو بن دينار عن عمر « أن رجلا جاء إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله أى الناس أحب إلى الله ؟ وأى الأعمال أحب إلى الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس ، وأحب الأعمال إلى الله سرور تدخله على مسلم ، أو تكشف عنه كربة ، أو تقضى عنه دينا أو تطرد عنه جوعاً ، ولئن أمشى مع أخ لى فى حاجة أحب إلى من أن أعتكف فى هذا المسجد شهرا فى مسجد المدينة ، ومن كف غضبه ستر الله عورته ، ومن كظم غيظه ولو شاء أن يمضيه أمضاه ؛ ملأ الله قلبه رجاء يوم القيامة ومن مشى مع أخيه فى حاجة حتى يثبتها له ثبت الله قدمه يوم تزول الأقدام » لم يروه عن

عمرو بن دينار إلا سكين بن سراج ، ويقال ابن أبي سراج البصرى . تفرد به عبد الرحمن بن قيس الضبي .

حدثنا محمد بن موسى الأبلي أبو عبد الله المفسر حدثنا عمرو [عمر] بن يحيي الأبلي حدثنا حفص بن جميع عن مغيرة عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «الجزور والبقرة عن سبعة» لم يروه عن مغيرة إلا حفص بن جميع . تفرد به عمرو [عمر] بن يحيي .

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيروتى حدثنا مكحول أبو عبد الرحمن حدثنا إبراهيم بن عمرو بن بكر السكسكى حدثنا أبي عن ثور ابن يزيد عن مكحول عن عبد الرحمن بن غنم عن شداد بن أوس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «الكيِّس(١) من دان نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الله» لم يروه عن مكحول إلا ثور ابن يزيد وغالب بن عبد الله الجزرى . تفرد به عن ثور عمر بن بكر .

حدثنا محمد بن زياد بن [عن] عبدالله بن جراعا بن زياد بن [عن] عبدالله ابن مغفل المزني البصرى حدثنا عبيد الله بن محمد بن عائشة التيمى حدثنا حماد ابن سلمة عن على بن زيد عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه «أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم استقبل مطلع الشمس فقال من هاهنا يطلع قرن الشيطان من هاهنا الزلازل والفتن والفدادون وغلظ القلوب» لم يروه عن على بن زيد إلا حماد .

حدثنا محمد بن الحسين بن مكرم البغدادى بالبصرة حدثنا أبو حاتم

---

(١) الكيس العاقل .

السجستانى سهل بن محمد حدثنا أبو حاتم محمد بن عبد الملك حدثنا الحسن ابن أبى جعفر عن محمد بن جُحَادَةَ(١) عن أبى قيس عبدالرحمن بن ثروان (٢) عن عمرو بن ميمون الأودى عن أبى مسعود عقبة بن عمرو الأنصارى أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن فى ليلة ؟ قالوا يارسول الله ومن يستطيع ثلث القرآن ؟ قال أيعجز أحدكم أن يقرأ قل هو الله أحد » لم يروه عن محمد بن جحادة إلا الحسن بن أبى جعفر ، ولا عنه إلا أبو حاتم . تفرد به أبو حاتم .

حدثنا محمد بن أيوب بن مرزوق أبو على الماوردى البصرى حدثنا كامل بن طلحة الجحدرى حدثنا عبد الله بن لهيعة حدثنا خالد بن أبى عمران عن نافع قال « ماجاس ابن عمر مجلسا إلا تكلم فيه بكلمات فسأل عنهن فقال كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يدعو لهن : اللهم اغفر لى ماقدمت وما أخرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أنت أعلم به منى ، اللهم ارزقنى من طاعتك ما يحول بينى وبين معصيتك ، وارزقنى من خشيتك ماتبلغنى به رحمتك ، وارزقنى من اليقين ماتهون به على مصائب الدنيا ، وبارك فى سمعى وبصرى ، واجعلهما الوارث منى ، واجعل ثأرى(٣) على من ظلمنى ، وانصرنى

---

(١) قوله جحاده بجيم مضمومة فمهملة خفيفة فألف فدال مهملة فهاء من المغنى والتقريب والخلاصة .

(٢) بمثلثه مفتوحة وراء ساكنة « تقريب »

(٣) ثأرى: الثار هو طلب الدم . قال فى مجمع البحار واجعل ثأرنا على من ظلمنا أى مقصورا على من ظلمنا ولاتجعلنا ممن تعدى فى طلب ثاره فأخذ به غير الجانى كعادة الجاهلية أو اجعل إدراك ثأرنا على من ظلمنا انتهى .

على من عادانى ، ولاتجعل مصيبتى فى دينى ، ولاتجعل الدنيا أكبر همى ، ولامبلغ علمى » لم يروه عن نافع إلا خالد بن أبى عمران وبكير بن عبد الله الأشج .

حدثنا محمد بن حنيفة أبو حنيفة الواسطى حدثنا أحمد بن الفرج الجشمى الحوزى(١) المقرى حدثنا حفص بن أبى داود عن الهيثم بن حبيب الصيرفى عن على بن الأرقم أبى جحيفة قال « أبصر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رجلا يصلى وقد سدل ثوبه ، فدنا منه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعطف عليه ثوبه » لم يروه عن على ابن الأرقم إلا الهيثم . تفرد به حفص بن أبى داود .

حدثنا محمد بن أحمد بن كساء الواسطى حدثنا العلاء بن سالم حدثنا حفص ابن عمر النجار حدثنا قرة بن خالد عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه «وافقت ربى فى ثلاث : قلت يارسول الله هذا مقام إبراهيم لو اتخذناه مصلى ، فأنزل الله تعالى ﴿ واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى ﴾ وقلت يارسول الله لو حجبت نساءك ، فإنه يدخل عليك البر والفاجر ، فأنزل الله آية الحجاب ﴿ وإذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب ﴾ وقلت فى أسارى بدر اضرب أعناقهم ، فاستشار أصحابه ، فأشاروا بأخذ الفداء ، فأنزل الله ﴿ ما كان لنبى أن يكون له أسرى حتى يثخن فى الأرض ﴾ الآية » لم يروه عن قرة بن خالد إلا حفص بن عمر النجارى الرازى الإمام . تفرد به العلاء بن سالم .

---

(١) قوله الحوزى بالفتح .

حدثنا محمد بن على الصائغ المكى حدثنا محمد بن معاوية النيسابورى حدثنا محمد بن سلمة الحرانى عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيجيء أقوام فى أخر الزمن وجوههم وجوه الآدميين وقلوبهم قلوب الشياطين ، أمثال الذئاب الضوارى ، ليس فى قلوبهم شيء من الرحمة سفا كون الدماء لايرعون عن قبيح إن بايعتهم(١) واربوك وإن تواريت عنهم اغتابوك ، وإن حدثوك كذبوك ، وإن ائتمنتهم خانوك، صبيهم عارم ، وشابهم شاطر ، وشيخهم لايأمر بمعروف ولا ينهى عن منكر ، الاعتزاز بهم ذل ، وطلب مافى أيديهم فقر ، الحليم فيهم غاو ، والآمر فيهم بالمعروف ، متهم والمؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم مشرف ، السنة فيهم بدعة والبدعة فيهم سنة ، فعند ذلك يساط الله عليهم شرارهم فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم» لم يروه عن خصيف إلا محمد بن سلمة تفرد به محمد بن معاوية ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الاسناد .

حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى أبو علاثة حدثنا أبى حدثنا عبد الله ابن لهيعة عن عمارة بن غزية عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن مالك قال « كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من (٢) أفكه الناس مع الصبى » لم يروه عن إسحاق بن عبد الله إلا عمارة بن غزية تفرد به ابن لهيعة ، ولا يروى عن أنس إلا بهذا الاسناد .

---

(١) قوله واربوك المواربة المداهاه والمخاتلة «قاموس» ورابوك أى خادعوك من الورب وهو الفساد ويجوز أن يكون من الأرب وهو الدهاء قلب الهمزة واوا «نهاية» .

(٢) قوله أفكه الناس الفاكه المازح والاسم الفكهة وفكه يفكه فهو فاكه وفكه «مجمع البحار»

حدثنا محمد بن عمر بن منصور البجلى الكشى بمصر حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : « ساقى القوم آخرهم شربا » لم يروه عن أيوب إلا حماد تفرد به قتيبة .

حدثنا محمد بن عبد الغنى بن عبد العزيز العسال المصرى بمصر حدثنا أبى حدثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفى البصرى عن محمد بن عجلان عن الزهرى عن أنس بن مالك « إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم لبى من مسجد ذى الحليفة » لم يروه عن ابن عجلان إلا مؤمل بن عبد الرحمن تفرد به عبد الغنى بن عبد العزيز .

حدثنا محمد بن الربيع بن بلال الأندلسى بمصر حدثنا حرملة بن يحيى وأبو مصعب الزهرى حدثنا عبدالله بن وهب أخبرنا جرير بن حازم عن عبيدالله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يوشك المسلمون أن يحصروا بالمدينة حتى يكون أبعد مسالحهم (١) بسلاّح » لم يروه عن عبيد الله بن عمر إلا جرير بن حازم تفرد به ابن وهب وسلاح حد ما بين المدينة وخيبر .

حدثنا محمد بن عبد الله بن عرس المصرى حدثنا محمد بن ميمون الخناط المكى حدثنا سفيان بن عيينة عن إسماعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن على كرم الله وجهه فى الجنة قال « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) مسالحهم جمع مسلحة قال فى المجمع المسلحة قوم يحفظون الثغور من العدو لأنهم يكونون ذوى سلاح أو لأنهم يسكنون المسلحة وهى كالثغر والمرقب يكون فيه أقوام يرقبون العدو لئلا يطرقهم على غفلة فاذا رأوه أعلموا أصحابهم ليتأهبوا له [انتهى]

ثلاث هن حق لا يجعل الله من له سهم فى الإسلام كمن لاسهم له ولا يتولى الله عبدا فيوليه غيره ، ولا يحب رجل قوما إلاّ حشر معهم » لم يروه عن إسماعيل بن أبى خالد إلا ابن عيينة تفرد به محمد بن ميمون .

حدثنا محمد بن عبدوس بن جرير الصورى بمدينة صور حدثنا هشام بن عمار حدثنا مروان بن معاوية الفزارى حدثنا طريف أبو سفيان السعدى عن عبد الله بن الحارث عن أنس بن مالك قال « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الله عز وجل أخرجوا من النار من كان فى قلبه مثقال شعيرة من إيمان ، ثم يقول أخرجوا من النار من كان فى قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان ، ثم يقول وعزتى وجلالى لا أجعل من آمن بى ساعة من ليل أو نهار كمن لا يؤمن بى » لم يروه عن عبد الله بن الحارث بن نوفل إلا أبو سفيان تفرد به مروان بن معاوية .

حدثنا محمد بن الحارث الجبيلى حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد العزيز بن حصين عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس فى قوله عز وجل ﴿ واذكر ربك إذا نسيت ﴾ قال إذا نسيت الاستثناء فاستثن إذا ذكرت قال « هى خاصة لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وليس لأحد أن يستثنى إلا فى صلة يمين » لم يروه عن ابن أبى نجيح إلا عبد العزيز بن الحصين تفرد به الوليد بن مسلم .

حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الأزرق الأنطاكى بأنطاكية حدثنا أبى حدثنا مبشر بن إسماعيل عن شعيب بن أبى حمزة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من

اقتراب الساعة انتفاخ(١) الأهلة ، وأن يرى الهلال لليلة فيقال هو ابن ليلتين »
لم يروه عن العلاء إلا شعيب . تفرد به مبشر .

حدثنا محمد بن أحمد بن مسافر الأنطاكى بأنطاكية حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن أسهم الأنطاكى حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر قال « من حج فليكن آخر عهده بالبيت الطواف إلا الحيض فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رخص لهن » لم يروه عن عبيد الله إلا عيسى .

حدثنا محمد بن أحمد بن لبيد البيروتى حدثنا عبد الحميد بن بكار الدمشقى حدثنا محمد بن شعيب بن سابور عن عبدالرحمن بن يزيد بن جابر أن أباه حدثه عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « أنه نهى عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث ، وعن النبيذ فى الجر ، وعن زيارة القبور ، فلما كان بعد ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كنت نهيتكم عن أكل لحوم الأضاحى بعد ثلاث فكلوا ماشئتم ، ونهيتكم عن نبيذ الجر فاشربوا وكل مسكر حرام ، ونهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ولا تقولوا ما يسخط الله عز وجل » لم يروه عن يزيد بن جابر إلا ابنه عبد الرحمن ، ولا عن عبد الرحمن إلا محمد بن شعيب . تفرد به عبد الحميد بن بكار .

حدثنا محمد بن إدريس بن مطيب المصيصى حدثنا سليمان بن منصور بن عمار حدثنا أبى حدثنا معروف بن الخطاب عن واثلة بن الأسقع « لما أسلمت أتيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال لى اغتسل بماء وسدر واحلق عنك

---

(١) قوله انتفاخ الأهلة أى عظمها ورجل منتفخ ومنفوخ أى سمين .
« مجمع البحار » .

شعر الكفر » لم يروه عن واثلة بن الأسقع إلا بهذا الإسناد . تفرد به منصور ابن عمار .

حدثنا محمد بن عبده المصيصي أبو بكر حدثنا محمد بن كثير بن مروان الفلسطيني حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال : قال«رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زوروا القبور ولا تقولوا هجرا[1] » وبه عن زيد قال « كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يأكل الخبز بالتمر ويقول هذا إدام هذا وبه عن زيد بن ثابت قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «تجافوا (٢) عن عقوبة ذي المروءة إلا في حد من حدود الله عز وجل » وبه عن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من حسن إسلام المرء تركه مالا يعنيه » لم يرو هذه الأحاديث عن أبي الزناد إلا أبنه تفرد بها محمد بن كثير بن مروان ولا كتبناها إلا عن محمد بن عبده ، ولا يروى عن زيد بن ثابت إلا بهذا الإسناد . وأبو الزناد بن آخر يكنى بأبي القاسم ولم يسم ، روى عنه أحمد بن حنبل .

حدثنا محمد بن الخضر الرقي بالرقة حدثنا محمد بن حاتم الجرجرائي (٣) حبي العابد حدثنا يحيى بن سليم الطائفي عن إسماعيل بن أمية قال سمعت سعيد ابن أبي سعيد المقبري يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول « ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة ، ومن كنت خصمه

---

(١) قوله هجراً بالضم أى فحشا هجر فى منطقة إذا فحش . « مجمع البحار » .

(٢) قوله تجافوا أى ابعدوا واجتنبوا من التجافى وهو البعد .

(٣) قوله الجرجرائى نسبة إلى جرجرايا بجيمين مفتوحتين بينهما راء ساكنة وبعد الجيم الثانية راء مفتوحة ثم الفين ساكنتين بينهما تحتانية مفتوحة مدينة من أرض العراق بين واسط وبغداد وقوله حبي بكسر المهملة لقب له . «تهذيب وخلاصه»

خصمته ، رجل أعطانى ثم غدر ، يعنى عهد الله ، ورجل باع حراً فأكل ثمنه ، ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يوفه أجره » لم يروه عن المقبرى إلا إسماعيل ابن أمية . تفرد به يحيى بن سليم .

حدثنا محمد بن إبراهيم بن سارية العكاوى بمكة حدثنا موسى بن أيوب النصيبى حدثنا بقية بن الوليد عن إسماعيل بن عياش عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الفأرة مسخ وعلامة ذلك أنها تشرب لبن الشاة ولا تشرب لبن الإبل » لم يروه عن ابن عون إلا إسماعيل بن عياش ولا عن إسماعيل إلا بقية . تفرد به موسى ابن أيوب .

حدثنا محمد بن حسن بن قتيبة العسقلانى حدثنا عبد الله بن سليمان بن يوسف العبدى حدثنا أبو إسحاق الفزارى عن مسعر بن كدام أراه عن أبى مرة عن أبى الأحوص عن عبد الله بن مسعود قال « كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ فى صلاة الفجر يوم الجمعة الم تنزيل السجدة ، وهل أتى على الإنسان» لم يروه عن مسعر إلا أبو إسحاق الفزارى . تفرد به عبدالله بن سليمان.

حدثنا محمد بن الحسن بن كيسان المصيصى حدثنا إبراهيم بن حميد الطويل حدثنا صالح بن أبى الأخضر عن الزهرى عن أنس بن مالك « أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا دخل الخلاء قال اللهم إنى أعوذ بك من الخبث والخبائث» لم يروه عن الزهرى إلا صالح ، ولا عنه إلا إبراهيم . تفرد به محمد بن الحسن ابن كيسان .

حدثنا محمد بن سنان الشيرازى [الشيزرى] حدثنا عبد الوهاب بن

نجدة(١) الحوطى حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعى عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ما من أيام العمل فيهن أفضل من عشر ذى الحجة ، قالوا ولا الجهاد فى سبيل الله ؟ قال ولا الجهاد فى سبيل الله إلا من عقر جواده وأهريق دمه » لم يروه عن الأوزاعى إلا الوليد ولا عنه إلا الحوطى . تفرد به محمد بن سنان .

حدثنا محمد بن داود بن صدقة المصيصى حدثنا عبد الكبير بن معافى ابن عمران حدثنا شريك عن محمد بن عبد الله المرادى عن عمرو بن مرة عن سالم ابن أبى الجعد عن ثوبان قال « لما نزلت ﴿ الذين يكنزون الذهب والفضة ﴾ قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تبا للذهب والفضة ، قالوا يارسول الله فأى المال نكنز قال قلبا شاكراً ، ولسانا ذاكرا ، وزوجة صالحة » لم يروه عن محمد بن عبد الله المرادى إلا شريك تفرد به عبد الكبير بن المعافى .

حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد بن مسلم عن زهير بن محمد عن محمد ابن المنكدر عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عق عن الحسن والحسين وختنهما لسبعة أيام » لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا زهير بن محمد ولم يقل أحد ممن روى هذا الحديث « وختنهما السبعة أيام » إلا الوليد بن مسلم .

حدثنا محمد بن نوح بن حرب العسكرى حدثنا يعقوب بن إسحاق القطان حدثنا إسحاق بن سليمان عن أخيه طلحة بن سليمان عن الفياض بن غزوان عن زبيد اليامى عن مجاهد عن ابن عمر عن معاذ بن جبل أنه سمع النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول « يسير الرياء شرك ؛ إن الله عز وجل يحب

---

(١) بفتح النون وسكون الجيم الحوطى بفتح المهملة بعدها واو ساكنة . « تقريب » .

الأتقياء لأخفياء الأبرياء الذين إذا غابوا لم يفتقدوا وإذا حضروا لم يعرفوا قلوبهم مصابيح الهدى يخرجون من كل فتنة سوداء مظلمة » لم يروه عن زبيد إلا الفياض ولا عنه إلا طلحة تفرد به إسحاق بن سليمان .

حدثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجى التسترى حدثنا عثمان بن أبى شيبة حدثنا يحيى بن زكريا ابن إبراهيم بن سويد النخعى حدثنا الحكم بن الحسن النخعى عن أبى برده بن أبى موسى عن عبدالله بن يزيد الخطمى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « عذاب أمتى فى دنياها » لم يروه عن الحسن بن الحكم إلا يحيى بن زكريا تفرد به عثمان بن أبى شيبة .

حدثنا محمد بن أحمد الرقام التسترى حدثنا محمد بن معمر النجرانى حدثنا حبان بن هلال حدثنا وهب بن خالد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن القاسم بن محمد عن سهلة بنت سهيل « أن سالما مولى أبى حذيفة كان يدخل عليها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال أرضعيه تحرمى عليه » لم يروه عن ابن خثيم إلا وهب تفرد به حبان بن هلال .

حدثنا محمد بن أحمد بن إسحاق الدقيقى التسترى حدثنا سهل بن بحر الجنديسابورى حدثنا سلام بن سليمان الضبى هو المدائنى عن أبى حرة [حمزة] عن الحسن عن صعصعة بن معاوية عن أبى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « مامن مُسْلِمَيْنِ يموت لهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهم الله الجنة بفضل رحمته إياهم » لم يروه عن أبى حرة [حمزة] إلا سلام ابن سليمان الضبى .

حدثنا محمد بن محموية الجوهرى الأهوازى حدثنا معمر بن سهل الأهوازى حدثنا عبيد الله بن تمام عن سعيد الجريرى عن عبد الله بن بريدة

عن عائشة قالت « كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا آوى إلى فراشه قال اللهم إنى أعوذ بك من الشر ولوعاً(١) ومن الجوع ضجيعا » لم يروه عن سعيد إلا عبد الله تفرد به معمر بن سهل .

حدثنا محمد بن محمد بن عزرة الأهوازى حدثنا معمر بن سهل حدثنا عبيدالله بن تمام عن يونس عن الوليد بن بشر عن بشر بن شغاف(٢) عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ليس شيء أكرم على الله من المؤمن » لم يروه عن يونس إلا عبيد الله تفرد به معمر

حدثنا محمد بن حامان الجنديسابورى حدثنا محمود بن غيلان المروزى حدثنا الفضل بن موسى السينانى عن يزيد [بريد] بن زياد بن أبي الجعد عن سالم بن أبي الجعد عن أبي أمامة الباهلى قال « جاءت امرأة إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم ومعها صبيان لها ترضعهما فسألت النبى صلى الله عليه وآله وسلم شيئا يعطيها فلم يجد شيئا يعطيها حتى أصاب ثلاث تمرات فأعطاها فأعطت هذا تمرة وهذا تمرة وأمسكت تمرة . فبكى أحد الصبيين فشقت التمرة شقتين فأعطت هذا نصفا وهذا نصفا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حاملات والدات مرضعات رحيمات بأولادهن ، لولا ما يأتين إلى أزواجهن دخلت مصلياتهن الجنة » لم يروه عن يزيد بن زياد إلا الفضل بن موسى السينانى .

حدثنا محمد بن مسلم بن عبد الله الجنديسابورى حدثنا إبراهيم بن سالم ابن رشيد الهجيمى البصرى حدثنا عبد العزيز بن قيس حدثنا عبد الرحمن عن

---

(١) قوله ولوعا ولع ولعت به ولعا ولوعا بفتح واو واو وأولعته به فهو مولع به بفتح لام أى مغرى به « مجمع البحار » .

(٢) قوله شغاف بفتح المعجمتين آخره فاء « تقريب » .

حميد الطويل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من صلى عليّ صلاة واحدة صلى الله عليه عشرا ، ومن صلى عليّ عشرا صلى الله عليه مائة ومن صلى عليّ مائة كتب الله له بين عينيه براءة من النفاق ، وبراءة من النار ، وأسكنه الله يوم القيامة مع الشهداء» لم يروه عن حميد إلا عبد العزيز ابن قيس تفرد به إبراهيم بن سالم .

حدثنا محمد بن يحيى بن منده الأصبهاني حدثنا صالح بن قطن البخاري حدثنا محمد بن عمار بن ياسر حدثني أبي عن جدي قال « رأيت عمار بن ياسر صلى بعد المغرب ست ركعات فقلت يا أبت ماهذه الصلاة فقال رأيت حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صلى بعد المغرب ست ركعات وقال من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت له ذنوبه وإن كانت مثل زبد البحر »لا يروى عن عمار إلا بهذا الإسناد تفرد به صالح بن قطن .

حدثنا محمد بن راشد الأصبهاني حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا حسين بن محمد المروزي حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن قدامة بن موسى عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو : اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي ، وأصلح لي آخرتي التي جعلت إليها معادي ، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير والموت راحة لي من كل شر » لم يروه عن أبي صالح إلا قدامة المدني ولا عنه إلا عبد العزيز تفرد به حسين بن محمد .

حدثنا محمد بن حسين الأبهري الأصبهاني ببغداد حدثنا محمد بن موسى الحرشي حدثنا سهيل بن عبد الله عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من لم يرض بقضاء الله ويؤمن بقدر

الله ، فليلتمس إلهاً غير الله » لم يروه عن خالد إلا سهيل تفرد به محمد ابن موسى .

حدثنا محمد بن نصير الأصبهانى حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلى حدثنا مبارك ابن فضالة عن هشام بن حسّان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « لا تُقَصُّ الرؤيا إلا على عالم أو ناصح » لم يروه عن هشام إلا مبارك . تفرد به إسماعيل ، ولا كتبناه إلا عن ابن نصير .

حدثنا محمد بن السائب الأخرم حدثنا عبد الوهاب بن عبد الحكم الوراق حدثنا أبو ضمرة أنس بن عياض عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال « إياكم ومُحَقَّرات الذنوب ، فإن مثل مُحَقَّرات الذنوب كمثل قوم نزلوا ببطن واد فجاء ذا بعود وذا بعود حتى جمعوا ما أنضجوا به خبزهم ، وإن محقرات الذنوب متى يؤخذ بها صاحبها تهلكه » لم يروه عن أبى حازم إلا أنس تفرد به عبد الوهاب .

حدثنا محمد بن أبان الأصبهانى حدثنا إسماعيل بن عمر البجلى حدثنا زهير ابن معاوية عن سهيل بن معاوية بن أبى صالح عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إذا حضر العشاء وأقيمت الصلاة فابدأوا بالعشاء » لم يروه عن سهيل إلا زهير ، ولا عنه إلا إسماعيل . تفرد به محمد ابن أبان .

حدثنا محمد بن إبراهيم الوشاء الأصبهانى بمدينتها حدثنا الحسن بن جَهْوَر الأهوازى حدثنا إسماعيل بن يحيى التيمى حدثنا شعبة بن الحجاج عن الحكم ابن عتيبة عن إبراهيم النخعى عن علقمة بن قيس قال « رأيت على بن أبى طالب على منبر الكوفة وهو يقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول :

« لايزنى الزانى وهو مؤمن ، ولا يسرق السارق وهو مؤمن ، ولاينتهب الرجل نهبة يرفع الناس إليها أبصارهم وهو مؤمن ، ولايشرب الرجل الخمر وهو مؤمن ، فقال رجل يا أمير المؤمنين من زنا فقد كفر ؟ فقال على إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يأمرنا أن نبهم أحاديث الرخص ، لايزنى وهو مؤمن أن ذلك الزنا له حلال [1] فإن آمن أنه له حلال فقد كفر ، ولاهو يسرق وهو مؤمن بتلك السرقة أنها له حلال ، فإن آمن بها أنها له حلال فقد كفر ، ولايشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن أنها له حلال ، فإن شربها وهو مؤمن أنها له حلال فقد كفر ، ولاينتهب نهبة ذات شرف حين ينتهبها وهو مؤمن أنها له حلال ، فإن انتهبها وهو مؤمن أنها له حلال فقد كفر » لم يروه عن شعبة إلا إسماعيل بن يحيي التيمى الكوفى . تفرد به الحسن بن جهور ؛ ولم نكتبه إلا عن محمد بن إبراهيم الوشاء .

حدثنا محمد بن شعيب الأصبهانى حدثنا أحمد بن إبراهيم الزمعى حدثنا عبد الله بن أبى جعفر الرازى عن أبيه عن الربيع عن أبى العالية عن حذيفة ابن اليمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من لايهتم بأمر المسلمين فليس منهم ، ومن لايصبح ويمسى ناصحا لله ولرسوله ولكتابه ولإمامه ولعامة المسلمين فليس منهم » لم يروه عن أبى جعفر الرازى إلا ابنه ، ولايروى عن حذيفة إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمد بن عبد العزيز الأصبهانى الرازى حدثنا أحمد بن الفرات حدثنا أبو زهير المروزى حدثنا أبو عبيدة بن الأشجعى عن الأشجعى عن

---

(١) أو المراد مؤمن كامل بدليل حديث : وإن زنى وإن سرق . والله علم .

سفيان الثورى عن علقمة بن يزيد عن سليمان بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ليس شيء إلا وهو أطوع لله من ابن آدم » لم يروه عن سفيان إلا الأشجعى واسمه عبيد الله بن عبد الرحمن ، ولا عن الأشجعى إلا ابنه .

حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنى أبى أُخْبِرْتُ عن ابن الأشجعى عن أبيه عن سفيان بإسناده مثله .

حدثنا محمد بن عبد الله رُسْته(1) الأصبهانى حدثنا إبراهيم بن سالم بن رشيد البصرى حدثنا عمر بن حبيب القاضى عن هشام بن عروة عن أبيه عائشة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من أدخل على أهل بيت من المسلمين سروراً لم يرض الله له ثوابا دون الجنة » لم يروه عن هشام إلا عمر ابن حبيب . تفرد به إبراهيم بن سالم .

حدثنا محمد بن أسد بن يزيد الأصبهانى بمدينة أصبهان سنة ٢٩٥ خمس وتسعين ومائتين حدثنا أبو داود [عن محمود بن غيلان عن أبى داود] الطيالسى حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس « أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تلا هذه الآية ﴿ اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ فقال لو أن قطرة من الزقوم قطرت فى بحار الدنيا أفسدت على أهل الدنيا معايشهم ، فكيف بمن يكون طعامه » لم يروه عن الأعمش إلا شعبة .

حدثنا محمد بن إبراهيم بن حبيب العسال الأصبهانى حدثنا إسماعيل ابن عمرو البجلى حدثنا داود بن الزبرقان حدثنا شعبة عن ثابت البنانى عن

---

(1) رسته بضم راء وسكون مهملة ومثناة مفتوحة وهاء ساكنة « مغنى » .

أنس بن مالك قال «كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذا أفطر قال: بسم الله اللهم لك صمت وعلى رزقك أفطرت» لم يروه عن شعبة إلا داود بن الزبرقان. تفرد به إسماعيل بن عمرو، ولا كتبناه إلا عن محمد بن إبراهيم.

حدثنا محمد بن إبراهيم بن نصر بن شبيب الأصبهاني حدثنا مخلد بن الحسين بن أبي شريك [رميك] البغدادي حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن جرير بن عبد الله البجلي عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال «صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر. أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة» لم يروه عن أبي إسحاق إلا زيد بن أبي أنيسة، ولا يروى عن جرير إلا بهذا الإسناد.

حدثنا محمد بن عبد الرحيم بن شبيب المقرى الأصبهاني وأبو بكر حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا حسين بن محمد المرّوذي(١) عن سليمان بن قَرْم(٢) عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لا يحل المسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث» لم يروه عن الأعمش إلا سليمان بن قرم، ولا عن سليمان إلا حسين بن محمد. تفرد به إبراهيم الجوهري.

حدثنا محمد بن عاصم الأصبهاني الفقيه حدثنا على بن حرب الموصلى حدثنا عبد الرحمن بن يحيى المدنى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الحارث عن على قال «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى المسجد ننتظر الصلاة، فقام رجل فقال إني أصبت ذنبا، فأعرض عنه فلما قضى النبي صلى الله

---

(١) قوله المروذى بتشديد الراء وبدال معجمة «تقريب».

(٢) قوله قرم بفتح القاف وسكون الراء «تقريب».

عليه وآله وسلم قام الرجل فأعاد القول ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أليس قد صليت معنا هذه الصلاة وأحسنت لها الطهور ؟ قال بلى ، قال فإنها كفارة ذنبك » لم يروه عن أبي إسحاق إلا إسرائيل ، ولا عنه إلا عبد الرحمن تفرد به على بن حرب ، ولا يروى عن على عليه السلام إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن مسعود العبدى الأصبهانى سموية الفقيه حدثنى أبى حدثنا حاتم بن عبيدالله النمرى حدثنا سلام بن المنذرى حدثنا داود بن أبى هند عن أنس بن مالك « أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كتب إلى عماله فى سنة الصدقات وذكر الحديث بطوله » لم يروه عن داود إلا سلام تفرد به حاتم بن عبيدالله.

حدثنا محمد بن إبراهيم الأصبهانى حدثنى عمى محمد بن عامر حدثنا أبى عامر بن إبراهيم حدثنا زياد أبو حمزة عن حمزة الزيات عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن عدى بن حاتم الطائى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « كلكم يكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ، فينظر إلى يمينه فيرى ما قدم ، وينظر إلى شماله فيرى ما قدم ، وإلى أمامه فاذا هو بالنار ، فاتقوا النار ولو بشق تمرة » لم يروه عن حمزة إلا زياد أبو حمزة . تفرد به عامر بن إبراهيم.

حدثنا محمد بن إسماعيل بن أحمد بن أسيد الأصبهانى أبو مسلم حدثنا إسماعيل بن عبد الله العبدى حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق حدثنا أبو مريم عبد الغفار بن القاسم عن أبى إسحاق عن حُبْشِيّ(١) بن جنادة

---

(١) قوله حبشى بضم ثم موحدة ساكنة ثم معجمة بعدها ياء ثقيلة « تقريب »

السّلولى(١) قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعلى كرم الله وجهه فى الجنة « أنت منى بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لانبى بعدى » لم يروه عن أبى إسحاق إلا أبو مريم . تفرد به إسماعيل بن أبان .

حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد الأصبهانى حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصرى حدثنا قدامة بن محمد الأشجعى عن إسماعيل بن شيبة الطائف عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « مامن أمتى أحد ولى من أمر المسلمين [الناس] شيئا لم يحفظهم بما يحفظ به نفسه وأهله إلا لم يجد رائحة الجنة » لم يروه عن ابن جريج إلا إسماعيل . تفرد به قدامة بن محمد .

حدثنا محمد بن أبى حرملة القلزمى بمدينة قلزم حدثنا إسحاق بن إسماعيل ابن عبد الأعلى الأيلى حدثنا عمرو بن هاشم البيروتى حدثنا الأوزاعى عن يحيى ابن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لايقبل الله من امرأة صلاة حتى توارى زينتها ، ولا من جارية بلغت الحيض حتى تختمر » لم يروه عن الأوزاعى إلا عمرو بن هاشم . تفرد به إسماعيل بن إسحاق .

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن شاذان الفارسى أبو على [أبو يعلى] بشيراز حدثنا أبى حدثنا سعد بن الصلت حدثنا مسعر بن كدام عن العباس بن خديج عن زياد بن عبد الله العامرى عن عمار بن ياسر قال : « قلت يارسول الله هل قارفت شيئا مما قارف أهل الجاهلية ؟ قال لا وقد كنت على موعدين أما أحدهما فغلبتنى عينى ، وأما الآخر فشغلتنى عنه سامر القوم » لم يروه عن مسعر إلا سعد.

(١) قوله السلولى بفتح المهملة «تقريب»

تفرد به شاذان . ولا يروى عن عمار إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمد بن أحمد بن الوليد بن أبي هشام حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد حدثنا أبي حدثنا الأوزاعي عن عبد الواحد بن قيس عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « كل مسكر خمر وكل مسكر حرام » لم يروه عن الأوزاعي إلا الوليد بن مزيد .

حدثنا محمد بن المرزبان الآدمي الشيرازي حدثنا أحمد بن إبراهيم النومقي [النرمقي] الرازي حدثنا سهل بن عبد ربه السندي حدثنا عبد الله بن العلاء بن شيبة عن ابن عون عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري قال « ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم العزل فقال : لا عليكم أن لا تفعلوا ، فإنما هو القدر » لم يروه عن ابن عون إلا عبد الله .

حدثنا محمد بن محبوب العسكري الزعفراني حدثنا قيس بن حفص الدارمي حدثنا الربيع بن بدر عن راشد بن محمد الحماني عن الحسن عن قيس بن عباد عن علي كرم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من كذب عليّ متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » لم يروه عن قيس بن عباد إلا الحسن ، ولا عنه إلا راشد . تفرد به قيس بن حفص عن الربيع بن بدر .

حدثنا محمد بن مملك الأصبهاني حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا مسعر بن كدام عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال « إنما سمي الإنسان إنسانا لأنه عهد إليه فنسي » لم يروه عن مسعر إلا أبو أحمد . تفرد به أحمد بن عصام .

حدثنا محمد بن علي بن الأحمر الناقـــد أبو الطيب حدثنا نصر بن

على الجهضمى حدثنا زياد بن عبد الله البكائى حدثنا الرحيل بن معاوية الجعفى عن أبى إسحاق عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم قالت « والذى توفى نفسه صلى الله عليه وآله وسلم مامات حتى كان أكثر صلاته قاعدا » لم يروه عن الرحيل أخى زهير إلا زياد بن عبد الله. تفرد به نصر .

حدثنا محمد بن إبراهيم بن يوسف أبو على بن أمدحه الأصبهانى الحافظ حدثنا محمد بن الحارث المخزومى المدنى حدثنا أبو مصعب الزهرى حدثنا عبد العزيز ابن محمد الدراوردى عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى « أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم ركب حمارا إلى قباء(١) يستخبر فى العمة والخالة ، فأنزل الله تعالى أن لاميراث لهما » لم يروه عن صفوان إلا الدراوردى ، ولاعنه إلا أبو مصعب . تفرد به محمد بن الحارث ولا أعلم أحدا ذكره إلا بخير .

حدثنا محمد بن يحيى بن مالك الضبى الأصبهانى حدثنا محمد بن عبد العزيز ابن أبى رزمة حدثنا الفضل بن موسى السينانى حدثنا مسعر بن كِدام عن الركين ابن الربيع عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الرؤيا الصادقة الصالحة جزء من سبعين جزءاً من النبوة » لم يروه عن مسعر إلا الفضل بن موسى . تفرد به ابن أبى رزمة .

حدثنا محمد بن يحيى بن ناصح السرمرى بسرمرى حدثنا عفان بن مسلم حدثنا سعيد بن زيد قال سمعت أبا سليمان العصرى يحدث عن عقبة بن صهبان

---

(١) قوله قباء بالمد والتذكير والصرف أشهر من أضدادها وبضم قاف وخفة موحدة « مغنى » .

حدثنا أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال « يحمل الناس يوم القيامة على الصراط فتتقادع(١) بهم جنبتا الصراط تقادُعَ الفَراش في النار ، فينجي الله برحمته من يشاء ثم يؤذن للملائكة والنبيين والشهداء فيشفعون ويشفعون ويخرج الله كل من كان في قلبه مثقال ذرة من الإيمان » لا يروى عن أبي بكرة إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمد بن الربيع بن سليمان الحيزى [الجيزى] المصرى حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا إسحاق بن فرات حدثنا يحيى بن أيوب عن يحيى ابن سعيد الأنصارى عن نافع عن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول « إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشى ، إن كان من أهل الجنة فمن الجنة ، وإن كان من أهل النار فمن النار ، فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله عز وجل إليه يوم القيامة » لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا يحيى ابن أيوب . تفرد به إسحاق بن الفرات.

حدثنا محمد بن بركة أبو بكر الحلبي حدثنا على بن بكار المصيصى حدثنا أبو إسحاق الفزارى عن سعيد بن أَشْوَع(٢) عن أبي ليلى مولى الأنصارى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال « لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أنظر فمن لم يشهد المسجد فأحرق عليه بيته » لم يروه عن سعيد بن عمرو ابن أَشْوَع قاضى الكوفة إلا أبو إسحاق الفزارى . تفرد به على بن بكار .

حدثنا محمد بن موسى بن عيسى الحضرمى المصرى حدثنا محمد بن عبد الله

---

(١) أى تسقطهم فيها بعضهم فوق بعض وتقادع القوم إذا مات بعضهم إثر بعض وأصل القدح الكف والمنع « مجمع البحار »

(٢) قوله أشوع بمفتوحة فساكنة معجمة فواو مفتوحة فمهملة ممنوع من الصرف « مغنى » .

ابن عبدالحكم حدثنا إسحاق بن الفرات حدثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن نافع عن ابن عمر قال « أخبرتنى حفصة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا نودى لصلاة الصبح ركع ركعتين قبل صلاة الصبح يخففهما » لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا يحيى بن أيوب تفرد به إسحاق .

حدثنا محمد بن بشر العسكرى المصرى حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أيوب بن سويد حدثنا الفرات بن سليمان عن الأعمش عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « العمل فى الهرج والفتنة كالهجرة إلىّ » لم يروه عن الفرات إلا أيوب ، ولا رواه عن الأعمش إلا الفرات وسعد بن الصلت .

حدثنا محمد بن إسحاق أبو الحسين حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الله ابن يزيد البكرى حدثنا محمد بن يعقوب بن محمد بن طحلاء المدينى حدثنا بلال ابن أبى هريرة عن أبى هريرة قال « إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أُتى بصحفة تفور فرفع يده منها فقال اللهم لا تطعمنا ناراً [إن الله لم يطعمنا نار] » لم يروه عن بلال بن أبى هريرة إلا يعقوب بن محمد ، ولا عنه إلا عبد الله بن يزيد . تفرد به هشام ، وبلال قليل الرواية عن أبيه .

حدثنا محمد بن أحمد بن أبى يوسف الخلال المصرى حدثنا بحر بن نصر الخولانى حدثنا أشهب بن عبد العزيز حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبى حبيب عن سعد بن سنان عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « مانع الزكاة يوم القيامة فى النار » لم يروه عن الليث إلا أشهب الفقيه . تفرد به بحر بن نصر .

حدثنا محمد بن أحمد الفرج حدثنا سفيان بن محمد الفزارى المصيصى حدثنا هشيم عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من كرامتى على ربى عز وجل أنى ولدت مختونا، ولم ير أحد سوأتى» لم يروه عن يونس إلا هشيم. تفرد به سفيان بن محمد الفزارى.

حدثنا محمد بن ماهان الأبلى حدثنا يحيى بن حكيم المقوم حدثنا الحسن بن حبيب بن ندبة حدثنا أبو جناب الكلبى يحيى بن أبى حية عن أبى العالية عن أبى أمامة الباهلى قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «دخلت الجنة فسمعت خشفة بين يدى، فقلت ياجبريل ما هذه الخشفة؟ فقال بلال يمشى أمامك» لم يروه عن أبى العالية إلا أبو جناب الكلبى، ولا يحفظ عن أبى العالية عن أبى أمامة إلا هذا الحديث.

حدثنا محمد بن على المروزى الحافظ ببغداد حدثنا محمد بن عبد الله بن قهزاذ(١) حدثنا يحيى بن إسحاق الكاشغونى حدثنا عبد الكبير بن دينار الصائغ حدثنا أبو إسحاق الهمدانى حدثنا سليمان الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله قال «كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى سفر فعز الماء فدعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بإناء فوضع يده فيه، فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم» لم يروه عن أبى إسحاق إلا عبد الكبير بن دينار ولا عنه إلا يحيى بن إسحاق.

حدثنا محمد بن جمعة بن خلف القهستانى ببغداد حدثنا الحسين بن إدريس

---

(١) قوله قهزاذ بضم قاف وسكون هاء فزاى فألف فذال معجمة وقيل بضم هاء وشدة زاى غير منصرف «مغنى».

الهروى حدثنا خالد بن هياج بن بسطام حدثنا أبى حدثنا سفيان الثورى عن شريك عن خالد بن علقمة عن عبد خير عن على كرم الله وجهه فى الجنة « أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم توضأ ثلاثا ثلاثا » لم يروه عن سفيان عن شريك إلا هياج بن بسطام . تفرد به خالد ، ورواه غيره عن سفيان بن خالد بن علقمة نفسه .

حدثنا محمد بن معاذ الحلبى حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا همام بن يحيى حدثنا إسماعيل بن مسلم المكى عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة « أن رجلا مر على النبى صلى الله عليه وآله وسلم فرأى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من جلده ونشاطه ما أعجبهم ، فقالوا يا رسول الله لو كان هذا فى سبيل الله ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: إن كان يسعى على ولده صغارا فهو فى سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى على أبوين شيخين كبيرين ففى سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى على نفسه ليعفها ففى سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى على أهله ففى سبيل الله ، وإن كان خرج يسعى تفاخراً وتكاثرا ففى سبيل الطاغوت » لم يروه عن الحكم إلا إسماعيل بن مسلم ولا عنه إلا همام . تفرد به محمد بن كثير ، ولا يروى عن كعب بن عجرة إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمد بن سعدان الشيرازى حدثنا زيد بن أخزم الطائى حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا حنظلة بن عبد الحميد عن عبد الكريم بن أمية عن مجاهد عن عبد الله ابن عكبرة وكانت له صحبة قال « التخلل سنة » لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عكبرة إلا بهذا الإسناد . تفرد به أبو أحمد الزبيرى ، ولا نحفظ لعبد الله بن عكبرة حديثا غير هذا .

حدثنا محمد بن موسى الإصطخرى حدثنا بشر بن أبى على الكرمانى حدثنا

حسان بن إبراهيم عن أبان بن تغلب عن الأعمش عن أبى رزين عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « طهور إناء أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات » لم يروه عن أبان بن تغلب إلا حسان بن إبراهيم .

حدثنا محمد بن شعيب بن الحجاج الزبيدى(١) بمدينة زبيد باليمن حدثنا أبو حمة(٢) محمد بن يوسف حدثنا أبو قرة موسى بن طارق قال ذكر سفيان الثورى عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن أسامة بن زيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ماذئبان ضاريان باتا فى حظيرة(٣) فيها غنم يفترسان ويأكلان بأسرع فساداً فيها من طلب المال والشرف فى دين المسلم » لم يروه عن سليمان التيمى إلا أبو قرة وعند سفيان فى هذا الحديث إسنادان آخران ، رواه قطبة بن العلاء بن المنهال الغنوى عن سفيان عن عبد الله بن دينار ، ورواه عبد الملك بن عبد الرحمن الذمارى عن سفيان عن أبى الجحاف عن أبى حازم عن أبى هريرة . فأما حديث قطبة فحدثناه القاسم بن محمد الدلال الكوفى حدثنا قطبة حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مثله . وأما حديث أبى الجحاف فحدثناه العباس بن الفضل الأسفاطى حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند(٤) السامى(٥) حدثنا عبد الملك بن

---

(١) قوله الزبيدى بفتح الزاى وكسر الموحدة « تقريب »

(٢) قوله أبو حمة بضم المهملة وأفتح الميم الخفيفة « تقريب » .

(٣) قوله حظيرة موضع يحاط عليها لتأوى إليه الغنم والإبل تقيهما البرد والريح « مجمع البحار » .

(٤) قوله البرند بموحدة وراء مكسورتين فسكون نون « مغنى » .

(٥) قوله السامى بسين مهملة منسوب إلى سامة بن لؤى « مغنى » .

عبدالرحمن الذماري حدثنا سفيان عن أبي الجحاف عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

حدثنا محمد بن سحنوية بن الهيثم البرذعي بمصر حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني(١) حدثنا هارون أبو عبد الله صاحب المغازي عن عبد العزيز بن عمران عن عمر بن عبد الرحمن بن عوف أخبرني موسى بن يعقوب الزمعي أخبرني عمي أبو الحرث عن أبيه عن أم مسلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم قالت « سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : معد بن عدنان بن أدّ بن أدد بن زيد بن براء بن أعراق الثرا . قال ثم يقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أهلك عادا وثمودا وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثير لا يعلمهم إلا الله فكانت أم سلمة تقول معد معد ، وعدنان عدنان ، وأدد أدد ، وزيد [زند] هميسع ، وبراء نبت وأعراق الثرا إسماعيل بن إبراهيم صلى الله عليه وآله وسلم » لا يروى عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد . تفرد به موسى .

حدثنا محمد بن خالد بن يزيد البرذعي بمصر حدثني أبو سلمة عبيد بن خلصه بمعرة (٢) النعمان حدثنا عبد الله بن نافع المدني عن المنكدر بن محمد بن المنكدر عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال « جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله إن أبي أخذ مالي فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للرجل إذهب فأتني بأبيك فنزل جبريل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال إن الله يقرئك السلام ويقول إذا جاءك الشيخ فسله عن

---

(١) قوله الجوزجاني بفتح جيم أولى وزاي « مغني » .
(٢) قال في منتهى الارب أرض معرة زمين كم كياه والله أعلم .

شيء قاله في نفسه ما سمعته أذناه. فلما جاء الشيخ قال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما بال ابنك يشكوك أتريد أن تأخذ ماله؟ فقال سله يا رسول الله هل أنفقته إلا على عماته أو خالاته أو على نفسي . فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إيهٍ (١) دعنا من هذا أخبرنا عن شيء قلته في نفسك ما سمعته أذناك ، فقال الشيخ والله يارسول الله ما يزال الله يزيدنا بك يقيناً ، لقد قلت في نفسي شيئاً ما سمعته أذناي ، فقال قل وأنا أسمع ، قال قلت :

غدوتك مولوداً ومُنْتُكَ يافعاً ... تُعَلُّ بما أجني عليك وتنهل
إذا ليلة ضافتك بالسُّقم لم أبت ... لسُقمك إلا ساهرا أتململ
كأني أنا المطروق دونك بالذي ... طُرِقْتَ به دوني فعيناي تهمل
تخاف الردى نفسي عليك وإنها ... لتعلم أن الموتَ وقت مؤجل
فلما بلغتَ السن والغاية التي ... إليها مدى ما فيك كنت أؤمل
جعلتَ جزائي غلظةً وفَظَاظةً ... كأنك أنت المنعم المتفضِّل
فليتك إذ لم ترع حق أبوتي ... فعلت كما الجارُ المجاور يفعل
تراه معداً للخلاف كأنه ... بِرَدٍّ على أهل الصواب مُوَكَّلُ

قال فحينئذ أخذ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتلابيب (٢) ابنه وقال أنت ومالك لأبيك » لا يروى هذا الحديث عن محمد بن المنكدر إلاّ بهذا التمام

---

(١) قوله إيه كلمة استزادة الحديث مبني على الكسر فإذا وصلت نونت وإذا قلت إيها بالنصب فإنما تأمره بالسكون وقد ترد المنصوبة بمعنى التصديق والرضاء بالشيء « مجمع البحار » .

(٢) قوله تلابيب أخذت بتلبيبه وتلابيبه إذا جمعت ثيابه عند صدره ونحره ثم جردته والمتلبب موضع القلادة واللبة موضع الذبح « مجمع البحار » .

والشعر إلا بهذا الإسناد تفرد به عبيد بن خلصة .

حدثنا محمد بن علي[١] بن الوليد البصري حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا كهمس بن الحسن حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبي عن عبد الله بن عمر عن أبيه عمر بن الخطاب بحديث الضب « أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان في محفل من أصحابه إذ جاء أعرابي من بني سليم قد صاد ضبا وجعله في كمه يذهب به إلى رحلة ، فرأى جماعة فقال على من هذه الجماعة ، فقالوا على هذا الذي يزعم أنه نبي ، فشق الناس ثم أقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يا محمد ما اشتملت النساء على ذي لهجة أكذب منك وأبغض إلي منك ولولا أن تسميني قومي عجولا لعجلت عليك فقتلتك فسررت بقتلك الناس أجمعين . فقال عمر يا رسول الله دعني أقتله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أما علمت أن الحليم كاد أن يكون نبياً ، ثم أقبل على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال واللات والعزى لآمنت بك . وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أعرابي ما حملك على أن قلت ما قلتَ وقلت غير الحق ولم تكرم مجلسي ؟ قال وتكلمني أيضاً ـ استخفافا برسول الله ـ واللات والعزى لآمنت بك أو يؤمن بك هذا الضب ، فأخرج الضب من كمه وطرحه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال إن آمن بك هذا الضب آمنت بك ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ياضب ، فتكلم الضب بلسان عربي مبين يفهمه القوم جميعاً

---

(١) في المجمع هذا الحديث ، يعني حديث الضب رواه الطبراني في الصغير والأوسط وعن شيخ محمد بن علي بن الوليد البصري . قال البيهقي : والحمل في هذا الحديث عليه وبقية رجاله رجال الصحيح انتهى وفي الميزان بعد نقل كلام البيهقي فإنه خبر باطل انتهى . وروى عنه الإسماعيلي في معجمه وقال بصري منكر الحديث .

لبيك وسعديك يارسول رب العالمين ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تعبد ؟ قال الذى فى السماء عرشه ، وفى الأرض سلطانه ، وفى البحر سبيله ، وفى الجنة رحمته ، وفى النار عذابه ، قال فمن أنا ياضب؟ قال أنت رسول رب العالمين وخاتم النبيين ، قد أفلح من صدقك وقد خاب من كذبك ، فقال الأعرابى أشهد أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله حقاً ، والله لقد أتيتك وما على وجه الأرض أحد هو أبغض إلى منك ، ووالله لأنت الساعة أحب إلى من نفسى ومن والدى ، فقد آمن بك شعرى وبشرى وداخلى وخارجى وسرى وعلانيتى . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : الحمد لله الذى هداك إلى هذا الدين الذى يعلو ولا يعلى ، لا يقبله الله إلا بصلاة ، ولا يقبل الصلاة إلا بقرآن ، فعلمه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الحمد لله وقل هو الله أحد فقال يا رسول الله والله ما سمعت فى البسيط ولا فى الرجز أحسن من هذا . فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إن هذا كلام رب العالمين وليس بشعر ، وإذا قرأت قل هو الله أحد مرة فكأنما قرأت ثلث القرآن ، وإذا قرأت قل هو الله أحد مرتين فكأنما قرأت ثلثى القرآن وإذا قرأت قل هو الله أحد ثلاث مرات فكأنما قرأت القرآن كله فقال الأعرابى نعم الإله إلهنا يقبل اليسير ويعطى الجزيل ، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اعطوا الاعرابى فأعطوه حتى أبطروه فقام عبد الرحمن بن عوف فقال يا رسول الله إنى أريد أن أعطيه ناقة أتقرب بها إلى الله عز وجل دون البختى وفوق الاعرابى وهى عُشَراء(١) فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنك قد وصفت

---

(١) قوله عشراء بالضم وفتح الشين ولكل ما أتى على حملها عشرة أشهر ثم اتسع فيه فقيل لكل حامل أى مطلقا عشراء وأكثر ما يطلق على الابل والخيل «مجمع البحار»

ما تعطى ، وأصف لك ما يعطيك الله جزاء قال نعم ؟ قال لك ناقة من درجوفاء قوائمها من زبرجد أخضر وعنقها من زبرجد أصفر عليها هودج وعلى الهودج السندس والاستبرق ، تمر بك على الصراط كالبرق الخاطف فخرج الأعرابى من عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلقيه ألف أعرابى على ألف دابة بألف رمح وألف سيف ، فقال لهم أين تريدون ؟ قالوا نقاتل هذا الذى يكذب ويزعم أنه نبى ، فقال الأعرابى أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله، فقالوا له صبوت؟ فقال ما صبوت وحدثهم بهذا الحديث ، فقالوا بأجمعهم لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وآله وسلم فتلقاهم فى رداء فنزلوا عن ركبهم يقبلون ما ولوا منه وهم يقولون لا إله إلا الله محمد رسول الله ، فقالوا مرنا بأمرك يارسول الله ، فقال تدخلوا تحت راية خالد ابن الوليد ، قال فليس أحد من العرب آمن منهم ألف جميعاً إلا بنوسليم » لم يروه عن داود بن أبى هند بهذا التمام إلا كهمس ، ولا عن كهمس إلا معتمر تفرد به محمد بن عبد الأعلى .

حدثنا محمد بن على بن يحيى بن زياد بن عبد الرحمن بن أسيد بن محمد عبد الله بن جحش بن رِئَاب(١) الأسدى البصرى المؤدب نسيب زينب زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسى حدثنا يعقوب ابن عبد الله القمى عن ليث عن مجاهد عن أبى سعيد قال « جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يارسول الله أوصنى ، قال عليك بتقوى الله فإنها جماع(٢) كل خير وعليك بالجهاد فى سبيل الله فإنها رهبانية المسلمين،

---

(١) قوله رئاب بكسر راء وفتح همزة وبموحدة ككتاب « مغنى ومنتهى »
(٢) قوله جماع كل خير أى مجتمعه وأصله

وعليك بذكر الله وتلاوة كتابه فإنه نور لك فى الأرض وذكر فى السماء ، واخزن لسانك إلا من خير فإنك بذلك تغلب الشيطان » لايروى عن أبى سعيد إلا بهذا الإسناد تفرد به يعقوب القمى .

حدثنا محمد بن فضالة الجوهرى البصرى حدثنا أحمد بن بديل اليامى حدثنا إسحاق بن الربيع القصرى حدثنا مسعر بن كِدام عن منصور بن المعتمر عن سعد بن عبيدة عن أبى عبد الرحمن السلمى عن على كرم الله وجهه فى الجنة قال « نكت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم بعود الأرض ثم رفع رأسه وقال : مامن نفس منفوسة إلا وقد كتب مكانها من الجنة والنار وشقية أو سعيدة ، فقال رجل من القوم يارسول الله أندع العمل ؟ فقال لا ولكن اعملوا فكل ميسر ، أما أهل السعادة فييسرون للسعادة ، وأما أهل الشقاء فييسرون للشقاء ، ثم قرأ ﴿ فأما من أعطى واتقى وصدق بالحسنى ﴾ الآيتين » لم يروه عن مسعر إلا إسحاق .

حدثنا محمد بن الحسين البستنبان السرمرى بها حدثنا الحسن بن بشر البجلى حدثنا سعدان بن الوليد صاحب السابرى عن عطاء بن أبى رباح عن ابن عباس قال « دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على أم هانىء بنت أبى طالب يوم الفتح وكان جائعا ، فقالت له يارسول الله إن أصهارا لى قد لجأوا إلىّ وإن على بن أبى طالب لاتأخذه فى الله لومة لائم ، وإنى أخاف أن يعلم بهم فيقتلهم ، فاجعل من دخل دار أم هانىء آمنا حتى يسمعوا كلام الله فآمنهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال قد أجرنا من أجارت أم هانىء ، فقال هل عندك من طعام نأكله ؟ فقالت ليس عندى إلا كسر يابسة وإنى لأستحى أن أقدمها إليك ، فقال هلمى بهن فكسرهن فى ماء وجاءت بملح ، فقال هل

من إدام ؟ فقالت ماعندى يارسول الله إلا شىء من خل ، فقال هلميه فصبه على طعامه فأكل منه ثم حمد الله عز وجل ثم قال نعم الإدام الخل يا أم هانىء لايُقفِر (١) بيت فيه خل » لم يروه عن سعدان إلا الحسن بن بشر .

حدثنا محمد بن سليمان الصوفى البغدادى بمصر سنة ٢٨٠ ثمانين ومائتين حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون التبان المدينى سنة ٢٤١ إحدى وأربعين ومائتين حدثنى أبى عن محمد بن جعفر بن أبى كثير عن موسى بن عقبة عن أبان بن تغلب عن إبراهيم النخعى عن علقمة بن قيس عن علىّ كرم الله وجهه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا رضاع بعد فِصَال ، ولا يتم بعد حُلم » لم يروه عن أبان إلا موسى بن عقبة ، ولا عن موسى إلا محمد بن جعفر ، ولا عن محمد إلا عبيد التبان . تفرد به محمد بن سليمان عن محمد بن عبيد.

حدثنا محمد بن أبى حرملة القلزمى بمدينة القلزم حدثنا محمد بن سليمان ابن بنت مطر حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبى هند عن أبى الزبير عن جابر قال « كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم لاينام حتى يقرأ آلم تنزيل السجدة ، وتبارك الذى بيده الملك » لم يروه عن داود بن أبى هند إلا معاوية . تفرد به ابن بنت مطر .

حدثنا محمد بن عبد الوهاب أبو قرصافة العسقلانى حدثنا زكريا بن نافع الأرسوفى حدثنا عبد العزيز بن الحصين عن موسى بن عبيدة عن روح بن

---

(١) قوله لايقفر أى لايخلو من الإدام ولايعدم أهله الإدام . والقفار الطعام بلا إدام وأقفر إذا أكل الخبز وحده من القفر والقفار وهى أرض خالية لا ماء بها وأقفر الرجل من أهله إذا انفرد والمكان من سكانه إذا خلا « من المجمع »

القاسم عن منصور بن المعتمر عن هلال بن يساف عن أبي يحيى عن عبد الله ابن عمرو قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » لم يروه عن روح إلا موسى بن عبيدة ، ولا عن موسى إلا عبد العزيز بن الحصين ، ولا عن عبد العزيز إلا زكريا بن نافع . تفرد به أبو قرصافة .

حدثنا محمد بن أحمد أبو النعمان بن شبل البصرى حدثنا أبى حدثنا عم أبى محمد بن النعمان بن عبد الرحمن عن يحيى بن العلاء البجلى عن عبد الكريم(١) أبى أمية عن مجاهد عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من زار قبر أبويه أو أحدهما فى كل جمعة غفر له وكتب برّا» لا يروى عن أبى هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به النعمان بن شبل .

حدثنا محمد بن سهل بن الصباح الصفار الأصبهانى حدثنا أحمد بن الفرات الرازى حدثنا سهل بن عبد ربه السندى الرازى حدثنا عمرو بن أبى قيس عن مطرف ابن طريف عن المنهال بن عمرو التميمى عن ابن عباس قال « كنا نتحدث أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم عهد إلى على سبعين عهدا لم يعهدها إلى غيرها(٢) » لم يروه عن مطرف إلا عمرو بن قيس ، ولا عن عمرو إلا سهل . تفرد به أحمد بن الفرات واسم التميمى اربدة .

حدثنا محمد بن بشران الدرهمى البصرى حدثنا زيد بن أخزم الطائى حدثنا بشر بن عمر الزهرانى حدثنا أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس « أن رجلا لعن الريح عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال

---

(١) ضعيف «تقريب»

(٢) الظاهر أنها « إلى غيره » بحمل الضمير على علي بن أبي طالب رضي الله عنه ـ وفي معنى الحديث ـ على سياقه ـ نظر .

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا تلعنها فإنها مأمورة ، وإنه من لعن شيئا ليس له بأهل رجعت اللعنة إليه » لم يروه عن قتادة إلا أبان ، ولا عن أبان إلا بشر . تفرد به زيد بن أخزم .

حدثنا محمد بن جعفر بن ملاس الدمشقي حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتي أخبرني أبي حدثنا عبد الله بن شوذب عن أبي هارون العبدي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إن في السماء ملكا يقال له إسماعيل على سبعين ألف ملك ، كل ملك على سبعين ألف ملك » لم يروه عن ابن شوذب إلا الوليد بن مزيد ومحمد بن كثير الصنعاني.

حدثنا محمد بن حمزة بن عمارة الأصبهاني حدثنا العباس بن محمد بن حاتم حدثنا خالد بن يزيد الطبيب حدثنا كامل أبو العلاء عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين قالت « ربما حككت المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم يصلي فيه » لم يروه عن عائشة بنت طلحة إلا طلحة بن يحيى ، ولا عن طلحه إلا كامل . تفرد به خالد .

حدثنا محمد بن محمد بن خلاد الباهلي البصري حدثنا نصر بن علي حدثنا علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه محمد ابن علي عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه في الجنة « أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسن والحسين فقال من أحب هذين وأباهما وأمهما كان معي في درجتي (١) يوم القيامة» لم يروه عن موسى

---

(١) قوله كان معي في درجتي قيل هو كناية عن الجوار أي كان في جواري يوم القيامة وقد يقال إن له درجات فلعل المعية تحصل بالنظر إلى بعض الدرجات وعلى الوجهين ينبغي حمل الحب على حب مخصوص وإلا فالمسلمون لا يخلون عن حبهما =

ابن جعفر إلا أخوه على بن جعفر . تفرد به نصر بن على .

حدثنا محمد إسحاق بن إبراهيم بن فروخ البغدادى بالرافقة حدثنا عبدالله ابن محمد بن عيسوب الحرانى أبو قتادة عبد الله بن واقد الحرانى حدثنا سفيان الثورى عن أبى إسحاق عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى ، وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد » لم يروه عن سفيان إلا أبو قتادة .

حدثنا محمد بن سعيد بن عبدالرحمن الحرانى بالرّقة (١) حدثنا عمرو [عمر] ابن نوفل بن خالد حدثنا أبو قتادة عبد الله بن واقد الحرانى حدثنا ابن جريج عن زياد بن سعد عن الزهرى عن السائب بن يزيد عن عبدالرحمن بن عبدالقارى أنه سمع عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول « من نام عن حزبه من الليل فقرأ به من الهاجرة إلى الظهر فكأنما قرأه من الليل » لم يروه عن ابن جريج إلا أبو قتادة الحرانى .

حدثنا محمد بن رزين بن جامع المصرى أبو عبدالله المعدل حدثنا الهيثم بن حبيب حدثنا سلام الطويل عن حمزة الزيات عن ليث بن أبى سليم عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من صام يوم عرفة كان له كفارة سنتين ، ومن صام يوماً من المحرم فله بكل يوم ثلاثون يوماً» لم يروه عن حمزة الزيات إلا سلام الطويل . تفرد به الهيثم بن حبيب .

= ولا عن حب أبيهما رضى الله عنهم ويمكن أن يقال إن هذا لا يقتضى الدوام فتحقق بالمعية فى الدرجة فيمكن أن يؤذن لهذا المحب فى زيارته صلى الله عليه وسلم فتحقق له المعية فى الدرجة ولو ساعة ويجوز أن يكون قوله فى درجتى حالا من ياء المتكلم فى معى أى كان مع فى الجنة والحال أنى فى درجتى وح فلا إشكال فليتأمل .

(١) قوله بالرقة بفتح الراء وتشديد القاف .

حدثنا محمد بن الحارث بن عبدالحميد الوردى بمصر حدثنا زهير بن عباد الرواسى حدثنا داود بن هلال عن هلال بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا يبلغ عبد حقيقة الإيمان حتى يخزن من لسانه » لم يروه عن هشام بن حسان إلا داود بن هلال تفرد به زهير بن عباد .

حدثنا محمد بن أبى غسان الفرائضى أبو غسان المصرى حدثنا محمد بن عمرو بن سلمة المرادى حدثنا يونس بن تميم عن الأوزاعى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال : قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم « من ألبسه الله نعمة فليكثر من الحمد لله ، ومن كثرت ذنوبه فليستغفر الله ، ومن أبطأ رزقه فليكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله ، ومن نزل مع قوم فلا يصومن إلا بإذنهم ، ومن دخل دار قوم فليجلس حيث أمروه فإن القوم أعلم بعورة دارهم » لم يروه عن الأوزاعى إلا يونس بن تميم . تفرد به محمد بن عمرو ابن سلمة .

حدثنا محمد بن عبد الصمد بن أبى الجراح المقرى المصيصى حدثنا محمد بن قدامة الجوهرى حدثنا إسماعيل بن عليه عن يونس بن عبيد عن جرير بن يزيد عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين صباحا » لم يروه عن يونس بن عبيد إلا ابن علية . تفرد به محمد بن قدامة .

حدثنا محمد بن على بن عبد الله القزوينى ببغداد حدثنا حفص بن عمر المهرقانى الرازى حدثنا القاسم بن الحكم القرنى عن عبدالله بن عمرو بن مرة عن

محمد بن سُوقَة(١) عن محمد بن المنـكدر عن أبيه قال « أخر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ذات ليلة صلاة العشاء الآخرة هنيهة ، فخرج علينا فقال ما تنتظرون قالوا الصلاة ، قال أما إنـكم لن تزالوا فيها ما انتظرتموها ثم رفع بصره إلى السماء فقال النجوم أمان لأهل السماء ، فإذا ذهبت النجوم أتى أهل السماء ما يوعدون وأنا أمان لأصحابي ، فإذا ذهبت أتى أصحابي مايوعدون .وأصحابي أمان لأمتي فإذا ذهب أصحابي أتى أمتي مايوعدون ، أقم يا بلال » لم يروه عن ابن سوقة إلا عبد الله بن عمرو بن مرة تفرد به ربيعة .

حدثنا محمد بن عبد الله القرمطي من ولد عامر بن ربيعة ببغداد حدثنا يحيى بن سليمان بن نضلة الخزاعي حدثنا عمي محمد بن نضلة عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده علي بن الحسين حدثتني ميمونة بنت الحرث زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم «أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بات عندها في ليلتها فقام يتوضأ للصلاة فسمعته يقول في متوضئه لبيك لبيك ثلاثا ، نصرت نصرت ثلاثا فلما خرج قلت يارسول الله سمعتك تقول في متوضئك لبيك لبيك ثلاثا ، نصرت نصرت ثلاثا ، كأنك تـكلم إنسانا فهل كان معك أحد؟ فقال هذا راجز بني كعب يستصرخني ويزعم أن قريشا أعانت عليهم بني بكر ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأمر عائشة أن تجهزه ولا تعلم أحدا . قالت فدخل عليها أبو بكر فقال يا بنية ما هذا الجهاز ؟ فقالت والله ما أدري ، فقال والله ما هذا زمان غزو بني الأصفر فأين يريد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قالت والله لا عـــلم لي . قالت فأقمنا ثلاثا ثم صلى الصبح بالناس فسمعت الراجز ينشده .

---

(١) قوله سوقة بضم المهملة « تقريب » .

يارب إنى ناشـــدٌ محمدا حِلف أبينا وأبيه الأتلدا
إنا ولدناك وكـنت ولدا ثُمَّتَ أسلمنا ولم ننزع يدا
إن قريشا أخلفوك الموعدا ونقَضوا ميثاقك المؤكـدا
وزعموا أنْ لست تدعو أحدا فانصر هداك الله نصراً أيِّدا
وادع عباد الله يأتوا مددا فيهم رسول الله قد تجردا
إن (١) سِيمَ خسفا وجهه تربدا

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبيك لبيك ثلاثا، نصرت نصرت ثلاثا ، ثم خرج النبى صلى الله عليه وآله وسلم فلما كان بالروحاء نظر إلى سحاب منتصب فقال إن السحاب هذا لينتصب بنصر بنى كعب ، فقام رجل من بنى عدى بن عمرو أخو بنى كعب بن عمرو فقال يا رسول الله ونصر بنى عدى ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : تَرِبَ نحرك وهل عدى إلا كعب وكعب إلاَّ عدىّ ، فاستشهد ذلك الرجل فى ذلك السفر ، ثم قال النبى صلى الله عليه وآله وسلم : اللهم اعم عليهم خبرنا حتى نأخذهم بغتة ، ثم خرج حتى نزل بمر وكان أبو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء خرجوا تلك الليلة حتى أشرفوا على مر . فنظر أبو سفيان إلى النيران فقال : يابديل هذه نار بنى كعب أهلك . فقال جاشتها إليك الحرب ، فأخذتهم مزينة تلك الليلة وكانت عليهم الحراسة ؛ فسألوا أن يذهبوا بهم إلى العباس بن عبد المطلب ، فذهبوا بهم فسأله أبو سفيان أن يستأمن لهم من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فخرج

(١) قوله سيم بكسر فسكون على بناء المفعول وخسفا بفتح الخاء المعجمة وضمها وسكون السين يقال سامه خسفا إذا أولاده ذلا فالمراد إن قصد بذل له أو لأحد من أهل ميثاقه وعدة تغير وجهه حتى ينتقم لله ممن أراد ذلك

بهم حتى دخل على النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فسأله أن يؤمن له من آمن فقال قد أمنت من أمنت ماخلا أبا سفيان فقال يارسول الله لا تحجر علىّ فقال من آمنت فهو آمن ، فذهب بهم العباس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم خرج بهم فقال أبو سفيان إنا نريد أن نذهب ، فقال اسفروا وقام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يتوضأ ، وابتدر المسلمون وضوءه ينتضحونه فى وجوههم ، فقال أبو سفيان يا أبا الفضل لقد أصبح ملك ابن أخيك عظيما ، فقال ليس بملك ولكنها النبوة وفى ذلك يرغبون » لم يروه عن جعفر إلا محمد بن نضلة تفرد به يحيى بن سليمان ، ولا يروى عن ميمونة إلا بهذا الاسناد .

حدثنا محمد بن ياسر الحذاء الدمشقى بمدينة حسل حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن شعيب حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن ابن سيرين عن عبيدة(١) السلمانى(٢) عن على كرم الله وجهه فى الجنة قال «لولا أن تبطروا لحدثتكم بموعود الله على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم لمن قتل هؤلاء يعنى الخوارج» لم يروه عن قتادة إلا سعيد بن بشير وهشام الدستوائى .

حدثنا محمد بن على بن حبيب الطرائفى الرّقى بالرقة حدثنا محمد بن يحيى الكلبى الحرانى حدثنا الحسن بن محمد بن أعين قال كتب إلىّ محمد بن سلمة النصيبى يذكر أن عبد العزيز بن صهيب حدثه عن حبال مولى الزبير ابن العوام عن الزبير قال « يا رسول الله إنا إذا خرجنا من عندك أخذنا فى أحاديث الجاهلية ، فقال إذا جلستم تلك المجالس التى تخافون فيها على أنفسكم فقولوا عند

---

(١) قوله عبيدة بفتح أوله «تقريب»

(٢) قوله السلمانى بمفتوحة وسكون لام ويقال بفتحها وبنون نسبة إلى سلمان ابن يشكر من المغنى والتقريب .

مقامكم سبحانك اللهم وبحمدك ، نشهد أن لا إله إلا أنت ، نستغفرك ونتوب إليك ، ويكفر عنكم ما أصبتم فيها » لايروى عن الزبير إلا بهذا الإسناد . تفرد به محمد بن على الطرائفى .

حدثنا محمد بن جعفر بن سفيان الرقى حدثنا عبيد بن جناد الحلبى حدثنا بقية بن الوليد عن سلمة بن كلثوم عن الأوزاعى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « المستحاضة تغتسل من قرء إلى قرء » لم يروه عن الأوزاعى إلا سلمة بن كلثوم . تفرد به بقية .

حدثنا محمد بن مسلم بن اليمان بمدينة جبلة حدثنا مزداد بن جميل حدثنا رفغين ابن عيسى حدثنا أرطاة بن المنذرى عن داود بن أبى هند عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال « دعا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالبركة لثلاثة ، السحور ، والثريد ، والكيل » لم يروه عن داود بن أبى هند إلا أرطاة ، ولا عنه إلا رفغين . تفرد به مزداد .

حدثنا محمد بن المعافا بن أبى حنظلة الصيداوى بمدينة صيداء(١) حدثنا محمد ابن صدقة الجيلانى حدثنا محمد بن خالد الوهبى حدثنا زياد الجصاص عن أبى نضرة عن أبى سعيد الخدرى عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « يكون فى هذه الأمة خسف ومسخ وقذف فى متخذى القيان وشاربى الخمر ولابسى الحرير » لم يروه عن زياد الجصاص إلا محمد بن خالد .

حدثنا محمد بن سهل بن المهاجر الرقى حدثنا مؤمل بن إسماعيل

---

(١) قوله صيداء بالفتح والمد مدينة بساحل العاج وبجواران « من منتهى الارب »

حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أخيه عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من أكثر ذكر الله فقد برىء من النفاق» لم يروه عن سهيل إلا حماد . تفرد به مؤمل .

حدثنا محمد بن إبراهيم الرازي بطرسوس سنة ٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين حدثنا إبراهيم بن محمد المؤدب حدثنا أبو عيسى بن موسى الغنجار (١) عن أبي حمزة السكري عن الأعمش عن أيوب السختياني عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال « لاتسموا العنب الكرم فإنما الكرم الرجل المسلم » لم يروه عن الأعمش إلا أبو حمزة واسمه محمد بن ميمون . تفرد به الغنجار ، ولم يسند الأعمش عن أيوب حديثا غير هذا .

حدثنا محمد بن أحمد بن عنبسة البزار بكفربيا (٢) حدثنا محمد بن كثير الصنعاني حدثنا الأوزاعي عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة » لم يروه عن الأوزاعي إلا محمد بن كثير .

حدثنا محمد بن سفيان بن حُدَيْر (٣) الرحلي حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا يزيد بن يوسف الصنعاني عن يزيد بن يزيد بن جابر عن مكحول عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) قوله الغنجار بضم المعجمة وسكون النون بعدها جيم لقب به لحمرة لونه « من التقريب والتهذيب »

(٢) بكفربيا كذا في نسختي الأصل كفربيا وفي منتهى الارب كفربية كطابرية قرية بالشام انتهى معربا ولعلهما لغتان فيه والله أعلم بالصواب .

(٣) حدير بمضمومة وفتح مهملة وسكون تحتية فراء «مغنى»

فى قوله عز وجل ﴿ وكان تحته كنز لهما ﴾ قال « ذهب وفضة » لم يروه عن مكحول إلا ابن جابر ، ولاعنه إلا يزيد بن يوسف . تفرد به الوليد بن مسلم

حدثنا محمد بن عبد الله بن رزين الحلبى حدثنا عبيد بن جناد الحلبى حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف حدثنا سفيان الثورى عن أبى إسحاق عن الحارث عن على كرّم الله وجهه فى الجنة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ستكون فتن وستحاج قومك ، قلت يارسول الله فما تأمرنى قال احكم بالكتاب » لم يروه عن سفيان إلا عطاء . تفرد به عبيد بن جناد ، ولا يروى عن على إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمد بن حصين بن خالد الأويسى بطرسوس حدثنا محمد بن أبى صفوان الثقفى حدثنا أزهر بن سعد السمان حدثنا ابن عون عن عمران الخياط عن إبراهيم عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «الوتر على أهل القرآن» لم يروه عن ابن عون إلا أزهر تفرد به ابن أبى صفوان .

حدثنا محمد بن عبدالله بن محمد بن عثمان بن حماد بن سليمان بن الحسن ابن أبان بن النعمان بن بشير الأنصارى بدمشق حدثنا عبدالقدوس بن عبدالسلام ابن عبد القدوس حدثنى أبى عن جدى عبدالقدوس بن حبيب عن الحسن عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ما خاب من استخار ، ولا ندم من استشار ، ولا حال من اقتصد » .

وبإسناده عن أنس قال «قلنا يا رسول الله لانأمر بالمعروف حتى نعمل به ولا ننهى عن المنكر حتى نجتنبه كله ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : بل مروا بالمعروف وإن لم تعملوا به ، وانهوا عن المنكر وإن لم تجتنبوه كله »

لم يروهما عن الحسن إلا عبد القدوس . تفرد بهما ولده عنه .

حدثنا محمد بن أحمد بن جعفر الوكيعي بمصر حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا داود بن الزبرقان عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن أبي سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لاتسبق أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهباً ما بلغ مد أحدهم ولا نصيفه» لم يروه عن ابن جحادة عن أبي صالح إلا داود بن الزبرقان ، ورواه الحسن بن أبي جعفر عن محمد بن جحادة عن عطية عن أبي سعيد رضي الله عنه .

حدثنا محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن جعفر بن علي بن عبدالله بن العباس ابن عبدالمطلب أبو عبدالله بن عُبْدوس(١) بالبصرة حدثنا علي بن حرب الموصلي حدثنا سعيد بن سالم القداح عن أبي يونس القوي(٢) عن الحسن بن يزيد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « كل مسكر حرام » لم يروه عن أبي يونس القوي إلا سعيد بن سالم ، وإنما لقب بالقوي لقوته على العبادة صام حتى خوى(٣) ، وبكى حتى عمي ، وطاف بالبيت حتى أقعد(٤) .

حدثنا محمد بن إبراهيم النحوي أبو عامر الصوري حدثنا سليمان بن عبدالرحمن ابن بنت شرحبيل الدمشقي حدثنا شعيب بن إسحاق حدثنا مسعر بن كدام عن

---

(١) قوله عبدوس كعصفور وبفتح ويقال السين زائد « منتهى الارب » .

(٢) قوله القوي بفتح القاف وتخفيف الواو ووصف به لقوته على العبادة من التقريب والخلاصه .

(٣) قوله خوى من باب ضرب أي خلا جوفه وضم بطنه والصق به والله أعلم

(٤) قوله أقعد بالبناء للمفعول أصابه داء في جسده فلا يستطيع الحركة للمشي فهو مقعد وهو الزمن أيضا « السراج المنير » .

علقمة بن زيد [مزيد] عن عبد الرحمن بن سابط عن خالد بن الوليد أنه أصابه أرق(١) ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، «ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن نمت ، قل اللهم رب السموات السبع وما أظلت ، ورب الأرضين السبع وما أقلت ، ورب الشياطين وما أضلت ، كن لى جارا من شر خلقك جميعاً أن يفرط على أحد منهم أو أن يطغى ، عز جارك ولا إله غيرك » لم يروه عن مسعر إلا شعيب بن إسحاق . تفرد به ابن بنت شرحبيل .

حدثنا محمد بن الخزر الطبرانى حدثنا أحمد بن عبد العزيز الواسطى حدثنا يحيى بن عيسى الرملى عن الأعمش عن أبى حازم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم . وعن الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ستكون بعدى أثرة وأمور تنكرونها ، قالوا فما تأمر من أدرك ذلك يارسول الله ؟ قال تؤدون الحق الذى عليكم ، وتسألون الله الذى لكم » لم يروه عن الأعمش عن أبى حازم إلا يحيى ابن عيسى . تفرد به أحمد بن عبد العزيز الواسطى . وحديث الأعمش عن زيد ابن وهب مشهور .

حدثنا محمد بن بشر بن يوسف الأموى الدمشقى حدثنا دحيم عبدالرحمن ابن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ثور بن يزيد عن عمرو بن قيس الملائى(٢) عن أبى إسحاق الهمدانى عن أبى الأحوص عن عبدالله بن مسعود « أن النبى

---

(١) قوله أرق محركة السير وهو مفارقة النوم بوسوسة أو خوف أو حزن ونحوها « من المجمع والمنتهى » .

(٢) قوله الملائى بمضمومة وخفة لام وبمد وبياء فى آخره نسبه إلى بيع الملاء نوع من الثياب « مغنى » .

صلى الله عليه وآله وسلم كان يقرأ فى صلاة الصبح يوم الجمعة الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان ، يديم ذلك » لم يروه عن عمرو بن قيس إلا ثور ، ولا عن ثور إلا الوليد بن مسلم . تفرد به دحيم ، ولا كتبناه إلا عن محمد بن بشر .

حدثنا محمد بن الأعجم الصنعانى بصنعاء حدثنا جرير بن مسلم الصنعانى حدثنا عبد المجيد بن عبدالعزيز بن أبى رواد عن أبيه عن عطاء بن السائب عن عن زاذان عن على كرم الله وجهه فى الجنة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « من ترك شعرة من جسده لم يغسلها فى غسل الجنابة فعل بها كذا وكذا فى النار ، قال على . فمن ثم عاديت شعرى وكان يجز شعره » لم يروه عن عبدالعزيز إلا ابنه. تفرد به جرير بن مسلم والمشهور من حديث حماد بن سلمة عن عطاء(١) عن السائب .

حدثنا محمد بن على بن خلف الدمشقى حدثنا أحمد بن أبى الحوارى(٢) حدثنا عبد الله بن نمير عن الأعمش عن عمران بن مسلم عن سويد بن غفلة عن بلال قال « كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يسوى منا كبنا فى الصلاة » لم يروه عن الأعمش إلا ابن نمير . تفرد به أحمد بن أبى الحوارى ، ولا يروى عن بلال إلا بهذا الاسناد .

حدثنا محمد بن إسماعيل بن محمد أبو حفص الدمشقى حدثنا أبى حدثنا هشيم عن يحيى بن سعيد الأنصارى وعبد العزيز بن صهيب وحميد الطويل كلهم عن أنس بن مالك أنهم سمعوه يقول « سمعت رسول الله صلى الله عليه

---

(١) قوله عطاء عن السائب كذا فى النسختين ولعله عطاء بن السائب كما فى السند والله أعلم .

(٢) قوله أبى الحوارى بفتح المهملة والواو الخفيفة وكسر الراء وشدة ياء .

وآله وسلم يلبى بهما جميعا لبيك بعمرة وحجة » لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا هشيم وأبو يوسف القاضى تفرد به إسماعيل بن محمد عن هشيم ، وتفرد به بشر بن الوليد عن أبى يوسف القاضى ، حدثناه بشر بن موسى حدثنا بشر بن الوليد حدثنا أبو يوسف .

حدثنا محمد بن يزيد بن عبد الصمد الدمشقى حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن شعيب بن سابور قال كان مطعم بن المقدام يحدث عن سعيد ابن أبى عروبة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعيد بن هشام عن عائشة رضى الله عنها قالت: « كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم لا يسلم فى ركعتى الوتر » لم يروه عن مطعم إلا محمد بن شعيب تفرد به هشام .

حدثنا محمد بن أبى زرعة الدمشقى حدثنا هشام بن عمار حدثنا خالد بن يزيد القسرى حدثنا ثابت أبو حمزة الثمالى عن أبى جعفر محمد بن على بن الحسين عن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنها قالت : يارسول الله إن نساء بنى مخزوم قد أقمن مأتمهن على الوليد بن الوليد بن المغيرة فأذن لها فقالت وهى تبكيه :

أبكى الوليد بن الوليد بن المغيرة أبكى الوليد بن الوليد أخا العشيرة

تفرد به هشام بن عمار ، ولا يروى عن أم سلمة إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمد بن داود بن أسلم الصدفى المصرى حدثنا أحمد بن سعيد المدنى الفهرى حدثنا عبد الله بن إسماعيل المدنى عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لما أذنب آدم صلى الله عليه وسلم الذنب الذى أذنبه رفع رأسه

إلى العرش فقال أسألك بحق محمد إلا غفرت لى ، فأوحى الله إليه وما محمد ومن محمد ؟ فقال تبارك اسمك لما خلقتنى رفعت رأسى إلى عرشك فإذا فيه مكتوب لا إله إلا الله محمد رسول الله [لا إله إلا الله محمد رسول الله] فعلمت أنه ليس أحد أعظم عندك قدرا ، ممن جعلت اسمه مع اسمك ، فأوحى الله عز وجل إليه يا آدم إنه آخر النبيين من ذريتك وإن أمته آخر الأمم من ذريتك ولولاه يا آدم ما خلقتك » (١) لا يروى عن عمر إلا بهذا الإسناد . تفرد به أحمد بن سعيد .

حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الطائى الحمصى حدثنا محمد بن خالد بن خَلِىّ (٢) الحمصى حدثنا أبى سويد بن عبد العزيز عن محمد بن يزيد النصرى عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبى هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا تذهب هذه الأمة حتى يخرج فيها [منها] ثلاثون دجالون كذابون كلهم يزعم أنه رسول الله » لم يروه عن محمد بن يزيد إلا سويد . تفرد به خالد بن خلى .

حدثنا محمد بن عبيد بن آدم بن أبى إياس العسقلانى حدثنا أبو عمير بن النحاس الرملى حدثنا أيوب بن سويد عن السرى بن يحيى عن أبى إسحاق عن البراء بن عازب « أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال لحسان بن ثابت إهج المشركين فإن الله عز وجل يؤيدك بروح القدس » لم يروه عن السرى إلا أيوب . تفرد به أبو عمير عيسى بن محمد .

حدثنا محمد بن جعفر بن أيوب الأنصارى الرملى حدثنا على بن سهل الرملى حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله [عبد الله] بن عمر

---

(١) فى هذا الحديث نظر

(٢) قوله خلى بفتح معجمة وكسر لام وشدة تحتية « مغنى »

عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إذا أقيمت الصلاة وحضر العَشاء فابدأوا بالعَشاء » لم يروه عن مبارك إلا مؤمل . تفرد به علي بن سهل .

حدثنا محمد بن علي الجارودي الأصبهاني حدثنا محمد بن عامر بن إبراهيم حدثنا أبي حدثنا النعمان بن عبد السلام ـ عن أبي العوام عن قتادة عن سعيد ابن أبي بردة عن أبي موسى قال « كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا خاف قوماً قال اللهم إنا نعوذ بك من شرورهم ، وندفعك في نحورهم » لم يروه عن سعيد إلا أبو العوام عمران القطان . تفرد به النعمان بن عبد السلام .

حدثنا محمد بن سهل الرياطي الأصبهاني حدثنا سهل بن عثمان حدثنا شريك عن قيس بن وهب عن أبي الكنود قال « سألت ابن عمر عن صلاة السفر فقال ركعتان نزلتا من السماء فإن شئتم فردوها » لم يرو أبو الكنود عن ابن عمر حديثا غير هذا ، ولا رواه إلا قيس بن وهب . تفرد به شريك .

حدثنا محمد بن عمر بن عبد الله بن الحسن الأصبهاني حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب حدثنا عمار بن رزيق عن أبي إسحاق عن الحارث وأبي ميسرة عن علي عليه السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه كان يقول عند مضجعه « اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة من شر ما أنت آخذ بناصيته . اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم . اللهم لا يهزم جندك ، ولا يخلف وعدك ، ولا ينفع ذَا الجد منك الجدُّ سبحانك وبحمدك » لم يروه عن أبي إسحاق عن أبي ميسرة إلا عمار ابن رُزيق .

حدثنا محمد بن الحسين بن أحمد الأصبهاني حدثنا أحمد بن مهدي

حدثنا ثابت بن محمد الزاهد حدثنا سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « لا يقطع الصلاة الكشر (١) ولكن تقطعها القهقهة » لم يروه مرفوعاً عن سفيان إلا ثابت وحدثناه الدبرى عن عبد الرزاق عن الثورى عن أبى الزبير عن جابر من قول جابر .

حدثنا محمد بن جعفر بن أعين عن الثورى عن أبى الزبير عن جابر من قول جابر .

حدثنا محمد بن جعفر بن أعين البغدادى بمصر حدثنا عاصم بن على حدثنا عبد الحليم بن منصور الواسطى عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن ابن أبى ليلى عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إنى أخاف عليكم ثلاثا وهن كائنات : زَلَّة عالم ، وجدال منافق بالقرآن ، ودنيا تفتح عليكم » لم يروه عن عبدالملك إلا عبد الحليم بن منصور ، ولا يروى عن معاذ إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندى حدثنا على بن المدينى حدثنا معاوية بن عبد الكريم الضال عن محمد بن سيرين عن عَبِيدة السلمانى « أن عليا عليه السلام لما قتل الخوارج يوم النهر قال اطلبوا المجدع [المخدج] (٢) فطلبوه فلم يجدوه ، ثم طلبوه فوجدوه ، فقال لولا أن تبطروا لحدثتكم بما قضى الله عز وجل على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم لمن قتلهم » لم يروه عن معاوية إلا على بن المدينى .

---

(١) قوله الكشر هو التبسم بإظهار الأسنان بغير الصوت .

(٢) قوله المجدع هو مقطوع الأطراف وفى نسخة المخدج وهو بضم ميم وسكون خاء وفتح دال أى ناقص الخلق « مجمع البحار » .

حدثنا محمد بن جرير الطبرى الفقية حدثنا إسماعيل بن المتوكل الحمصى حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع حدثنا القاسم بن معن عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال « كنت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم إذ أتاه يهودى فقال يا أبا القاسم ما الروح ؟ فأنزل الله عز وجل ﴿ يسألونك عن الروح قل الروح من أمر ربى ﴾ لم يروه عن القاسم بن معن إلا إسحاق .

حدثنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن الحسين بن خزيمة البصرى حدثنا أبو قلابة حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمى حدثنا سليم بن حيان عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس « أن محرما وقصته(١) راحلته فمات، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اغسلوه بماء وسدر ، وكفنوه فى ثوبيه ولا تقربوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبياً » لم يروه عن سليم بن حيان إلا يعقوب بن إسحاق .

حدثنا محمد بن الحسين بن بنت رشدين بن سعد المصرى حدثنا أحمد ابن صالح حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنى مخرمة بن بكير بن عبد الله بن الأشج عن أبيه قال سمعت عبد الله بن مسلم بن شهاب قال سمعت أخى محمد بن مسلم بن شهاب يقول سمعت حميد بن عبد الرحمن بن عوف يقول سمعت أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم تقول « قيل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أين كنت عن ابنة حمزة؟ فقال إن حمزة أخى من الرضاعة » لم يروه عن الزهرى إلا أخوه عبد الله ؛ ولا عن أخيه إلا بكير ، ولا عنه إلا مخرمة . تفرد به ابن وهب .

---

(١) قوله وقصته قال فى المجمع فوقصته فأوقصته هما بمعنى كسرت الدابة عنقه وهما مجاز إن مات من الوقص وحقيقة إن أثرت فيه بفعلها انتهى.

حدثنا محمد بن إدريس الحلبي حدثنا سهل بن صالح الأنطاكي حدثنا وكيع عن همام بن يحيى عن قتادة عن أنس بن مالك قال « كانت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم أربع ضفائر في رأسه » لم يروه عن قتادة إلا همام ولا عنه إلا وكيع. تفرد به سهل بن صالح.

حدثنا محمد بن موسى بن محمد بن أبي مالك المعافري بمصر حدثنا إبراهيم ابن أبي داود البركسي حدثنا أيوب بن سليمان بن بلال حدثنا أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن موسى بن عقبة عن الزهري عن عبد الله ابن كعب بن مالك عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم « أنه كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم دخل منزله » لم يروه عن موسى إلا سليمان. تفرد به ابن أبي أويس.

حدثنا محمد بن علي بن شيبة المصري بمصر أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا أبي حدثنا مالك بن مغول عن معلّى الكندي عن مجاهد عن ابن عمر قال « أتيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم عاشر عشرة، فقام رجل من الأنصار فقال يانبي الله من أكيس الناس وأحزم الناس؟ فقال أكثرهم ذكراً للموت، وأشدهم استعدادا للموت قبل نزول الموت، أولئك هم الأكياسُ ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الآخرة » لم يروه عن مالك بن مغول إلا يحيى ابن سعيد، ولا رواه عن معلى الكندي إلا مالك بن مغول.

حدثنا محمد بن الفضل بن حماد الأصبهاني حدثنا حنان بن بشر القاضي حدثنا هشيم عن منصور بن زاذان عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله الأنصاري « أن معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم

صلاة العشاء الأخيرة ثم يأتى قومه فيصلى بهم تلك الصلاة» لم يروه عن منصور ابن زاذان إلا هشيم .

حدثنا محمد بن موسى القطان الهمدانى ببغداد عوس حدثنا محمد بن حفص الأنصارى الحمصى حدثنا سعيد بن زيد الأزدى الحمصى حدثنا رباح ابن زيد الصنعانى عن معمر عن الزهرى عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «من داوم على قراءة يس كل ليلة ثم مات مات شهيد» لم يروه عن الزهرى إلا معمر ، ولا عنه إلا رباح . تفرد به سعيد .

حدثنا محمد بن أحمد بن الحباب [الحباب] المروزى ببغداد حدثنا عبد الله ابن عمر بن مهاجر المروزى حدثنا يحيى بن نصر بن حاجب حدثنا ورقاء بن عمر بن كليب عن منصور بن المعتمر عن سالم بن أبى الجعد عن ثوبان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « استقيموا ولن تحصوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن » لم يروه عن ورقاء إلا يحيى بن نصر .

حدثنا محمد بن مسلم بن عبد العزيز الأشعرى الأصبهانى حدثنا مجاشع ابن عمرو بهمدان سنة ٢٣٥ خمس وثلاثين ومائتين حدثنا عيسى بن سوادة الرازى حدثنا هلال بن أبى حميد الوزان عن عبد الله[١] بن عكيم الجهنى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إن الله عز وجل أوحى إلى فى على ثلاثة أشياء ليلة أسرى أنه سيد المؤمنين ، وإمام المتقين ، وقائد الغر المحجلين » لم يروه عن هلال إلا عيسى . تفرد به مجاشع .

---

(١) قوله عبد الله بن عكيم بالتصغير الكوفى مخضرم وقد سمع كتاب النبى صلى الله عليه وسلم إلى جهينة مات فى إمرة الحجاج «تقريب»

حدثنا محمد بن حماد الجوزجانى ببغداد حدثنا أحمد بن حفص حدثنى أبى حدثنا إبراهيم بن طهمان عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لاتناجشوا ، ولا تباغضوا ، ولا تحاسدوا ولا تدابروا وكونوا عباد الله أخوانا كما أمركم الله » لم يروه عن الأعمش إلا إبراهيم بن طهمان .

حدثنا محمد بن زيدان [زيدان] الكوفى بمصر سنة خمس وثمانين ومائتين حدثنا سلام بن سليمان المدائنى حدثنا شعبة عن زيد العمى عن أبى الصديق [أبى المتوكل] الناجى عن أبى سعيد قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يا على معك يوم القيامة عصاً من عصى الجنة تذود بها المنافقين عن حوضى » لم يروه عن شعبة إلاّ سلام .

حدثنا محمد بن عبدالرحيم بن نمير المصرى حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يحيى ابن أيوب عن عبيد الله عن أبى الزبير عن جابر قال « قلت يارسول الله العمرة واجبة فريضتها كفريضة الحج فقال وأن تعتمر خير لك » عبيد الله الذى روى عنه يحيى بن أيوب هذا الحديث هو عبيد الله بن أبى جعفر المصرى . ولم يرو هذا الحديث عن أبى الزبير إلا عبيد الله بن أبى جعفر . تفرد به يحيى بن أيوب والمشهور من حديث جابر بن عبد الله من حديث الحجاج بن أرطاة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله حدثناه معاذ بن المثنى العنبرى حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الحجاج بن أرطاة عن بن المنكدر عن جابر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمثل حديث أبى الزبير .

حدثنا محمد بن عبدالرحيم بن بحير بن عبدالله بن معاوية بن بحير بن ريشان الحميرى بمصر حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا يحيى بن أيوب حدثنى

عبيد الله بن عمر عن الحكم بن عتيبة عن إبراهيم النخعى عن الأسود بن يزيد عن عمر بن الخطاب قال « خرج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لحاجة فلم يجد أحداً يتبعه ، ففزع عمر بن الخطاب فأتاه بمطهرة من خلفه فوجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساجداً فى سربة [شربة] فتنحى عنه من خلفه حتى رفع النبي صلى الله عليه وآله وسلم رأسه فقال أحسنت يا عمر حين وجدتنى ساجدا فتنحيت عنى إن جبريل عليه السلام أتانى فقال من صلى عليك من أمتك واحدة صلى الله عليه عشرا ورفعه بها عشر درجات » لم يروه عن عبيد الله بن عمر إلا يحيى بن أيوب . تفرد به عمرو بن الربيع .

حدثنا محمد بن جعفر بن الإمام بمدينة دمياط حدثنى على بن المدينى حدثنا أنس بن عياض حدثنى عبد الله بن عمر عن ابن شهاب الزهرى أخبرنى عروة ابن الزبير أن عمرة بنت عبد الرحمن أخبرته أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورضى عنها قالت « لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدخل على رأسه وهو معتكف فأرَجِّلُه ، وكان لايدخل بيته إلا لحاجة الإنسان » لم يروه عن عبد الله بن عمر إلا أنس بن عياض . تفرد به على ابن المدينى .

حدثنا محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن بلال الدمشقى حدثنا مؤمل ابن إهاب حدثنا مالك بن سعير بن الخمس حدثنا سفيان الثورى عن الأعمش عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يكون عليكم أمراء هم شر عند الله من المجوس » لم يروه عن سفيان إلا مالك بن سعير تفرد به مؤمل .

حدثنا محمد بن عبد الله بن أبى عون النسائى [النسائى] ببغداد حدثنا

على بن حجر المروزى حدثنا عبد الحميد بن الحسن الهلالى عن سعيد بن إياس الجريرى عن أبى السليل[١] ضريب[٢] بن نقير[٣] عن أبى هريرة « أن رجلا قال يا رسول الله سمعت دعاءك الليلة فالذى وصل إلى منك [منه] أنك تقول اللهم اغفر لى ذنبى ووسع لى فى دارى ، وبارك لى فيما رزقتنى. فقال هل تراهن تركن شيئا » لم يروه عن سعيد الجريرى إلا عبدالحميد بن الحسن . تفرد به على ابن حجر .

حدثنا محمد بن عبدالله بن عمير اليافونى بمدينة يافا حدثنا عمران بن هارون الرملى حدثنا أيوب بن سويد حدثنى أسامة بن زيد الليثى عن سعيد بن المسيب عن سراقة بن مالك بن جعشم قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « خيركم المدافع عن عشيرته مالم يأثم » لم يروه عن أسامة إلا أيوب .

حدثنا محمد بن يوسف عن عمرو بن يوسف القومسى ببغداد حدثنا الحسين عيسى البسطامى حدثنا أحمد بن أبى ظبية عن أبى ظبية عن الأعمش عن مسلم ابن صبيح[٤] عن مسروق عن ابن مسعود قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لو يقول أحدكم إذا غضب أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه غضبه » لم يروه عن الأعمش عن أبى[٥] الضحى عن مسروق إلا أبو ظبية ورواه أصحاب الأعمش عن الأعمش عن عدى بن ثابت عن سليمان بن صرد الخزاعى .

---

(١) قوله أبى السليل بفتح المهملة وكسر اللام « تقريب » .
(٢) قوله ضبيح بالتصغير آخره موحدة « تقريب » .
(٣) قوله نقير بنون وقاف مصغرا « تقريب » .
(٤) قوله صبيح بالتصغير « تقريب » .
(٥) هو مسلم بن صبيح المذكور فى الإسناد كما فى التقريب .

حدثنا محمد بن إسحاق بن موسى المروزى ببغداد حدثنا محمد بن العباس صاحب ابن المبارك حدثنا هشيم عن الأعمش عن إبراهيم النخعى عن علقمة عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من أعطى أربعا أعطى أربعا وتفسير ذلك فى كتاب الله عزوجل: من أعطى الذكر ذكره الله لأن الله تعالى يقول ﴿أذكرونى أذكركم﴾ ومن أعطى الدعاء أعطى الإجابة، لأن الله تعالى يقول ﴿أدعونى استجب لكم﴾ ومن أعطى الشكر أعطى الزيادة لأن الله تعال يقول ﴿لئن شكرتم لأزيدنكم﴾ ومن أعطى الاستغفار أعطى المغفرة لأن الله تعالى يقول ﴿استغفروا ربكم إنه كان غفارا﴾ لم يروه عن الأعمش إلا هشيم. تفرد به محمود ابن العباس قال أبو القاسم (١): وقد افتتن جماعة ممن لا علم لهم بأن يقولوا ندعو فلا [ولا] يستجاب لنا، وهذا رد على الله عز وجل لأن الله يقول وقوله الحق ﴿أدعونى أستجب لكم﴾، وقال ﴿وإذا سألك عبادى عنى فإنى قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان﴾، ولهذا معنى لا يعرفه إلا أهل العلم والمعرفة، وقد فسره النبى صلى الله عليه وآله وسلم. روى أبو سعيد الخدرى وجماعة من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم «ما من مسلم يدعو الله بدعوة إلا استجاب له، فهو من دعوته على إحدى ثلاث، إما أن يعجل له فى الدنيا، وإما أن تدخر [يؤخر] فى الآخرة، وإما أن يدفع عنه من البلاء مثلها » فأما حديث أبى سعيد الخدرى فحدثناه أبو زرعة الدمشقى حدثنا محمد بن بكار بن بلال حدثنا سعيد بن بشير عن قتادة عن أبى المتوكل الناجى عن أبى سعيد عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بهذا الحديث.

---

(١) أى المصنف رحمه الله.

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن خوثى الصنعانى حدثنى أبى حدثنا عبدالملك بن عبد الرحمن الذمارى حدثنا القاسم بن معن عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « الولاء لمن أعتق » لم يروه عن القاسم بن معن إلا عبد الملك الذمارى .

حدثنا محمد بن يحيى بن سهل بن محمد العسكرى حدثنا سهل بن عثمان حدثنا عباد بن بشير الكوفى حدثنا أبو إسحاق عن الحارث عن على كرم الله وجهه فى الجنة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إنى لا أتخوف على أمتى مؤمنا ولا مشركا أما المؤمن فيحجزه إيمانه ، وأما المشرك فيقمعه كفره ولكن أتخوف عليكم منافقا عالم اللسان يقول ما تعرفون ويعمل ما تنكرون » لم يروه عن أبى إسحاق إلا عباد بن بشير ولا يروى عن على إلا بهذا الإسناد

حدثنا محمد بن حفص بن بهمرد العسكرى حدثنا إبراهيم بن المستمر العروقى حدثنا الضحاك بن مخلد أبو عاصم حدثنا مستورد بن عباد أبو همام حدثنا ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال « قال رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة(١) ولا داجة إلا أتيت عليها قال أليس تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ؟ قال نعم ، قال فإن هذا يأتى على ذلك كله » لم يروه عن ثابت إلا مستورد . تفرد به أبو عاصم .

حدثنا محمد بن عبدالله بن بكر السراج العسكرى حدثنا محمد بن عباد المكى

(١) قوله من حاجة ولا داجة إلا أتيت عليها أى ما تركت من شىء دعتنى نفسى من المعاصى إلا ركبته وداجة اتباع لحاجة روى اللفظان بتشديد الجيم وتخفيفها والمشهور والتخفيف معنى الأول جماعة الحجاج والداجة أتباعهم وأعوانهم وقوله أتيت عليها أى قاتلتهم وغنمت أموالهم ومعنى التخفيف ما مر أو لا الداجة تطلق تبعا لحاجة تأكيداً أو أراد بالحاجة الحاجة الصغيرة وبالداجة الكبيرة . « من المجمع بزيادة يسيرة »

حدثنا إبراهيم بن عيينة عن عمرو بن منصور المشرقى عن الشعبى عن ابن عمر « أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أتى فى غزوة تبوك بجنبة فأخذ السكين فقطع وقال كلوا بسم الله » لم يروه عن الشعبى إلا عمرو بن منصور . تفرد به إبراهيم ابن عيينة .

حدثنا محمد بن جعفر بن بسام قاضى البصرة حدثنا أبو معمر القطيعى حدثنا أبو إسماعيل المؤدب وعيسى بن يونس كلاهما عن مجالد عن الشعبى عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إن لى حوضا وأنا فرطكم عليه » لم يروه عن الشعبى إلا مجالد ، ولا عنه إلا أبو إسماعيل وعيسى ابن يونس . تفرد به أبو معمر .

حدثنا محمد بن الحسن بن هارون الموصلى حدثنا محمد بن عمار الموصلى حدثنا عمر بن أيوب عن مصاد بن عقبة عن زياد بن سعد عن أبى الزبير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس «أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء » لم يروه عن زياد بن سعد إلا مصاد . تفرد به عمر ابن أيوب .

حدثنا محمد بن عيسى بن سهلوية الآدمى الأصبهانى حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى حدثنا سعيد بن عامر الضبيعى حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من وجد تمراً فليفطر عليه ، ومن لم يجد فليفطر على الماء فإن الماء طهور » لم يروه عن شعبة إلا سعيد بن عامر .

حدثنا محمد بن يوسف الصابونى البصرى حدثنا العباس بن الوليد النرسى حدثنا وهيب بن خالد حدثنا عنبسة بن أبى رائطة الغنوى عن الحسن عن أبى بكرة « أنه دخل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قائم فى الصلاة

فركع دون الصف ثم مشى إلى الصف فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : زادك الله حرصا ولا تعد» لم يروه عن عنبسة إلا وهيب تفرد به العباس النرسي .

حدثنا محمد بن الفضل بن الأسود النضري حدثنا عمر بن شبة النميري حدثنا حرمي بن عمارة حدثنا شعبة عن عمرو بن دينار عن يحيى بن جعدة عن عبد الرحمن بن عبد القاري عن أبي طلحة « أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضأ فمسح على الخفين والخمار» لم يروه عن شعبة إلا حرمي تفرد به عمر بن شبة .

حدثنا محمد بن عمران الناقط البصري حدثنا عبدة بن عبد الله الصفار حدثنا يحيى بن آدم حدثنا إبراهيم بن حميد الرواسي عن هشام بن عروة عن محمد ابن إبراهيم التيمي عن أنس بن مالك قال« جاء رجل من بني كلاب إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسأله عن عسب الفحل فنهاه ، فقال يارسول الله إنا نطرق فنكرم ، فرخص له في الكرامة» لم يروه عن محمد بن إبراهيم إلا هشام بن عروة ولا عن هشام إلا إبراهيم بن حميد تفرد به يحيى بن آدم وتفسير إطراق الفحل أن يكون للرجل الفرس الأنثى ويسأل الرجل أن يعيره فرسه الذكر فيطلب منه العسب وهو الأجرة ، فنهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك ، فإن إعارة فرسه فأنزاه على فرسه فأهدى إليه هدية من غير شرط فلا بأس بذلك.

حدثنا محمد بن عون السيرافي بالبصرة حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام حدثنا أصرم (١) بن حوشب حدثنا قرة بن خالد عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين قال « قلت لعبد الله بن جعفر بن أبي طالب حدثنا شيئاً سمعته

---

(١) هو ضعيف جدا حتى قال بعضهم كذاب خبيث والتفصيل في الميزان .

من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما بين السرة والركبة عورة . وسمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول : صدقة السر تطفىء غضب الرب ، وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: عليكم بلحم الظهر فإنه من أطيبه . ورأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى يمينه قثاء وفى يساره تمرات وهو يأكل من هذا مرة وهذا مرة. وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : لا يؤمن أحدكم حتى يحبكم بحبى ، أترجون أن يدخلوا الجنة بشفاعتى ولا يدخلها بنو عبد المطلب » لم يروه عن قرة إلا أصرم تفرد به أبو الأشعث .

حدثنا محمد بن داود بن الجراح بن عبد الله الكاتب حدثنا عبيد الله ابن سعد الزهرى حدثنا عمى يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبى عن محمد ابن إسحاق حدثنا عبد العزيز بن مسلم مولى آل رفاعة بن رافع الأنصارى حدثنى إبراهيم بن عبيد بن رفاعة بن رافع عن أنس بن مالك قال « مر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بأبى عائش زيد بن الصامت أحد بنى زريق وقد جلس وقال: اللهم إنى أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت يا منان يا بديع السموات والأرض ياذا الجلال والإكرام ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لنفر معه من أصحابه هل تدرون مادعا به الرجل ؟ فقالوا الله ورسوله أعلم ، قال لقد دعا الله باسمه الاعظم الذى إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى » لم يروه عن إبراهيم إلا عبد العزيز بن مسلم مولاهم . تفرد به محمد بن إسحاق .

حدثنا محمد بن جعفر بن أيوب الأنصارى حدثنا على بن سهل الرملى حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « اذا أقيمت الصلاة وحضر

العَشاء فأبدأوا بالعَشاء » لم يروه عن مبارك إلا مؤمل .

حدثنا محمد بن يعقوب بن إسحاق البغدادى حدثنا على بن نصر بن على حدثنا محمد بن بلال حدثنا عمران القطان عن على بن ثابت عن نافع عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « يُبعث المصورون يوم القيامة فيقال لهم أحيوا ماخلقتم » لم يروه عن على بن ثابت إلا عمران القطان . وعلى بن ثابت هو أخو عزرة بن ثابت الأنصارى .

حدثنا محمد بن يوسف الهروى بدمشق حدثنا محمد بن أحمد بن يزيد الأنصارى حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع حدثنا القاسم بن معن عن الأعمش عن ذرّ بن عبد الله الهمدانى عن نسيع الحضرمى عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الدعاء هو العبادة ، ثم تلا ﴿ وقال ربكم ادعونى أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتى ﴾ قال يعنى عن دعائى » .

حدثنا محمد بن الخطاب المسكرى حدثنا العباس بن محمد بن حاتم الدوى(١) حدثنا يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربى حدثنا أبى عن غيلان بن جامع عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال « كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ فى العيدين والجمعة بسبح اسم ربك الأعلى ، وهل أتاك حديث الغاشية » لم يروه عن غيلان بن جامع إلا يعلى بن الحارث . تفرد به يحيى بن يعلى .

حدثنا محمد بن يعقوب العبادانى حدثنا محمد بن عيسى المدائنى حدثنا يحيى

---

(١) قوله الدوى كذا فى النسختى الأصل الدوى وفى التقريب والخلاصة والمغنى الدورى بزيادة الراء بعد الواو ولفظ المغنى الدورى بضم دال وسكون واو وبراء منسوب إلى قرية من العراق منه عباس . انتهى .

ابن إسحاق السَّيلحينى حدثنا قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق وحصين عن أبى وائل شقيق ابن سلمة عن حذيفة بن اليمان رضى الله عنه قال : « كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك » .

حدثنا محمد بن على البزاز الأصبهانى حدثنا عبد الرحمن بن عمر بن رسته حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا أبو عبادة الأنصارى عن الزهرى عن محمد ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال « كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالجحفة فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وحده لاشريك له وأنى رسول الله وأن هذا القرآن جاء من عند الله ؟ قلنا بلى ، قال : فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم ؛ فتمسكوا به فإنكم لن تهلكوا وان تضلوا بعده أبدا » لم يروه عن الزهرى إلا أبو عبادة عيسى بن عبد الرحمن الزرقى . تفرد به أبو داود لم يحدث به أبو داود إلا بالبصرة .

حدثنا محمد بن يعقوب الفرجى الرملى حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا عبد الله بن وهب حدثنى قرّة بن عبد الرحمن عن يزيد بن أبى حبيب عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن أبى حميد الساعدى قال « استسلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من رجل تمر لون ، فلما جاء يتقاضاه قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ليس عندنا اليوم شىء فإن شئت أخرت عنا حتى يأتينا شىء فنقضيك ، فقال الرجل واغدراه ، فتذمر(١) عمر ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : دعنا يا عمر فإن لصاحب الحق مقالا ، انطلقوا إلى خولة

---

(١) قوله تذمر : أى تغير وغضب .

بنت حكيم الأنصارية فالتمسوا لنا عندها تمرا قال فانطلقوا فقالت والله ما عندى إلا تمر ذخيرة ، فأخبروا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال خذوه فاقضوه ، فلما قضوه أقبل إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال له استوفيت ؟ قال نعم قد أوفيت وأطبت ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إن خيار عباد الله عند الله الموفون المطيبون » لم يروه عن الزهرى إلا يزيد بن أبى حبيب ، ولا عن يزيد إلا قرة . تفرد به ابن وهب ، ولا يروى عن أبى حميد إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمد بن يوسف أبو عمر القاضى حدثنا زيد بن أخزم حدثنا عبد القاهر ابن شعيب بن الحبحاب حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن عجلان عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إذا جاء أحدكم القوم وهم جلوس فليسلم ، فإن بدت له حاجة وأراد القيام فليسلم ، فليست الأولى بأحق من الآخرة » لم يروه عن هشام بن حسان إلا عبد القاهر ، ولم يروه عن ابن عجلان عن أبيه إلا هشام . ورواه الثورى وابن جريج وبكر بن وائل والليث بن سعد وأصحاب ابن عجلان عن ابن عجلان عن المقبرى عن أبى هريرة .

حدثنا أبو مسلم الكيشى عن محمد بن عبد الرحيم عن أبى عاصم حدثنا أبو عاصم عن عجلان « ح » وحدثنا حفص بن عمر الموقى حدثنا قبيصة عن سفيان عن ابن عجلان « ح » وحدثنا محمد بن على المروزى الحافظ حدثنا خلف بن شاذان حدثنى أبى عن جدى عن شعبة عن بكر بن وائل عن ابن عجلان « ح » وحدثنا يحيى ابن عثمان بن صالح المصرى حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث بن سعد عن محمد بن عجلان « ح » وحدثنا المقدام بن داود حدثنا أسد بن موسى حدثنا سعيد ابن سالم القداح عن ابن جريج عن ابن عجلان ، كلهم قالوا عن سعيد المقبرى

عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم مثله .

حدثنا محمد بن نوح الجنديسابوري حدثنا موسى بن سفيان الجنديسابوري حدثنا عبد الله بن الجهم عن عمرو بن أبي قيس عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن أبي بردة عن أبي موسى ومعاذ بن جبل قالا « بعثنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن فقال اذهبا فتطاوعا ولا تعاصيا ، وبشرا ولا تنفرا ، ويسرا ولا تعسرا ، فرجع أبو موسى فقال إن بها شرابين يقال لأحدهما المزر وهو من الحنطة والشعير ويقال للآخر البتع وهو من العسل ، فقال حرام كل مسكر يصد عن ذكر الله والصلاة » لم يروه عن الشعبي إلا ابن أبي ليلى تفرد به عمرو بن أبي قيس .

حدثنا محمد بن سعيد بن عبد الرحمن التستري الديباجي حدثنا محمد بن غالب بن حرب حدثنا عبيد بن عبيدة التمار حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن الأعمش عن خيثمة بن عبد الرحمن عن سويد بن غَفَلَة[1] عن علي كرم الله وجهه إذا حدثتكم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلأن أخر من السماء إلى الأرض أحب إليّ من أن أكذب عليه ، وإني سمعته عليه السلام يقول « ستخرج أقوام آخر الزمن أحداث الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية لايجاوز إيمانهم حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فأينما لقيتموهم فاقتلوهم ، فإن في قتلهم أجرا لمن قتلهم » لم يروه عن سليمان التيمي إلا معتمر . تفرد به عبيد بن عبيدة .

حدثنا محمد بن عبدان الأهوازي أبو بكر حدثنا محمد بن غالب

---

(١) قوله غفلة بغين وفاء مفتوحتين « مغنى وتقريب » .

حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا حمزة الزيات عن الحكم بن عتيبة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عبد الله ابن عكيم قال « أتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن لاتنتفعوا من الميتة بإهاب ولاعَصبٍ » لم يروه عن حمزة إلا عبد الصمد .

حدثنا محمد بن الحسن بن دريد النحوى البصرى أبو بكر حدثنا العباس ابن الفرج الرياشي حدثنا الأصمعي حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون عن عبد الواحد بن أبي عون عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت « قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وارتدت العرب واشرأبَّ(١) النفاق، فنزل بأبي ما لو نزل بالجبال الراسيات لهاضها(٢) ، قالت فما اختلفوا فى بقطة إلا طار أبي بخطها وسنانها ، ثم ذكرت عمر بن الخطاب فقالت كان والله أحوذيًّا(٣) نسيج وحده(٤) ، قد أعد للأمور أقرانها » قال الرياشي يقال

---

(١) قوله واشرأب النفاق هو الهمزة أى ارتفع «مجمع البحار» .

(٢) قوله لهاضها بضاد معجمة أى كسرها والهيض الكسر بعد الجبر وهو أشد ما يكون من الكسر «مجمع البحار» .

(٣) قوله أحوذيا هو الجاد المنكمش فى أموره أحسن السياق للأمور «مجمع البحار» .

(٤) قوله نسيج وحده تريد من لا عيب فيه وأصله أن الثوب لاينسج على منواله غيره ولايقال إلا فى المدح ومنه فى حديث عائشة تصف عمر نسيج وحده وجاء على الاضافة انتهى مافى المجمع ، وفى المصباح يقال فى المدح هو نسيج وحده بالإضافة أى منفرد بخصال محمودة لايشركه فيها غيره كما أن الثوب النفيس لاينسج على منواله غيره أى لايشرك بينه وبين غيره فى السدى وإذا لم يكن نفيسا فقد ينسج هو وغيره على ذلك المنوال . انتهى .

للرجل البارع الذى لايشبه به أحد نسيج وحده ، ويقال عيير وحده[١] ،ويقال جحيش وحده ، وقال الشاعر :

جاءت به معتجراً ببرده سفواء تردى بنسيج وحده
تقدح قيس كلها بزنده من يلقه من بطل يُسْرِنده

قال الرياشي : وأنشدنى الأصمعى :

ما بال هذا النوم يَسْرَنْدِينِي أدفعه عنى ويَسْرَنْدِينِي

لم يروه عن الأصمعى إلا الرياشي وحدثنا على بن عبد العزيز حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة الماجشون «ح» وحدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحرانى حدثنا أبى حدثنا زهير بن معاوية عن عبد العزيز بن أبى سلمة عن عبد الواحد بن أبى عون عن القاسم عن عائشة نحوه ولم يذكر الشعر «ح» وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبو معمر إسماعيل بن إبراهيم القطيعى حدثنا عبد الله بن جعفر المدينى عن عبيد الله بن عمر عن القاسم ابن محمد عن عائشة نحوه ولم يذكر الشعر . لم يروه عن عبيد الله بن عمر إلا عبد الله بن جعفر . تفرد به أبو معمر.

حدثنا محمد بن حكيم التسترى القاضى حدثنا يعقوب بن إسحاق أبو يوسف القلوسى حدثنا عباد بن زكريا الصريمى حدثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وآله وسلم يقول « اللهم إنى أعوذ بك من غلبة الدَّين ومن بوار الأيم » لم يروه عن هشام بن حسان إلا عباد ابن زكريا .

(١) قوله عيير وحده كزبير يعنى خوذ بين ست ومتكبر ياتهنا خورنده وإن شئت كسرت أوله ولايقال عوير «منتهى الأرب»

حدثنا محمد بن يعقوب أبو صالح الوزان الأصبهانى حدثنا أحمد بن الفرات الرازى حدثنا محمد بن كثير حدثنا محمد بن فضيل عن الصلت عن بهرام عن أبى وائل عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ما اختلج عرق ولا عين إلا بذنب ، وما يدفع الله عنه أكثر » لم يروه عن الصلت إلا ابن فضيل ، ولا عنه إلا محمد بن كثير . تفرد به أحمد ابن الفرات .

حدثنا محمد بن إسحاق الصفار البغدادى حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقى حدثنا عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل بن أبى خالد عن الشعبى عن أيمن بن نابل[١] عن يعلى بن مرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول «من سرق من الأرض شبرا أوغله جاء يحمله يوم القيامة إلى أسفل الأرضين السبع » لم يروه عن إسماعيل بن أبى خالد إلا عبيد الله بن عمرو .

حدثنا محمد بن الحسن بن هديم السكوفى حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا محبوب بن محرز القواريرى عن سيف الثمالى عن مجالد بن سعيد عن الشعبى عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إياك ومشارة[٢] الناس ، فإنها تدفن الغرة[٣] وتظهر العورة[٤] » لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به محبوب .

---

(١) قوله نابل بنون وموحدة « تقريب وخلاصة »

(٢) قوله مشارة بتشديد الراء من الشر والله أعلم

(٣) قوله الغرة أى الحسنة والعمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل ما ترفع قيمته فهو غرة « مجمع »

(٤) قوله العورة أى العيب كذا فى الأصل العورة وأورده فى المجمع فى باب عرر وقال العرة هى القذر وعذرة الناس فاستعير للمساوىء والمثالب . انتهى

حدثنا محمد بن أحمد بن عمرو الأصبهانى الأبهرى حدثنا خالد بن يوسف السمتى حدثنا أبو أمية عبد الحميد بن الحسن الهلالى عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « العائد فى هبته كالعائد فى قيئه » لم يروه عن محمد بن المنكدر إلا عبد الحميد بن الحسن .

حدثنا محمد بن عبد الله بن مهدى أبو عبد الله القاضى الرامهرمزى حدثنا د بن محمد بن مرزوق حدثنا يوسف بن هارون أبو يعقوب العبدى حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة قال: قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يا أبا هريرة ارض بما قسم الله تكن غنيا ، وكن ورعا تكن عبداً لله ، وأحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمناً ، وأحسن مجاورة من جاورك تكن مسلما ، وإياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ، والقهقهة من الشيطان ، والتبسم من الله» لم يروه عن هشام بن حسان إلا يوسف بن هارون .

حدثنا محمد بن عبد الواحد بن العباس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان ابن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب حدثنى جدى العباس بن عبد الواحد حدثنى عمى يعقوب بن جعفر بن سليمان عن أبيه عن جده عن على بن عبد الله ابن العباس عن أبيه عن جده العباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يا عم ولدك قومٌ لجج وغيرهم الأَبْعد » لا يروى عن العباس إلا بهذا الإسناد تفرد به ولده عنه .

حدثنا محمد بن زكريا البعلبكى أبو عبد الله حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروتى حدثنا محمد بن شعيب بن سابور عن عمر بن يزيد البصرى عن عمرو بن المهاجر عن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن القاسم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «ما هلكت أمة قط

حتى تشرك بالله ، وما أشركت أمه بالله حتى يكون أول شركها التكذيب بالقدر» لم يروه عن عمر بن عبدالعزيز إلا عمرو بن المهاجر ، ولا عن عمرو إلاَّ عمر بن يزيد تفرد به محمد بن شعيب .

حدثنا محمد بن أحمد بن محمد بن أبي المقدمي القاضي بمكة حدثنا عبدالله بن شبيب المدني حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك حدثني طلحة بن محمد بن سعيد بن المسيب عن أبيه عن جده سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال « نهى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يصلي الرجل صلاة لا يتم ركوعها ولا سجودها » لا يروى عن محمد بن سعيد إلا بهذا الإسناد تفرد به عبد الله بن شبيب .

حدثنا محمد بن عبد الرحمن أبو جعفر المرزباني بأصبهان حدثنا أحمد بن مهران اليزدي حدثنا خنيس(١) بن بكر بن حبيش حدثنا مسعر بن كدام عن حماد عن إبراهيم عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت «عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن ، وللمقيم يوم وليلة» لم يروه عن مسعر إلا خنيس بن بكر .

حدثنا محمد بن روح البغدادي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الترجماني حدثنا عمر بن عبد الرحمن أبو حفص الأبار عن الأعمش عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إن الله كتب الإحسان على كل شيء فإذا قتلتم فاحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فاحسنوا الذبح ، وليحد أحدكم شفرته وليرح ذبيحته»

---

(١) قوله خنيس بضم معجمة ونون وسين مهملة مصغرا « مغني »

لم يروه عن الأعمش إلا أبو حفص الأبار تفرد به الترجمانى .

حدثنا محمد بن مرداس بن الفضل الشيرازى حدثنا زائدة بن أخزم الطائى حدثنا بشر بن عمر الزهرانى حدثنا حماد بن سلمة عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن النعمان بن مرة الأنصارى عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال «الأنصار كرشى[١] وعيبتى فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم» لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا حماد بن سلمة تفرد به بشر بن عمر .

حدثنا محمد بن العباس بن مهران البصرى حدثنا العباس بن محمد بن حاتم حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم حدثنا مبارك بن فضالة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال «المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبى زور» لم يروه عن مبارك بن فضالة إلا أبو النضر .

حدثنا محمد بن أحمد أبو عبدالله القاضى البركاتى حدثنا نصر بن على حدثنا نوح بن قيس عن عبد الله بن عمران الحدانى عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «الهدى الصالح والسمت الصالح والاقتصاد والتُّؤَدة[٢] جزء من أربعة وعشرين جزءاً من النبوة» لم يروه عن عاصم إلا عبد الله بن عمران تفرد به نوح بن قيس .

---

(١) قوله كرشى وعيبتى أى أنهم بطانته وموضع سره ومعقده واستعارهما له لان المجتر يجمع علفه فى كرشه والرجل يضع ثيابه فى عيبته وقيل أراد أنهم جماعتى وصحابتى من كرش من الناس أى جماعة

(٢) قوله التؤدة بضم تاء وفتح همزة كهمزة التأنى وتاؤه بدل من الواو وفعلة من الواد « المجمع »

حدثنا محمد بن أحمد الزهرى الأصبهانى حدثنا إسماعيل بن يزيد حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا سلام بن مسكين عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « خير دينكم أيسره » لم يروه عن قتادة إلا سلام تفرد به إسماعيل بن يزيد .

حدثنا محمد بن حسنوية الأصبهانى المقرئ حدثنا أحمد بن الفرات الرازى حدثنا هشام بن بلال حدثنا محمد بن مسلم الطائفى عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « ذكاة الجنين ذكاة أمه » لم يروه عن أيوب بن موسى إلا محمد بن مسلم ، ولا عن محمد إلا هشام . تفرد به أبو مسعود .

حدثنا محمد بن الفضل بن شاذوية الأصبهانى أبو مسلم النحوى حدثنا أحمد ابن مهدى حدثنا على بن صالح صاحب المصلى حدثنا القاسم بن معين عن عاصم الأحول عن أبى عثمان النهدى عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال « من لا يرحم لا يُرحم » لم يروه عن القاسم إلا على بن صالح

من اسمه محمود

حدثنا محمود بن محمد الواسطى حدثنا محمد بن أبان الواسطى حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور » لم يروه عن قتادة إلا أبو عوانة . تفرد به محمد ابن أبان .

حدثنا محمود بن محمد المروزى ببغداد حدثنا داود بن رشيد حدثنا عبدالله ابن جعفر المدينى عن موسى بن عقبة عن الحسن بن محمد بن على بن أبى طالب

عن أبيه عن على كرم الله وجهه فى الجنة قال « كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعو يقول : اللهم متعنى بسمعى وبصرى حتى تجعلهما الوارث منى وعافنى فى دينى ، واحشرنى على ما أحييتنى ، وانصرنى على من ظلمنى حتى ترينى منه ثأرى . اللهم إنى أسلمت دينى ، وخليت وجهى إليك ، وفوضت أمرى إليك ، وألجأت ظهرى إليك ، لاملجأ ولامنجا منك إلا إليك ، آمنت برسولك الذى أرسلت ، وبكتابك الذى أنزلت » لم يروه عن موسى بن عقبة إلا عبد الله ابن جعفر . تفرد به داود بن رشيد ، ولا يروى عن على إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمود بن الفرج الأصبهانى حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلى حدثنا فضيل بن مرزوق عن عدى بن ثابت عن البراء بن عازب قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من قضى نهمته[١] فى لدنيا حيل بينه وبين شهوته فى الآخرة ، ومن مد عينه إلى زينة المترفين كان مهينا فى ملكوت السماء ، ومن صبر على القوت الشديد صبرا جميلا أسكنه الله من الفردوس حيث شاء » لم يروه عن عدى بن ثابت إلا فضيل تفرد به إسماعيل بن عمرو ، ولا يروى عن البراء إلا بهذا الإسناد .

حدثنا محمود بن علىّ البزار أبو حامد الأصبهانى حدثنا هارون بن موسى القروى حدثنا أنس بن عياض عن يحيى بن سعيد الأنصارى عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « كفرٌ بامرىء ادعاء إلى نسب لا يعرف ، وجحده وإن دق » لم يروه عن يحيى بن سعيد إلا أنس ابن عياض .

---

(١) قوله نهمته بفتح نون وسكون هاء وحكى كسر النون بلوغ الهمة فى الشىء والنهم بفتحتين إفراط الشهوة فى الطعام « من المجمع » .

من اسمه موسى

حدثنا موسى بن محمد بن محمد بن كثير السديني حدثنا عبد الملك بن إبراهيم الجُدّي (١) حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال « أمر بلالٌ أن يشفع الأذان ويوتر الإقامة » لم يروه عن شعبة إلا عبد الملك الجُدّي .

حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصى بحمص سنة ٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين حدثنى أبى حدثنا محمد بن حماد الكوفى حدثنا عمر بن ذر الهمدانى حدثنا مجاهد عن ابن عباس قال « مر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعبد الله ابن رواحة الأنصارى وهو يذكر أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: أما إنكم الملأ الذين أمرنى الله أن أصبر نفسى معكم ثم تلا هذه الآية ﴿ واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى ، إلى قوله : وكان أمره فرطا ﴾ أما إنه ماجلس عدتكم إلا جلس معهم عدتهم من الملائكة إن سبحوا الله سبحوه ، وإن حمدوا الله حمدوه ، وإن كبروا الله كبروه ، ثم يصعدون إلى الرب وهو أعلم منهم فيقولون ياربنا عبادك سبحوك فسبحنا،وكبروك فكبرنا، وحمدوك فحمدنا ، فيقول ربنا يا ملائكتى أشهدكم أنى قد غفرت لهم ، فيقولون فيهم فلان وفلان الخطاء ، فيقول هم القوم لايشقى بهم جليسهم » لم يروه عن عمر بن ذر إلا محمد بن حماد . تفرد به عيسى بن المنذر ، ولا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد .

حدثنا موسى بن عيسى بن المنذر الحمصى حدثنا أحمد بن خالد الوهبى حدثنا شيبان بن عبد الرحمن النحوى عن ليث بن أبى سليم عن عمرو بن مرة

---

(١) قوله الجدى بضم الجيم وتشديد الدال « تقريب »

عن أبي البختري الطائي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « القلوب أربعة : فقلب أجرد[١] فيه مثل السراج أزهر ، وذلك قلب المؤمن وسراجه فيه نوره ، وقلب أغلف مربوط على غلافه ، فذلك قلب الكافر ، وقلب منكوس وذلك قلب المنافق عرف ثم أنكر ، وقلب مُصْفح[٢] وذلك قلب فيه إيمان ونفاق ، فمثل الإيمان فيه كمثل البقلة يمدها ماء طيب ، ومثل النفاق كمثل القرحة يمدها القيح والدم فأي المدتين غلبت صاحبتها غلبت عليه » لم يروه عن شيبان إلا أحمد بن خالد الوهبي ، ولا يروى عن أبي سعيد إلا بهذا الإسناد .

حدثنا موسى بن هارون بن عبد الله الحمال حدثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى حدثنا معاوية بن عمر الدهني عن أبيه عن أبي الزبير عن جابر بن عبدالله قال « حمّاني خالي جد بن قيس في السبعين راكبا الذين وفدوا على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ليلة العقبة من قبل الأنصار ، فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ومعه عمه العباس بن عبد المطلب ، فقال ياعم خذ على أخوالك ، فقال له السبعون يامحمد سل لربك ولنفسك ماشئت ، فقال أما الذي أسألكم لربي فتعبدوه ولا تشركوا به شيئا ، وأما الذي أسألكم لنفسي فتمنعوني ما تمنعون منه أنفسكم ، قالوا فما لنا إذا فعلنا ذلك ؟ قال الجنة » .

---

(١) قوله أجرد أي ليس فيه غل ولا غش فهو على أصل الفطرة فنور الإيمان فيه يزهر « مجمع البحار » .

(٢) قوله مصفح المصفح من له وجهان يلقى أهل الكفر بوجه وأهل الإيمان بوجه وصفح كل وجهه ناحيته « مجمع البحار » .

وبإسناده عن جابر بن عبد الله « أن راية النبي صلى الله عليه وآله وسلم كانت سوداء » لم يرو هذين الحديثين عن عمار إلا ابنه معاوية ، ولا عن معاوية إلا محمد بن عمران تفرد به موسى بن هارون والدهنيون نخذ من بجيلة .

حدثنا موسى بن جمهور التنيسي بمدينة تنيس حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا خالد بن يزيد القسري عن أبي روق عطية بن الحارث عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « للمرأة ستران ، قيل وما هما؟ قال: الزوج والقبر ، قيل فأيها أستر؟ قال القبر » لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به خالد بن يزيد .

حدثنا موسى بن زكريا التستري أبو عمران بالبصرة حدثنا نهار بن عثمان حدثنا مسعدة بن اليسع عن شبل بن عباد عن عمرو بن دينار عن جابر « أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبصر رجلا ثائر الرأس فقال : لِمَ يشوّه (١) أحدكم نفسه وأشار بيده أي يأخذ منه » لم يروه عن عمرو بن دينار إلا شبل . تفرد به مسعدة .

حدثنا موسى بن سهل أبو عمران الخولاني البصري حدثنا عبد الواحد بن عتاب حدثنا قزعة بن سويد الباهلي عن الزهري عن علي بن الحسين عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه » لم يروه عن عبد الله بن عمر إلا قزعة .

حدثنا موسى بن عيسى الجزري البصري حدثنا صهيب بن عباد بن صهيب

---

(١) قوله يشوه أي يقبح .

حدثنى جدى عباد بن صهيب حدثنا هارون بن إبراهيم الأهوازى عن محمد بن سيرين عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « صلاة المغرب وتر النهار ، فأوتروا صلاة الليل » لم يروه عن هارون إلا عباد بن صهيب . سمعت عبد الله بن أحمد بن حنبل يقول : سألت أبى عن عباد بن صهيب فقال: إنما أنكروا عليه مجالسته لأهل القدر فأما الحديث فلا بأس به فيه .

حدثنا موسى بن عيسى الزبيدى بمدينة زبيد باليمن حدثنا أبو حَمَة محمد بن يوسف الزبيدى حدثنا بن قرة موسى بن طارق قال: ذكر ابن جريج عن معمر عن ثابت عن أنس بن مالك قال : «قالت فاطمة لما قبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا أبتاه من ربه أدناه ، ياأبتاه جنة الفردوس مأواه ، ياأبتاه إلى جبريل أنعاه » لم يروه عن ابن جريج إلا أبو قرة حدثنا الديرى عن عبدالرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس مثله .

حدثنا موسى بن أبى حسين الواسطى حدثنا أبو الشعثاء على بن الحسن حدثنا أبو معاوية الضرير حدثنا بشار بن كدام أبو مسعر بن كدام عن محمد ابن يزيد عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إنما الحلف حنث أو ندم » لم يروه عن بشار إلا أبو معاوية ، ولا نحفظ لبشار حديثا مسندا غير هذا .

حدثنا موسى بن حازم الأصبهانى حدثنا محمد بن بكير الحضرمى حدثنا ثابت ابن الوليد عن عبد الله بن جميع حدثنى أبى عن أبى الطفيل عامر بن واثلة عن أبى سَرِيحة (١) حذيفة أَسِيد (٢) الغفارى « أن أبا ذر الغفارى وقف على بنى

---

(١) قوله سريحة بمهملتين مفتوحة الأول . «تقريب»

(٢) قوله أسيد بفتح الهمزة . «تقريب»

غفار فقال يا بنى غفار إن الصادق المصدوق صلى الله عليه وآله وسلم حدثنى أن الناس يحشرون ثلاثة أفواج ، فوجا طاعمين كاسين ، وفوجا يمشون ويسعون وفوجا تسحبهم الملائكة وتحشرهم النار من ورائهم قال قد عرفنا هؤلاء وهؤلاء فما بال الذين يمشون ويسعون ؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تنزل الآفة على الظهر فلا يبقى ظهر حتى إن أحدكم ليعطى أحدكم الحديقة المتخذة له بشارف ذات القتب فلا يجدها » لم يروه عن ثابت بن الوليد إلا محمد بن بكير ، وقد روى محمد بن فضيل ويزيد بن هارون عن الوليد بن عبد الله .

حدثنا موسى بن الحسن الكسائى الأبلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البنانى عن أنس بن مالك قال « أنشأ عمر بن الخطاب يحدثنا عن أهل بدر فقال : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يرينا مصارع أهل بدر بالأمس من بدر يقول هذا مصرع فلان غدا ، وهذا مصرع فلان غدا إن شاء الله . قال عمر : فو الذى بعثه بالحق ما أخطأوا الحدود التى حدها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فجعلوا فى بئر بعضهم على بعض ، فانطلق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى انتهى إليهم فقال يا فلان بن فلان ، ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقاً فإنى قد وجدت ما وعدنى الله حقا ؟ فقال عمر : يا رسول الله كيف تكلم أجساداً لا أرواح فيها ؟ فقال : ما أنتم بأسمع لما أقول منهم غير أنهم لا يستطيعون أن يردوا شيئا » لا يروى هذا الحديث عن عمر إلا بهذا الإسناد . تفرد به سليمان بن المغيرة .

حدثنا موسى بن محمد الأنطاكى حدثنا بركة بن محمد الحلبى حدثنا يوسف ابن أسباط (١) حدثنا سفيان الثورى عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال

(١) قوله أسباط بمفتوحة وسكون مهملة وبموحدة وطاء مهملة وترك صرف «مغنى»

« دخلت على ابن مسعود فى يوم عاشوراء فإذا بين يديه قصعة ثريد وعراق(١) » فقلت يا أبا عبد الرحمن أليس هذا يوم عاشوراء ؟ فقال نعم كنا نصوم مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم قبل أن يفرض شهر رمضان ، فلما فرض شهر رمضان نسخه ، ثم قال أقعد فقعدت فأكلت » لم يروه عن الثورى إلا يوسف ابن أسباط .

من اسمه معـــاذ

حدثنا معاذ بن المثنى بن معاذ العنبرى أبو المثنى حدثنا محمد بن عبد الله الخزاعى حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس وقتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لاتقوم الساعة حتى يتباهى الناس بالمساجد » لم يروه عن قتادة إلا حماد . تفرد به الخزاعى .

من اسمه منصور

حدثنا منصور الفقيه المصرى حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا عبد الله ابن وهب أخبرنى يونس بن يزيد بن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال « فيما سقت السماء العشر ، وفيما سقى بالنضح نصف العشر » لم يروه عن الزهرى إلا يونس وعمرو بن الحارث .

من اسمه منتصر

حدثنا منتصر بن محمد بن المنتصر البغدادى حدثنا على بن شبرمة الحسانى أنبأنا شريك عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « اللهم اغفر للحاج ولمن استغفر له الحاج » لم يروه عن منصور

---

(١) قوله عراق كغراب عظم ذو لحم قليل

إلا شريك ، ولا رواه عن شريك إلا على بن شبرمة وحسين بن محمد المروزى

حدثنا منتصر بن نصر بن منتصر الواسطى بن أخى تميم بن المنتصر حدثنا أحمد بن سنان الواسطى حدثنا إسحاق بن يوسف الأزرق حدثنا سفيان الثورى عن حماد بن أبى سليمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال « رجل للنبى صلى الله عليه وآله وسلم إنى أجد فى نفسى الشىء أن أكون حممة أحب إلى من أتكلم به ، فقال ذاك صريح الإيمان » لم يروه عن سفيان إلا إسحاق الأزرق

من اسمه مسيح

حدثنا مسيح بن حاتم العتكى البصرى حدثنا عبدالجبار بن عبدالله البصرى قال: خطب المأمون فذكر الحياء فأكثر ثم قال حدثنا هشيم عن منصور بن زاذان عن الحسن عن أبى بكرة وعمران بن حصين قالا قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « الحياء من الإيمان ، والإيمان فى الجنة . والبذاء من الجفاء ، والجفاء فى النار » لم يروه عن المأمون إلا عبد الجبار بن عبد الله البصرى

من اسمه مسعود

حدثنا مسعود بن محمد الرملى أبو الجارود حدثنا محمد بن أبى السرى العسقلانى حدثنا رواد بن الجراح عن مسعر عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده أبى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إن الله عز وجل يكتب للمريض أفضى ما كان يعمل فى صحة مادام فى وثاقه(١) ، وللمسافر أحسن ما كان يعمل فى حضره » لم يروه عن مسعر بن كدام عن سعيد بن أبى بردة إلا روّاد تفرد به بن أبى السرى

---

(١) أى فى أرضه الذى أوثقه عن العمل والله أعلم

من اسمه مطلب

حدثنا مطلب بن سعيد الأزدى حدثنا نعيم بن حماد حدثنا عبد الله ابن المبارك عن شعبة عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك « أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أعتق صفية وجعل عتقها صداقها » لم يروه عن شعبة إلا بن المبارك

من اسمه المقدام

حدثنا المقدام بن داود المصرى حدثنا أسد بن موسى حدثنا أبو معاوية محمد بن خازم عن سليمان الشيبانى عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا يباشر الرجل الرجل ولا المرأة المرأة » لم يروه عن الشيبانى إلا أبو معاوية تفرد به أسد بن موسى .

من اسمه مسلمة

حدثنا مسلمة بن جابر اللخمى الدمشقى حدثنا منبه بن عثمان حدثنا الوضين ابن عطاء عن محفوظ بن علقمة عن عبد الرحمن بن عائذ أن شرحبيل بن السمط قال لعمرو بن عَبَسَة (١) هل أنت محدثى حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول « قال الله تعالى حُقّت محبّتى للذين يتصادقون من أجلى ، وحقت محبتى للذين يتناصرون من أجلى ، وما من مؤمن ولا مؤمنة يقدم الله له ثلاثة أولاد من صلبه لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم » لم يروه عن الوضين إلا منبه

---

(١) قوله عبسة بموحدة ومهملتين مفتوحات « تقريب »

حدثنا مسلمة بن الهيصم الأصبهانى حدثنا العباس بن الفرج الرياشى حدثنا عبد الملك بن قريب الأصمعى حدثنا أبى عن أبى غالب عن أبى أمامة قال « قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الخوارج كلاب النار » لم يروه عن قريب أبى الأصمعى إلا ابنه وعمرو بن عاصم .

من اسمه مسعدة

حدثنا مسعدة بن سعد العطار المكى حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا اسحاق بن إبراهيم مولى مزينة حدثنا عكرمة بن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه عن جده عن أبى قتادة قال «خرج معاذ بن جبل لطلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يجده ، فطلبه فى بيوته فلم يجده ، فأتبعه فى سكة سكة حتى دل عليه فى جبل ثواب ، فخرج حتى رقى جبل ثواب ، فنظر يمينا وشمالا فبصر به فى الكهف الذى اتخذ الناس إليه طريقا إلى مسجد الفتح قال معاذ فإذا هو ساجد فهبطت من رأس الجبل وهو ساجد فلم يرفع رأسة حتى أسأت به الظن فظننت أن قد قبض ، فلما رفع رأسه قلت يارسول الله لقد أسأت بك الظن وظننت أنك قد قبضت ، فقال جاءنى جبريل عليه السلام بهذا الموضع فقال إن الله عز وجل يقرئك السلام ويقول لك ما تحب أن أصنع بأمتك قلت الله أعلم ، فذهب ثم جاءنى فقال إنه يقول لا أسوءك فى أمتك فسجدت ، فأفضل ما يتقرب به إلى الله السجود » لا يروى عن أبى قتادة عن معاذ الا بهذا الإسناد تفرد به إبراهيم بن المنذر .

من اسمه مسلم

أخبرنا مسلم بن محمد العوجرى الصنعانى فى كتابة إلينا حدثنا عبد الملك بن

عبد الرحمن الذماري حدثنا سفيان الثوري عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس «أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم رد نكاح بكر وثيب أنكحهما أبواهما وهما كارهتان» لم يروه عن الثوري إلا الذماري.

من اسمه مخول

حدثنا مخول المستملي البغدادي حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا زكريا بن ميسرة عن أبي غالب عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إذا توضأ المسلم فغسل يديه كفر به ما عملته يداه، فإذا غسل وجهه كفر عنه ما نظرت إليه عيناه، فإذا مسح برأسه كفر عنه ما سمعت أذناه، فاذا غسل رجليه كفر عنه ما مشت إليه قدماه، ثم يقوم إلى الصلاة فهي فضيلة لم يروه عن زكريا بن ميسرة إلا يونس بن محمد.

من اسمه مصعب

حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب ابن الزبير بن العوام بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم سنة ٢٨٣ ثلاث وثمانين ومائتين حدثنا عبيدالله بن محمد الجحشي حدثنا عمي عمر بن محمد عن محمد بن عجلان عن حميد الطويل عن أنس بن مالك قال «خدمت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عشر سنين مادريت شيئا قط وافقه ولا شيئا قط خالفه رضاء من الله تعالى بهما كان، وإن كان بعض أزواجه لتقول لو فعلت كذا وكذا. مالك فعلت كذا وكذا؟ يقول دعوه فإنه لا يكون إلا ما أراد الله وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم انتقم لنفسه من شيء قط إلا أن تنتهك لله حرمة، فإذا إنتهكت لله تعالى حرمة كان أشد الناس غضبا لله عز وجل، وما عرض عليه

أمران قط إلا اختار أيسرهما مالم يكن لله فيه سخط ، فإن كان لله فيه سخط كان أبعد الناس منه » لم يروه عن ابن عجلان إلا عمر بن محمد الجحشي . تفرد به عبيد الله بن محمد من ولد عبد الله بن جحش بن رئاب الأسدى نسيب زينب رضي الله عنها .

من اسمه مورع (١)

حدثنا مورع بن عبد الله أبو ذهل المصيصى بالمصيصية سنة ٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين حدثنا الحسن بن عيسى الحربى حدثنا روح بن المسيب أبو رجاء الكليني عن يزيد الرشك عن انس بن مالك قال « قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم إنما جعلت الشفاعة لأهل الكبائر من أمتي » لم يروه عن يزيد الرشك عن أنس بن مالك إلا روح بن المسيب تفرد به الحسن بن عيسى .

من اسمه مفضل

حدثنا مفضل بن محمد الجندى أبو سعيد حدثنا على بن زياد اللحجى حدثنا أبو قرة موسى بن طارق قال ذكر زمعة بن صالح عن يعقوب بن عطاء عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « أنه وقف بين الجمرتين فى الحجة التى حج وذلك يوم النحر فقال هذا يوم الحج الأكبر » لم يروه عن يعقوب إلا زمعة تفرد به أبو قرة .

من اسمه مؤمل

حدثنا مؤمل بن محمد بن سيار الشيرازى بشيراز حدثنا محمد بن يحيي

---

(١) قوله مورع كذا فى نسخة بالراء وفى نسخة بالدال والأول أرجح كما يفهم من المغنى والمنتهى .

ابن المثنى الباهلى البصرى حدثنا سالم بن نوح حدثنا عمر بن عامر عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عائشة « أنها كانت تغتسل مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من إناء واحد » لم يروه عن عمر بن عامر إلا سالم بن نوح .

باب النون

من اسمه نصر

حدثنا نصر بن عبد الملك السنجارى بمدينة سنجار سنة ٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين حدثنا معمر بن محمد بن عبيد الله بن أبى رافع صاحب النبى صلى الله عليه وآله وسلم حدثنا أبى محمد عن أبيه عبيد الله عن أبيه أبى رافع قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إذا طنت[1] إذن أحدكم فليذكرنى وليصل على » لا يروى عن أبى رافع إلا بهذا الإسناد تفرد به معمر بن محمد .

حدثنا نصر بن الفتح المصرى حدثنا بكار بن قتيبة حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان يعنى بن عيينة عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبى ذر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من بنى لله مسجداً ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا فى الجنة » لم يروه عن ابن عيينة إلا مؤمل .

حدثنا نصر بن الحكم المروزى ببغداد سنة ٢٨٧ سبع وثمانين ومائتين حدثنا محمد بن بسام المرزوى حدثنا عبد الله بن جعفر المدينى حدثنا نافع بن أبى نعيم القارى عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال: قال رسول الله

---

(١) قوله طنت أى يسمع منه الصوت من الطنين صوت الشىء الصلب .

صلى الله عليه وآله وسلم لأهل المدينة «اللهم بارك لهم فى صاعهم ومدهم» لم يروه عن نافع إلا عبد الله بن جعفر .

من اسمه نفيس

حدثنا نفيس الرومى بمدينة عكاء حدثنا عبد الواحد بن إسحاق الطبرانى حدثنا يحيى بن عيسى الرملى حدثنا الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « أنظروا إلى من هو دونكم ولاتنظروا إلى من هو فوقكم فإنه أجدر أن لاتزدروا نعمة الله » لم يروه عن الأعمش عن أبى وائل إلا يحيى بن عيسى تفرد به عبد الواحد بن إسحاق ورواه أصحاب الأعمش عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة .

من اسمه نعيم

حدثنا نعيم بن محمد الصورى بمدينة صور حدثنا موسى بن أيوب النصيبى حدثنا محمد بن شعيب بن شابور(١) عن خالد بن دهقان عن عبد الله بن أبى زكريا عن أم الدرداء عن أبى الدرداء قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لايزال المؤمن معنقا(٢) صالحا مالم يصب دما حراماً فإذا أصاب دماً حراماً بلح(٣) » لا يروى عن أبى الدرداء إلا بهذا الإسناد تفرد به خالد بن دهقان .

---

(١) قوله شابور بالمعجمة والموحدة « تقريب » .

(٢) معنقا أى مسرعا فى طاعته منبسطا فى عمله وقيل أراد يوم القيامة « مجمع البحار » .

(٣) قوله بلح بحاء مهملة وتشديد لام أى انقطع من الإعياء فلم يقدر أن يتحرك وقد أبلحه السير فانقطع به يريد وقوعه فى الهلاك بإصابة الدم وقد تخفف اللام « مجمع البحار » .

من اسمه النعمان

حدثنا النعمان بن أحمد الواسطى حدثنا صالح بن محمد الكلابى الواسطى حدثنا على بن عاصم حدثنا سوار بن عبد الله العنبرى القاضى عن سيار بن سلامة ابن المنهال الرياحى عن أبى برزة الأسلمى « إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن النوم قبل العشاء والحديث بعدها » لم يروه عن سوار القاضى إلا على ابن عاصم .

من اسمه نوح

حدثنا نوح بن منصور الأصبهانى حدثنا الحسن بن محمد الزعفرانى حدثنا يحيى بن عباد حدثنا شعبة عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ما بين بيتى ومنبرى روضه من رياض الجنة ومنبرى على ترعة(١) من ترع الجنة » لم يروه عن شعبة إلا يحيى بن عباد .

حدثنا نوح الأبلى حدثنا أبو الأشعث أحمد بن المقدام العجلى حدثنا أصرم بن حوشب حدثنا قرة بن خالد عن الضحاك بن مزاحم عن طاوس قال سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : «إن

---

(١) قوله ترعة هى بضم تاء وسكون راء وبعين مهملة وهو فى الأصل الروضة على المكان المرتفع يعنى أن العبادة فى هذا الموضع يهدى إلى الجنة فكأنه قطعة منها وقيل الترعة الدرجة وقيل الباب وروى على ترعة من ترع الحوض وهو مفتح الماء إليه وأترعت الحوض ملأته ، مجمع البحار .

الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدوداً فلا تعتدوها ، وسكت عن كثير من غير نسيان فلا تتكلفوها رحمة من الله فاقبلوها » لم يروه عن قرة إلا أصرم ابن حوشب .

باب الواو

من اسمه واثلة

حدثنا واثلة بن الحسن العرقى بمدينة عرقة حدثنا كثير بن عبيد الحذاء حدثنا بقية بن الوليد عن إبراهيم بن أدهم عن فروة بن مجاهد عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال « من كظم غيظا وهو قادر على انفاذه خيره الله من الحور العين[1] يوم القيامة ومن أنكح عبدا وضع الله على رأسه تاج الملك يوم القيامة » لم يروه عن إبراهيم بن أدهم إلا بقية .

من اسمه الوليد

حدثنا الوليد بن المطلب بن عبد الله بن الوليد بن إبراهيم بن المطلب بن أبي وداعة السهمى بمصر أنبأنا على بن معبد بن نوح حدثنا عبد الوهاب بن عطاء الخفاف حدثنا شعبة عن معمر عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن بسرة بنت صفوان أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال « من مس فرجه فليتوضأ » لم يروه عن شعبة إلا عبدالوهاب بن عطاء .

حدثنا الوليد بن حماد الرملى حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقى حدثنا

(١) قوله العين بكسر العين جمع عينا أى واسعة العين .

خالد بن أبى خالد الأزرق عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن الشعبى عن ابن عمر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « أفضل العبادة الفقه ، وأفضل الدين الورع » لم يروه عن الشعبى إلا بن أبى ليلى القاضى تفرد به خالد الأزرق .

حدثنا الوليد بن العباس العداس المصرى حدثنا عبد الغفار بن داود أبو صالح الحرانى حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم(١) عن سعيد ابن جبير عن بن عباس أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قرأ فى عين حمئة » لم يروه عن ابن خثيم إلا حماد تفرد به أبو صالح .

حدثنا الوليد بن أبان الأصبهانى حدثنا محمد بن عمار الرازى حدثنا عبد الصمد بن عبد العزيز المقرى حدثنا عمرو بن أبى قيس عن بشير بن عاصم عن عثمان بن اليقظان عن زاذان عن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ثلاثة لا يهولهم الفزع الأكبر ولا ينهالهم الحساب.هم على كثيب من مسك حتى يفرغ من حساب الخلائق ، رجل قرأ القرآن ابتغاء وجه الله وأم به قوما وهم يرضون به وداع يدعو إلى الصلوات الخمس ابتغاء وجه الله وعبد أحسن فى ما بينه وبين ربه وفيما بينه وبين مواليه » لم يروه عن بشير بن عاصم إلا عمرو ابن أبى قيس .

حدثنا الوليد بن مروان الحمصى بحمص سنة ٢٧٨ ثمان وسبعين ومائتين حدثنا جنادة بن مروان حدثنا مبارك بن فضالة عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة

---

(١) قوله خثيم بالمعجمة والمثلثة مصغر « تقريب »

« أن رجلا قال يارسول الله أيصلى أحدنا فى الثوب الواحد ، فقال أو كلكم (١) يجد ثوبين » لم يروه عن مبارك إلا جنادة .

من اسمه وهيب

حدثنا وهيب المعلم البغدادى حدثنا الهيثم بن خالد حدثنا إسحاق بن عيسى الطباع حدثنا خالد بن إلياس عن يحيى بن عبد الرحمن عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول « من رأى من أخية عورة فسترها عليه دخل الجنة » لا يروى عن أبى سعيد إلا بهذا الإسناد . تفرد به خالد بن إلياس .

من اسمه وصيف

حدثنا وصيف الأنطاكى الحافظ حدثنا سليمان بن سيف أبو داود ، الحرانى حدثنا سعيد بن سلام العطار حدثنا عمر بن محمد بن صهبان المدنى عن صفوان بن سليم عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لقنوا موتاكم لا إله إلا الله ، وقولوا الثبات الثبات ولا قوة إلا بالله » لم يروه عن صفوان بن سليم الا عمر بن محمد .

من اسمه وافد

حدثنا وافد بن موسى الدارع حدثنا روح بن عبد الواحد حدثنا خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم

---

(١) قوله أوكلكم بهمزة استفهام الإنكار وفتح واو العاطفة والمعطوف عليه محذوف أى لا يجوز وكلكم يجد ثوبين أى يجوز لان كلكم لا يجد ثوبين والله أعلم

« من قرأ القرآن يقوم به أناء الليل والنهار يحل حلاله ويحرم حرامه ، حرم الله لحمه ودمه على النار وجعله رفيق السفرة الكرام البررة ، حتى إذا كان يوم القيامة كان القرآن له حجة » .

باب الهاء

من اسمه هاشم

حدثنا هاشم بن مزيد الطبرانى أبو سعيه سنة ٢٧٣ ثلاث وسبعين ومائتين حدثنا آدم بن أبى إياس العسقلانى حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبى فديك عن عبد الملك بن زيد عن مصعب بن مصعب عن ابن شهاب الزهرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه قال « كلم طلحة بن عبيد الله عامر بن فهيرة بشيء ، فقال له النبي صلى الله عليه وآله وسلم مهلا ياطلحة فإنه قد شهد بدرا كما شهدته ، وخيركم خيركم لمواليه » لم يروه عن الزهرى إلا مصعب ، ولا عن مصعب إلا عبد الملك ، ولا عن عبد الملك إلا ابن أبى فديك تفرد به آدم .

حدثنا هاشم بن يونس القصار المصرى حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن محمد بن كعب القرظى عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يحشر الأنبياء يوم القيامة على الدواب ليوافوا من قبورهم المحشر ، ويبعث صالح عليه السلام على ناقته ، ويبعث ابناى الحسن والحسين على ناقتى العضباء ، وأبعث على البراق خطوها عند أقصى طرفها ويبعث بلال على ناقة من نوق الجنة فينادى بالأذان محضا ، وبالشهادة حقاحقا ، حتى إذا قال أشهد أن محمدا رسول الله ، شهد له المؤمنون من الأولين والآخرين فقبلت ممن قبلت وردت على من ردت » لم يروه عن ابن جريج إلا يحيى بن

أيوب تفرد به أبو صالح ، ولا يروى عن أبى هريرة إلا بهذا الإسناد .

من اسمه هشام

حدثنا هشام بن أحمد بن هشام الدمشقى حدثنا محمد بن الحسن بن إسماعيل ابن عبد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس حدثنى جدى إسماعيل بن عبد الصمد عن أبيه عن جده عبد الله بن العباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « للمملوك على سيده ثلاث خصال ، لا يعجله عن صلاته ، ولا يقيمه عن طعامه ويشبعه كل الإشباع » لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به ولده عنه .

من اسمه همام

حدثنا همام بن يحيى بن همام بن مسلمة بن سلمة بن عقبة بن همام بن منبه الصنعانى حدثنا عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبى داود عن أبيه عن أبى إسحاق الهمدانى عن عاصم بن ضمرة عن على كرم الله وجهه فى الجنة « إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان يصلى قبل العصر أربع ركعات » لم يروه عن عبد العزيز إلا ابنه عبد المجيد .

من اسمه هارون

حدثنا حدثنا هارون بن ملول المصرى سنة ٢٨٥ خمس وثمانين ومائتين حدثنا أبو عبد الرحمن المقرى حدثنا عبد الله بن عياش بن عباس القتبانى حدثنى أبى سمعت عيسى بن هلال الصدفى وأبا عبد الرحمن بن عبد الله الخطمى [بن يزيد الحبلى] يقولان سمعنا عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه

وآله وسلم يقول « سيكون آخر أمتى نساء كاسيات عاريات[١] على رؤوسهن كأسنمة البخت[٢] ، العنوهن فإنهن ملعونات » لا يروى هذا الحديث عن عبد الله بن عمر إلا بهذا الإسناد .

حدثنا أبو ذر هارون بن كامل المصرى حدثنا عبد الله بن صالح حدثنى الليث بن سعد حدثنى يونس بن يزيد عن ابن شهاب الزهرى حدثنى عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال « من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا أو ليعتزل مسجدنا ، أو ليقعد فى بيته » لم يروه عن الزهرى عن عطاء إلا يونس ولم يرو الزهرى عن عطاء غير هذا .

حدثنا أبو ذر هارون بن سليمان المصرى حدثنا يوسف بن عدى الكوفى حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربى حدثنا سفيان الثورى عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إذا أراد الله بعبد شرا خضر له فى اللبن والطين حتى يبنى » لم يروه عن سفيان إلا المحاربى ، ولا عنه إلا يوسف تفرد به أبو ذر هارون بن سليمان

حدثنا هارون بن موسى الأخفش المقرى الدمشقى حدثنا سلام بن سليم المدائنى حدثنا أبو عمرو بن العلاء عن نافع عن ابن عمر قال « قرأت على النبى صلى الله عليه وآله وسلم : الله الذى خلقكم من ضَعفٍ ، فقال : من ضُعفٍ ثم جعل من بعد ضَعفٍ قوة ، فقال : ثم جعل من بعد ضُعفٍ قوة »

---

(١) قوله عاريات أى يكشفن بعض بدنهن إظهارا لجمالهن أو يلبسن الثوب الرقيق يظهر منه بدنهن والله أعلم

(٢) قوله كأسنمة البخت أى يكبرنها بلف عمامة أو عصابة أو نحوها أرادت تشبيها بها مما يكثرن من المقانع والخمر والعمائم « مجمع البحار »

وبإسناده عن ابن عمر أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قرأ « فشاربون شرب الهيم » (١) لم يرو هذين الحديثين عن أبى عمرو إلا سلام .

حدثنا هارون بن محمد بن منخل الواسطى حدثنا أحمد منيع حدثنا أشعث ابن عبد الرحمن بن زبيد عن عبيدة بن معتب الضبى حدثنى شقيق بن سلمة عن حذيفة قال : « بال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على سباطة قوم ثم توضأ ومسح خفيه » لم يروه عن عبيدة إلا أشعث . تفرد به أحمد بن منيع

حدثنا هارون بن أحمد القاضى حدثنا العباس بن محمد حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد السلام بن حرب عن شعبة عن مطرف بن طريف عن الشعبى عن مسروق عن عائشة قالت « ما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يمتنع من شىء من وجهى وهو صائم » لم يروه عن شعبة إلا عبد السلام بن حرب ولا عنه إلا أبو نعيم تفرد به العباس .

من اسمه الهيثم

حدثنا الهيثم بن خالد المصيصى حدثنا عبد الكبير بن المعافى بن عمران حدثنا شريك عن العباس بن ذريح عن الشعبى عن أنس بن مالك رفعه إلى النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « من اقتراب الساعة أن يرى الهلال قبلا فيقال لليلتين ، وأن تتخذ المساجد طرقا ، وأن يظهر موت الفجاءة » لم يروه عن الشعبى إلا العباس بن ذريح ، ولا عنه إلا شريك . تفرد به عبد الكبير .

حدثنا الهيثم بن خلف الدورى حدثنا محمد بن خشيش الكوفى حدثنا

---

(١) قوله الهيم بكسر الهاء جمع أهيم كالبيض جمع أبيض من الإبل ما أصابه الهيام وهو داء يكسبها العطش فيمص الماء مصا ولا يروى « مجمع البحار » بزيادة يسيرة .

مفضل بن صالح عن محمد بن جحادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «المرء مع من أحب» لم يروه عن ابن جحادة إلا مفضل. تفرد به ابن حشيش .

باب الياء

من اسمه يعقوب

حدثنا يعقوب بن إسحاق بن الزبير الحلبي حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الحرانى حدثنا زهير بن معاوية عن أبى الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من قرأ قل هوالله أحد كل يوم خمسين مرة نودى يوم القيامة من قبره قم يا مادح الله فادخل الجنة » لم يروه عن أبى الزبير إلا زهير تفرد به عبد الرحمن وهو ثقة .

حدثنا يعقوب بن إسحاق المخرمى البغدادى حدثنا يحيى بن زهير القرشى حدثنا أزهر بن سعد السمان عن ابن عون عن محمد بن سيرين عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إن لله تبارك وتعالى ملكا ينادى عند كل صلاة : يابنى آدم قوموا إلى نيرانكم التى أوقدتموها على أنفسكم فأطفئوها » لم يروه عن ابن عون إلا أزهر تفرد به يحيى بن زهير .

حدثنا يعقوب بن إسحاق بن أبى إسرائيل حدثنا أحمد بن عبد الصمد الأنصارى حدثنا معن بن عيسى القزاز حدثنا قيس بن الربيع عن ابن أبى ليلى عن داود بن على بن عبدالله بن عباس عن أبيه عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق وليس فيما دون المائتين زكاة » لا يروى عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد تفرد به معن بن عيسى .

حدثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم بن عباد بن العوام الواسطى حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحمّانى(١) حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن الحسين بن على فى قول الله عز وجل ﴿وشاهد ومشهود﴾ قال : الشاهد جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمشهود يوم القيامة. ثم تلا هذه الآية ﴿إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً﴾ وتلا ﴿ذلك يوم مجموع له الناس وذلك يوم مشهود﴾. لم يروه عن زيد بن أسلم إلا ابنه عبد الرحمن ، ولا يروى عن الحسين إلا بهذا الإسناد .

حدثنا يعقوب بن مجاهد البصرى حدثنا المنذر بن الوليد الجارودى حدثنا الحسين بن أبى جعفر عن محمد بن جحادة عن الحكم بن عتيبة عن الحسن بن على قال « سمعت جدى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول : ما من عبد يصلى صلاة الصبح ثم يجلس يذكر الله حتى تطلع الشمس إلا كان ذلك له حجاباً من النار » لم يروه عن محمد بن جحادة إلا الحسن تفرد به المنذر ، ولا يروى عن الحسن بن على إلا بهذا الإسناد .

حدثنا يعقوب بن إسحاق أبو عوانة النيسابورى الحافظ حدثنا محمد بن عقيل النيسابورى حدثنا حفص بن عبد الله السلمى حدثنا إبراهيم بن طهمان عن شعبة بن الحجاج عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « رفعت لى سدرة المنتهى فإذا أربعة أنهار : نهران ظاهران ، ونهران باطنان ، فأما الظاهران فالنيل والفرات ، وأما الباطنان فنهران فى الجنة . وأتيت بثلاثة أقداح : قدح فيه لبن ، وقدح فيه عسل ، وقدح فيه خمر . فأخذت الذى فيه اللبن فشربت

---

(١) قوله الحمانى بكسر المهملة وتشديد الميم « تقريب »

فقيل أصبت الفطرة أنت وأمتك » لم يروه عن شعبة إلا إبراهيم بن طهمان تفرد به حفص بن عبد الله .

حدثنا يعقوب بن خليفة الأبلى حدثنا بشر بن آدم حدثنا أزهر بن سعد عن ابن عون عن حكيم عن أبيه عن جده قال « قلت يارسول الله من أبر ؟ قال أمك . قال(١) ثم من؟ قال أمك . قلت ثم من ؟ قال ثم أباك قلت ثم من ؟ قال الأقرب فالأقرب » لم يروه عن ابن عون إلا أزهر تفرد به بشر عن أزهر .

حدثنا يعقوب بن غيلان العمانى بالبصرة حدثنا سعيد بن عروة الربعى البصرى حدثنا هشيم حدثنا إبراهيم بن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن جده قال « أتيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يصلى بأصحابه المغرب فسمعته وهو يقول : ماله من دافع – وقد خرج صوته من المسجد – إن عذاب ربك لواقع ماله من دافع ، فكأنما صدع قلبى » لم يروه عن إبراهيم بن محمد إلا هشيم تفرد به سعيد بن عروة وهو ثقة ، ولا نحفظ لإبراهيم بن محمد ابن جبير حديثا مسندا غير هذا .

حدثنا يعقوب بن محمد عن الحارث اللخمى الأنبارى حدثنا وهب ابن بقية الواسطى حدثنا خالد بن عبد الله عن الفضل بن أبى عبد الرحمن عن سعيد بن أبى صدقة عن محمد بن سيرين عن عمران بن حصين قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ياعمران قلت لبيك ، قال : قل اللهم إنى أستهديك لأرشد أمورى واستجيرك من شر نفسى» لم يروه

---

(١) قوله قال كذا فى نسختى الأصل ولعله قلت كما فى السؤال الأول والأخيرين أو حذف قلت تخفيفا أصله قال ق ت والله أعلم .

عن سعيد إلا الفضل بن عبد الرحمن بصرى ثقة تفرد به خالد بن عبد الله .

حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل بن طلحة ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق بمدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم سنة ٢٨٣ ثلاث وثمانين ومائتين حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامى حدثنا زكريا بن منظور الأنصارى عن أبى حازم عن سهل بن سعيد أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « من أعتق رقبة مسلمة أعتق الله بكل عضو منه(١) عضوا(٢) من النار » لا يروى عن سهل إلا بهذا الإسناد تفرد به زكريا ابن منظور .

من اسمه يوسف

حدثنا يوسف بن يزيد أبو يزيد القراطيسى المصرى سنة ٢٨٥ خمس وثمانين ومائتين حدثنا العباس بن طالب حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن أيوب السختيانى عن سعيد بن إبراهيم عن عمر بن أبى سلمة عن أبيه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين » لم يروه عن أيوب إلا عبد الوارث تفرد به العباس .

حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم القاضى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب السختيانى عن يحيى بن

---

(١) قوله منه أى من رقبة مسلمة وتذكير الضمير باعتبار الشخص وهذا كثير فى كلام العرب كما فى قوله تعالى فقلنا أضربوه ببعضها رجع الضمير المذكر هنا إلى النفس باعتبار القتيل أو الشخص أو البدن والله أعلم .

(٢) قوله عضوا من النار بتقدير منه أى عضوا منه ومن النار متعلق بأعتق والله أعلم .

سعيد بن أبى حيان التيمى عن أبى زرعة بن عمرو بن جرير عن أبى هريرة « أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذكر الغلول فقال ليحذر أحدكم أن يجىء يوم القيامة ببعير على عنقه له رغاء» لم يروه عن أيوب إلا حماد بن زيد. تفرد به سليمان بن حرب .

حدثنا يوسف بن الحكم الضبى الخياط البغدادى حدثنا داود بن حماد ابن قرافصة البلخى حدثنا يحيى بن سليم الطائفى عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر « أن رجلا كان حديث عهد بعرس فبعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعثا وبعث فيهم ذلك الرجل ، فلما جاء القوم تعجل إلى أهله فإذا هو بامرأته قائمة على بابها فدخلته غيرة فهيأ الرمح ليطعنها به فقالت لا تعجل وانظر ما فى البيت فدخل البيت فإذا هو بحية منطوية على فراشها فطعن الحية فماتت ومات الرجل فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وآله وسلم فقال : إن لهذه البيوت عوامر من الجن ونهى عن قتل الجنان »(١) لم يروه بهذا التمام عن عبيد الله إلا يحيى بن سليم ، ورواه سفيان الثورى مختصرا حدثناه بشر حدثنا خلاد بن يحيى الكوفى سنة ٢١١ إحدى عشرة ومائتين حدثنا سفيان الثورى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر « أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهى عن قتل الجنان التى تكون فى البيت ».

حدثنا يوسف بن إسماعيل الأصم البغدادى حدثنا محمد بن صدران(٢) السَّليمى(٣) حدثنا معتمر بن سليمان عن الفضيل بن ميسرة عن أبى حريز(٤)

---

(١) قوله الجنان بكسر جيم وشدة نون جمع جان ويروى جنان وجمع جنة وهى الحية البيضاء طول قل ما تضر « بمجمع البحار » وقال فى المنتهى بيضاء أكحل العينين لا تؤذى كثيرة فى الدور انتهى .

(٢) قوله صدران بضم المهملة والسكون « تقريب »

(٣) قوله السليمى بفتح السين وكسر اللام بعدها تحتانية « من التقريب والخلاصة »

(٤) قوله حريز بفتح المهملة وكسر الراء وآخره زاى « تقريب »

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « مامن عمل أحب إلى الله عز وجل من عمل فى عشر ذى الحجة إلا رجل يخرج بماله ونفسه ثم لايرجع » لم يروه عن أبى حريز إلا فضيل . تفرد به معتمر .

حدثنا يوسف بن محمد أبو محمد المؤدب الأصبهانى حدثنا عبد الله بن داود العابد سنديله حدثنا الحسين بن حفص حدثنا أبو مسلم عبيد الله بن سعيد قائد الأعمش عن الأعمش عن أبى سفيان عن جابر قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « خمروا آنيتكم وأوكوا أسقيتكم وأجيفوا أبوابكم واطفئوا سرجكم فإن الشيطان لايفتح بابا مجافا ولا يكشف غطاء ولا يحل وكاء وإن الفويسقة تضرم على أهل البيت بيتهم فى النار » لم يروه عن قائد الأعمش إلا الحسين بن حفص .

حدثنا يوسف بن يحيى الأصبهانى حدثنا محمد بن ميمون الخياط المكى حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم عبد الرحمن بن عبد الله حدثنا شعبة عن سلمة ابن كهيل عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبدالله « أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم باع مدبرا من نعيم بن عبد الله » لم يروه عن شعبة إلا أبو سعيد . تفرد به محمد بن ميمون .

حدثنا يوسف بن يعقوب المقرىء الواسطى إمام مسجد جامعها حدثنا زكريا بن يحيى زحموية حدثنا صالح بن عمر عن مطرف بن طريف عن عطية العوفى عن أبى سعيد الخدرى قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إذا بلغ بنو أبى العاص ثلاثين رجلا اتخذوا دين الله دغلا ، ومال الله دولا ، وعباد الله خولا » لم يروه عن مطرف إلا صالح تفرد به زحموية .

حدثنا يوسف بن يعقوب بن عبد العزيز الثقفى حدثنى أبى حدثنا سفيان ابن عيينة عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده «أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم مر بقوم يرمون وهم يحلفون أخطأت والله، أصبت والله. فلما رأوا رسول الله صلى الله عليه وآله سلم أمسكوا فقال : ارموا فإن أيمان الرماة لغو لاحنث فيها ولا كفارة» لم يروه عن بهز إلا سفيان . تفرد به يوسف بن يعقوب عن أبيه .

حدثنا يوسف بن الحسين بن عبد الرحمن العبادانى حدثنا نصر ابن على الجهضمى حدثنا وهب بن جرير(١) حدثنا أبى عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصارى عن على بن عبد الله ابن العباس عن ابن عباس قال « دخل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مكة يوم الفتح وعلى الكعبة ثلاثة مائة وستون صنما قد شد لهم إبليس أقدامها برصاص، فجاء ومعه قضيب فجعل يهوى به إلى كل صنم منها فيخر لوجهه فيقول جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا حتى مر عليها كلها » لم يروه عن على بن عبد الله بن العباس إلا عبد الله بن أبى بكر . تفرد به محمد بن إسحاق .

حدثنا يوسف بن خالد بن عبد الله الضرير البصرى بالأنبار حدثنا بشر ابن آدم بن بنت أزهر بن سعد السمان حدثنا أشعث بن أشعث السعدانى من الأزد حدثنا عمران القطان عن سليمان التيمى عن أبى عثمان النهدى عن سلمان الفارسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إن المسلم ليصلى وخطاياه موضوعة

---

(١) قوله جرير وفى نسخة حازم فهو نسبة إلى جده فإنه وهب بن جرير ابن حازم كما فى التقريب .

على رأسه ، فكلما سجد تحاتت عنه ، فتفرغ حين يفرغ من صلاته وقد تحاتت خطاياه» لم يروه عن سليمان إلا عمران ، ولا عن عمران إلا أشعث بن أشعث . تفرد به بشر .

حدثنا يوسف بن فورك المستملي الأصبهاني حدثنا أسد بن عاصم حدثنا عبدالله بن رجاء الغداني[١] حدثنا شعبة عن الحكم وحماد ومغيرة ومنصور عن إبراهيم النخعي عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت «أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال في المسح على الخفين للمسافر ثلاثة أيام ولياليهن وللمقيم يوم وليلة» لم يروه عن شعبة ومغيرة ومنصور إلا عبد الله بن رجاء . تفرد به أسيد[٢] بن عاصم .

حدثنا يوسف بن يعقوب القطراني الكوفي حدثنا أبو كريب حدثنا حفص ابن بشر عن قيس بن الربيع عن بكر بن وائل عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «غسل الجمعة واجب على كل محتلم» لم يروه عن بكر إلا قيس ، ولا عن قيس إلا حفص . تفرد به أبو كريب .

من اسمه يحيي

حدثنا يحيي بن عثمان بن صالح بن صفوان السهمي المصري حدثنا نعيم

---

(١) قوله الغداني بضم الغين المعجمة والتخفيف « تقريب »

(٢) كذا في النسختين أسيد لكن في السند في النسختين أسد بغير ياء والله أعلم بالصواب

ابن حماد حدثنا سفيان بن عيينة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول صلى الله عايه وآله وسلم « أنتم فى زمن من ترك عشرما أمر به هلك ، وسيأتى زمن من عمل بعشر ما أمر به نجا » لم يروه عن سفيان إلا نعيم .

حدثنا يحيي بن عثمان حدثنا نعيم بن حماد حدثنا عبد الله بن إدريس عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر الأنصارية « أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم خطب أم مبشر بنت البراء بن معرور ، فقالت إنى شرطت لزوجى أن لا أتزوج بعده ، فقال النبي صلى عليه وآله وسلم إن هذا لا يصلح » لم يروه عن الأعمش إلا ابن أدريس . تفرد به نعيم .

حدثنا يحيي بن أيوب العلاف حدثنا أحمد بن يزيد بن عبد الملك المكى حدثنا بن المنذر أبوزيد حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عايه وآله وسلم « ما على أحدكم إذا ألح به همه أن يتقلد قوسه فينفى به همه » لم يروه عن هشام إلا محمد بن المنذر الزبيدى . تفرد به أحمد[١] بن يزيد .

حدثنا يحيي بن محمد الجباى البصرى ببغداد حدثنا على بن المدينى حدثنا يحيي بن آدم عن قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن إبراهيم التيمى عن أبيه عن أبي ذر قال قال رسول صلى الله عليه وآله وسلم « من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا فى الجنة » لم يروه عن قطبة إلا يحيي بن آدم . تفرد به على بن المدينى .

حدثنا يحيي بن نافع أبو حبيب المصرى حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا عبدالله

---

(١) قال فى لسان الميزان فى ترجمة أحمد بن يزيد ومن مناكيره هذا الحديث . وقال الناجى هذا منكر

ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن سليمان يعنى القبى عن قتادة الأعمى عن زرارة بن أوفى عن سعيد بن هشام قال « سألت عائشة عن قيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الليل ، فقالت كان قيام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فريضة حين أنزل الله عز وجل ﴿يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا﴾ فكان أول فريضة فكانوا يقومون حتى تتفطر أقدامهم وحبس الله عز وجل آخر السورة عنهم حولا ثم أنزل ﴿ علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرأوا ماتيسر من القرآن﴾ فصار قيام الليل تطوعا» لم يروه عن عمران ابن سليمان السكوفى القبى إلا يزيد ولا عنه إلا ابن لهيعة . تفرد به ابن أبى مريم .

حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا أبو سعيد مولى بنى هاشم حدثنا قرة بن خالد عن حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبى ذر قال « يقطع الصلاة الكلب الأسود ، والمرأة والحمار . فقلت ما بال الكلب الأسود من الأبيض؟ قال سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما سألتنى ، فقال : الكلب الأسود شيطان» لم يروه عن قرة إلا أبو سعيد . تفرد به عبد الجبار .

حدثنا يحيى بن عبد الله أبو زكريا الدينورى بالبصرة حدثنا سعيد ابن محمد بن ثواب الحصرى حدثنا أبو عاصم حدثنا ابن جريج عن سليمان ابن موسى سمعت سالم بن عبد الله بن عمر يحدث عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «لا يمس القرآن إلا طاهر» لم يروه عن سليمان بن موسى إلا ابن جريج ، ولا عنه إلا أبو عاصم . تفرد به سعيد بن محمد.

حدثنا يحيى بن يعقوب المباركى ببغداد حدثنا سليمان بن محمد المباركى حدثنا أبو شهاب الخياط عن الأجلح بن عبد الله عن حبيب بن أبى ثابت عن

ربعى(١) بن حِراش(٢) قال التقى حذيفة بن اليمان وعقبة بن عمر وأبو مسعود الأنصارى، فقال أحدهما لصاحبه حدثنا ماسمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فحدث أحدهما وصدقه الآخر فقال أحدهما « يؤتى بعبديوم القيامة فيوقف بين يدى الله عزوجل فيقول ماوراؤك؟ فيقول كنت أبايع الناس، فإذا بايعت معسرا تركت له، وإذا بايعت موسراً أنظرته فيقول الله أنا أحق بالتجوز عن عبدى فيغفرله، فقال الآخر صدقت، هكذا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم » لم يروه عن حبيب بن أبى ثابت إلا أجلح، ولا عنه إلا أبو شهاب عبدربه بن نافع تفرد به سليمان بن محمد.

حدثنا يحيى بن عبد الله بن عبد الصمد بن شعيب بن إسحاق الدمشقى أبو سعيد حدثنا محمود بن خالد حدثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعى عن هارون بن رباب (٣) عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يدخل أهل الجنة الجنة جرداً مرداً مكحلين » لم يروه عن الأوزاعى إلا عمر بن عبد الواحد تفرد به محمود بن خالد.

حدثنا يحيى بن عبدوية بن شبيب أبو زكريا البغدادى مولى آل أبى بكرة صاحب رسول الله صلى عليه وآله وسلم حدثنا أبو نعيم الفضل ابن دكين حدثنا إسرائيل عن إبراهيم بن مهاجر عن مجاهد عن عائشة عن النبى

---

(١) بكسر أوله وسكون الموحدة « تقريب »

(٢) قوله حراش بكسر المهملة وآخره معجمة « تقريب »

(٣) قوله رباب بكسر الراء وبمثناة تحت ثم موحدة كما فى شرح مسلم. وقال فى التقريب بكسر الراء والتحتانية مهموز ثم موحدة.

صلى الله عليه وآله وسلم قال « صلاة القاعد على النصف من صلاة القائم » لم يروه عن أبي سعيد إلا عمر بن عبد الواحد .

حدثنا يحيى بن إبراهيم بن إسماعيل بن عويق الحمصي إمام مسجد حمص(١) حدثنا إسماعيل بن حصين الجبيلي حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنا مروان بن جناح أن عطاء بن أبي رباح كان يحدث عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يقول في كل الصلاة [الصلوات] يقرأ فما أسمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أسمعناكم ومما أخفى علينا أخفينا عليكم » لم يروه عن مروان إلا محمد بن شعيب .

حدثنا يحيى بن علي بن خاف التستري حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا عبد الرحمن بن يونس الحفري الكوفي حدثنا الحسن بن عياش أخو أبي بكر بن عياش عن محمد بن عجلان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ ابن عفراء الأنصارية «أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم توضأ ومسح برأسه مرة » لم يروه عن الحسن بن عياش إلا عبد الرحمن . تفرد به العباس بن محمد .

حدثنا يحيى بن علي بن محمد بن هاشم أبو العباس الكناني الحلبي حدثنا أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري وصفوان بن سليم عن سالم بن عبد الله عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا افتتح الصلاة رفع يده حتى يحاذي منكبيه ، وإذا ركع . وبعد ما يرفع رأسه من الركوع ، ولا يرفع بين السجدتين » لم يروه عن صفوان إلا سفيان . تفرد به أبو نعيم .

حدثنا يحيى حدثنا عمر بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جريج

---

(١) قوله حمص ممنوع للعجمة والتأنيث و كسر مهملة وسكون ميم مدينة بالشام وجوز صرفه كهند « مغني »

عن عطاء عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم «إسمح يسمح لك» .

حدثنا يحيى بن محمد بن أبى صغير الحلبى حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد القرظ (١) مؤذن (٢) رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حدثنى أبى عن جدى عن أبيه سعد «أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أمر بلالا أن يدخل يديه فى أذنيه إذا أذن وقال إنه أرفع لصوتك».

وبإسناده «أن بلالا كان يؤذن مثنى مثنى ، ويتشهد مضعفا يستقبل القبلة فيقول أشهد أن لا إله إلا الله مرتين ، أشهد أن محمداً رسول الله مرتين ، ثم يرجع فيقول أشهد أن لا إله إلا الله مرتين ، أشهد أن محمداً رسول الله مرتين مستقبل القبلة ، ثم ينحرف عن يمينه فيقول حى على الصلاة مرتين ثم ينحرف عن يساره فيقول حى على الفلاح مرتين ، ثم يستقبل القبلة فيقول الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله وإقامته منفردة ، قد قامت الصلاة مرة واحدة وأنه كان يؤذن يوم الجمعة للجمعة على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا صار الفيء مثل الشراك» .

وبإسناده «أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا خرج إلى العيدين سلك على طريق ورجع على أخرى».

---

(١) قوله القرظ بفتحتين آخره ظاء معجمة هو فى الاصل ورق شجر السلم يدبغ بها الإهاب سمى به لأنه تجر فيه فربح فلزمه فأضيف إليه .

(٢) قوله مؤذن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أى فى مسجد قباء وجاء فى عهد عمر فى المدينة وورث تأذين مسجد المدينة أولاده حتى الآن .

وبإسناده « أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يبدأ فى العيدين بالصلاة قبل الخطبة ثم يكبر فى الأولى بسبع قبل القراءة ، وفى الآخرة خمساً قبل القراءة وكان يخرج فى العيدين ماشياً ويرجع ماشياً ، وكان يكبر بين أضعاف الخطبة ويكثر التـكبير فى العيدين » .

وبإسناده « أن رسول الله صلى عليه وآله وسلم كان إذا خطب فى العيدين خطب على قوس ، وإذا خطب فى الجمعة خطب على عصا » .

حدثنا يحيى بن عبد الله أبو زكريا القسام الأصبهانى حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك حدثنا الحسن بن جعفر عن ثابت عن أنس « أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال ذات يوم لغلام من الأنصار ناولنى نعلى فقال الغلام : يانبي الله بأبى أنت وأمى اتركنى حتى أجعلهما أنا فى رجليك . فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم إن عبدك هذا يترضاك فارض عنه » لم يروه عن ثابت إلا الحسن بن أبى جعفر تفرد به أبو جابر .

حدثنا أبو هند يحيى بن عبد الله بن حجر بن عبد الجبار بن وائل بن حجر الحضرمى الـكوفى حدثنى عمى محمد(١) بن حجر بن عبـد الجبار حدثنا سعيد بن عبد الجبار عن أبيه عن عبد الجبار عن أمه أم يحيى عن وائل بن حجر قال « لما بلغنا ظهور رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم خرجت وافداً عن قومى حتى قدمت المدينة فلقيت أصحابه قبل لقائه ، فقالوا قد بشرنا بك رسول صلى الله عليه وآله وسلم من قبل أن تقدم علينا بثلاثة أيام . فقال قد جاءكم وائل ابن حجر ، ثم لقيته عليه السلام فرحب بى وأدنى مجلسى وبسط لى رداءه فأجلسنى عليه ثم دعا فى الناس فاجتمعوا إليه ، ثم طلع المنبر وأطلعنى معه وأنا من دونه ثم حمد الله وقال ياأيها الناس هذا وائل بن حجر أتاكم من بلاد بعيدة من بلاد

(١) محمد بن حجر له مناكير . للبخارى فيه بعض النظر وقال أبو حاتم كوفى شيخ . وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالقوى عندهم ولسان» .

حضرموت ، طائعا غير مكره ، بقية أبناء الملوك ، بارك الله فيك ياوائل وفى ولدك ، ثم نزل وأنزلنى معه ، وأنزلنى منزلا شاسعاً عن المدينة ، وأمر معاوية ابن أبى سفيان أن يبوئنى إياه ، نخرجت وخرج معى حتى إذا كنا ببعض الطريق قال ياوائل إن الرمضاء قد أصابت باطن قدمى فادرفنى خلفك ، فقلت ما أضنن عليك بهذه الناقة ولكن لست من أرداف الملوك وأكره أن أعيربك ، قال فألق إلىّ حذاءك أتوقى به من حر الشمس ، قال ما أضن عليك بهاتين الجلدتين ولكن لست ممن يلبس لباس الملوك ، وأكره أن أعير بك ، فلما أردت الرجوع إلى قومى أمر لى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكتب ثلاثة ؛ منها كتاب لى خالص : فلمضى فيه على قومى وكتاب ولأهل بيتى بأموالنا هناك وكتاب لى ولقومى فى كتابى الخالص بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبى أمية أن وائلا يستسعى ويترفل (١) على الأقوال (٢) حيث كانوا فى [من] حضرموت وفى كتابى الذى لى ولأهل بيتى : بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله إلى المهاجر بن أبى أمية لأبناء معشر أبناء ضمعاج أقوال شنوءة بما كان لهم فيهامن ملك ومو امر [مرامر] . وعمران وبحر وملح ومحجر ، وما كان لهم من مال أترثوه بايعت ، ومالهم فيها من مال بحضرموت أعلاها وأسفلهامنى الذمة والجوار ، الله لهم جار والمؤمنون على ذلك أنصار . وفى الكتاب الذى لى ولقومى بسم الله الرحمن الرحيم ، من محمد رسول الله إلى وائل بن حجر والأقوال العياهلة من حضرموت بإقام الصلاة وإيتاء الزكاة من الصرمة التيمة ولصاحبها

---

(١) قوله يترفل على الأقوال أى يتسود ويترءاس استعارة من ترفيل الثوب وهو إسباغه وإسباله هو بتشديد فاء أى يفتخر عليهم «مجمع البحار»

(٢) قوله الأقوال وروى الأقيال الأقوال جمع قيل وهو الملك النافذ لقول والأمر وأصله فيقول فيعل لحذفت عينه وأقيال محول على لفظ قيل «مجمع البحار»

التبعة لاجلب ولا جنب ولا شغار ولا وراط فى الإسلام ، لكل عشرة من السرايا ما تحمل القراب من التمر . من أجبا فقد أربا ، وكل مسكر حرام فلما ملك معاوية بعث رجلا من قريش يقال له بسر بن أبى أرطاه فقال له قد ضممت إليك الناحية فأخرج بجيشك فإذا تخلفت أفواه الشام فضع سيفك فأقتل من أبى بيعتى حتى تصير إلى المدينة ، ثم أدخل المدينة فاقتل من أبى بيعتى ، ثم أخرج إلى حضرموت(١) فأقتل من أبى بيعتى ، وإن أصبت وائل بن حجر فأتنى به ، ففعل وأصاب وائلا حيا فجاء به إليه فأمر معاوية أن يتلقا وأذن له فأجلس معه على سرير ، فقال له معاوية أسريرى هذا أفضل أم ظهر نافتك ، فقلت يا أمير المؤمنين كنت حديث عهد بجاهلية وكفر وكانت تلك سيرة الجاهلية ، وقد أتانا الله اليوم بالإسلام ، فبسيرة الإسلام ما فعلت ، قال فما منعك من نصرنا وقد اتخذك عثمان ثقة وصهرا قلت إنك قاتلت رجلا هو أحق بعثمان منك ، قال وكيف يكون أحق بعثمان منى وأنا أقرب إلى عثمان فى النسب ؟ قلت إن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان آخى بين على وعثمان ، فالأخ أولى من ابن العم ولست أقاتل المهاجرين ، قال أو لسنا مهاجرين ؟ قلت أو لسنا قد إعتزلنا كما جميعاً . وحجة أخرى ؛ حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد رفع رأسه نحو المشرق وقد حضره جمع كثير ثم رد إليه بصره فقال أتتكم الفتن كقطع الليل المظلم فشدد أمرها وعجله وقبحه ، فقلت له من بين القوم يارسول الله وما الفتن ؟ فقال ياوائل إذا اختلف سيفان فى الإسلام فاعتزلهما ، فقال أصبحت شيعيا . قلت لا ولكنى أصبحت ناصحا للمسلمين ، فقال معاوية لو سمعت ذا وعلمته ما أقدمتك ، قلت

---

(١) قوله حضرموت بفتح مهملة وسكون معجمة وفتح بهاء وميم مغنى أقول وهو غير منصرف للتركيب والعلمية .

أو ليس قد رأيت ماصنع محمد بن مسلمة عندمقتل عثمان انتهى بسيفه إلى صخرة فضربه بها حتى انكسر ، فقال أولئك قوم يحملون علينا فقلت فكيف تصنع بقول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : من أحب الأنصار فبحبى ، ومن أبغض الأنصار فببغضى ، فقال إختر أى البـــلاد شئت فإنك لست براجع إلى حضرموت ، فقلت عشيرتى بالشام وأهل بيتى بالكوفة ، فقال رجل من أهل بيتك خير من عشرة من عشيرتك ، فقلت ما رجعت إلى حضرموت سرورا بها وما ينبغى للمهاجر أن يرجع إلى الموضع الذى هاجر منه إلا من علة ، قال وما علتك ؟ قلت قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فى الفتن ، فحيث اختلفتم اعتزلناكم وحيث اجتمعتم جئناكم ، فهذه العلة . فقال إنى قد وليتك الكوفة فسر إليها ، فقلت ما إلىّ بعد النبى صلى الله عليه وآله وسلم لأحد [حاجة]. أما رأيت أن أبا بكر قد أرادنى فأبيت وأرادنى عمر فأبيت ، وأرادنى عثمان فأبيت ، ولم أدع بيعتهم ، قد جاءنى كتاب أبى بكر حيث ارتد أهل ناحيتنا ، فقمت فيهم حتى ردهم الله إلى الإسلام بغير ولاية ، فدعا عبد الرحمن بن الحكم فقال له سر فقد وليتك الكوفة ، وسر بوائل بن حجر فأكرمه واقض حوائجه، فقال يا أمير المؤمنين أسأت بى الظن ، تأمرنى بإكرام رجل قد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أكرمه وأبا بكر وعمر وعثمان وأنت ؟ فسر معاوية بذلك منه ، فقدمت معه الكوفة فلم يلبث أن مات » قال محمد بن حجر الوراط العمار والأقوال الملوك ، والعياهلة العظماء .

حدثنا يحى بن عبد الباقى الأذنى حدثنا أبوأحمد الخشاب التنيسى حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن على بن زيد وحبيب بن الشهيد عن

أبي عثمان النهدى عن أبي موسى الأشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يا أبا موسى ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت بلى ، قال لا حول ولا قوة إلا بالله » لم يروه عن حبيب إلا حماد ، ولا عنه إلا مؤمل . تفرد به أبو أحمد .

حدثنا يحيى بن معاذ الفقير التسترى[١] حدثنا أحمد بن محمد بن أبي بزة المكى حدثنا الحكم بن عبدالله البصرى عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من لقى أخاه المسلم بما يحب ليسره بذلك سره الله يوم القيامة » لم يروه عن قتادة إلا سعيد ، ولا عنه إلا الحكم بن عبد الله . تفرد به بن أبي بزة .

حدثنا يحيى بن عبد الله بن عبدوية الصفار البغدادى حدثنى أبي عبد الله ابن عبدوية حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن يونس بن عبيدعن الحسن عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال « عبد أطاع الله وأطاع مواليه يدخله الله الجنة قبل مواليه ، فيقول السيد رب هذا كان عبدى فى الدنيا ، فيقول جازيته بعمله وجازيتك بعملك » لم يروه عن يونس إلا عبد الوهاب تفرد به يحيى بن عبد الله عن أبيه .

حدثنا يحيى بن عبد الله بن محمد بن سالم القزاز الكوفى حدثنا أبي حدثنى محمد بن جعفر عن أبيه عن جده محمد بن على بن الحسين عن جابر بن عبد الله

---

(١) قوله التسترى منسوب إلى تستر كجندب أى بضم تاء أولى وفتح الثانية وقيل بضمهما بينهما سين ساكنة وآخرة راء .

« أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم رَمَل في حجته من الحجر إلى الحجر » لم يروه عن محمد بن جعفر إلا عبد الله بن محمد بن سالم .

حدثنا يحيى بن إسماعيل بن محمد بن يحيى بن محمد بن زياد بن جرير بن عبد الله البجلى الكوفى حدثنا جعفر بن على بن خالد بن جرير بن عبد الله البجلى حدثنا أبو الأحوص سلام بن سليم عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لا تذهب الدنيا حتى يملك رجل من أهل بيتى يواطىء اسمه اسمى يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما » لم يروه عن أبي الأحوص إلا جعفر بن على تفرد به يحيى بن إسماعيل .

حدثنا يحيى بن إبراهيم بن إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الكوفى حدثنى أبى عن أبيه عن جده عن سلمة بن كهيل عن إبراهيم النخعى عن الأسود ابن يزيد عن عائشة قالت « كنت أفرك المنى من ثوب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالثمامة [١] » لم يروه عن سلمة بن كهيل إلا ولده .

من اسمه يزيد

حدثنا يزيد بن إبراهيم الرفاعى الأصبهانى عن أحمد بن يونس الضبى حدثنا أبو الجواب الأحوص بن جواب حدثنا سعير بن الخمس عن سليمان التيمى عن أبي عثمان النهدى عن أسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « من صنع إليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا فقد أبلغ

---

(١) قوله بالثمامة بضم المثلثة وتخفيف الميم واحدة الثمام وهو نبت ضعيف لا يطول ، من المجمع وغيره .

فى الثناء » حدثنا أبو مسلم الكشى حدثنا سعيد بن سلام العطار حدثنا موسى ابن عبيدة الربذى عن محمد بن ثابت عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إذا قال رجل لأخيه جزاك الله خيرا فقد أبلغ فى الثناء ».

حدثنا إسحاق بن إبراهيم الديرى عن عبد الرزاق قراءة عن الثورى عن موسى ابن عبيدة عن محمد بن ثابت عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم بمثله .

حدثنا أبو مسلم الكشى حدثنا سعيد بن سلام حدثنا ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « استعينوا على إنجاح حوائجكم بالكتمان ، فإن كل ذى نعمة محسود » .

من اسمه يونس

حدثنا يونس بن محمد أبو جعفر الرازى قاضى البصرة حدثنا العباس ابن محمد الدورى حدثنا يزيد بن هارون حدثنا أيوب أبو العلاء عن عبد الله بن شُبْرُمة القاضى عن قمين امرأة مسروق عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال فى المستحاضة « تدع الصلاة أيام أقرائها ثم تغتسل مرة ثم تتوضأ إلى مثل أيام أقرائها فإن رأت صفرة انتضحت وتوضأت وصلت » لم يروه عن ابن شبرمة إلا أيوب أبو العلاء تفرد به يزيد بن هارون .

من اسمه يسر

حدثنا يسر بن أنس البغدادى البزار حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورى [الدورقى] حدثنا إسماعيل بن علية عن روح بن القاسم عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد « أن النبى

صلى الله عليه وآله وسلم استسقى وقلب رداءه فجعل أعلاه أسفله » لم يروه عن روح إلا ابن علية .

ومن كتبت عنه بكنيته
ولم اقف على اسمه

حدثنا أبو عثمان السمسار الحمصى الحافظ حدثنا عمران بن بكار البراد حدثنا الربيع بن روح حدثنا محمد بن حرب الأبرش(١) عن محمد بن الوليد الزبيدى عن عدى بن عبد الرحمن أبو [أبى] الهيثم بن عدى عن داود بن أبى هند عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة « أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا صلى الصبح جلس يذكر الله حتى تطلع الشمس » لم يروه عن داود بن أبى هند إلا عدى بن عبد الرحمن ، ولا عنه إلا الزبيدى تفرد به عمران عن الربيع عن محمد بن حرب .

حدثنا أبو بكر بن المرجى الحافظ بالرملة حدثنا أحمد بن شيبان الرملى حدثنا الوليد بن مسلم عن مرزوق بن أبى الهذيل عن الزهرى عن أنس بن مالك أن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال « المرء مع من أحب » لم يروه عن مرزوق إلا الوليد تفرد به أحمد بن شيبان .

حدثنا أبو عجيبة المستملى الحافظ الحضرى المصرى بمصر حدثنا الربيع ابن سليمان حدثنا عبدالله بن وهب أخبرنا إسماعيل بن عياش عن جعفر بن الحارث النخعى عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه أن النبى

---

(١) قوله الأبرش بموحدة فراء فمعجمة « مغنى »

صلى اللهعليه وآله وسلم قال « أسلم وغفار ومزينة وجهينة خير عند الله من بنى أسد وغطفان وبنى عامر بن صعصعة» لم يروه عن أبى الأشهب جعفر بن الحارث النخعى الكوفى إلا إسماعيل تفرد به ابن وهب.

وممن سمعت منه من النساء

حدثتنا فاطمة بنت إسحاق بن وهب العلاف الواسطى بواسط حدثنى أبى حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن مَحَبَّر(١) حدثنا محمد بن المنكدر عن عطاء بن يسار عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة قال «قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدعى بدعاء لم يسمع الناس مثله ، واستعاذ استعاذة لم يسمع الناس مثلها فقال له بعض القوم كيف لنا يارسول الله أن ندعو بمثل مادعوت به وأن نستعيذ كما استعذت ؟ فقال قولوا اللهم إنا نسألك بما سألك محمد عبدك ورسولك ونستعيذ مما استعاذ منه محمد عبدك ورسولك » لم يروه عن عطاء بن يسار إلا محمد بن المنكدر ولا عنه إلا ابن محبر تفرد به يزيد بن هارون.

حدثتنا عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبى قتادة الأنصارى ببغداد فى مربعة الحرشى فى دارها قالت حدثنى أبى عبد الرحمن عن أبيه مصعب عن أبيه ثابت عن أبيه عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه أبى قتادة الحارث بن رِبْعِيّ(٢) قال قال رسول الله صلى اللهعليه وآله وسلم «خير فرساننا أبو قتادة وخير رجالتنا سلمة بن الأكوع» قال أبو القاسم(٣) وتفسير هذا الحديث

---

(١) قوله محبر بمهملة وشدة موحدة مفتوحتين وبراء على وزن محمد « من المغنى»
(٢) قوله ربعى بكسر راء وسكون موحدة وكسر عين مهملة وشدة ياء «مغنى»
(٣) قوله قال أبو القاسم أى المصنف رحمه الله تعالى .

أن المشركين أغاروا على لقاح المدينة فلحق أبو قتادة مسعدة وكان رئيس جيش المشركين فى ذلك اليوم فقتله وأخذ سلبه ، وبادر سلمة بن الأكوع فحبس بعض المشركين رميا بالحجارة من قبل الجبل حتى لحقتهم خيل النبى صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال النبى صلى الله عليه وآله وسلم « خير فرساننا ، يعنى فى ذلك اليوم ، أبو قتادة ، وخير رجالتنا ، فى ذلك اليوم، سلمة بن الأكوع » .

حدثتنا عبدة بنت عبد الرحمن بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن أبى قتادة الأنصارى قالت حدثنى أبى عبد الرحمن عن أبيه مصعب عن أبيه ثابت عن أبيه عبد الله بن أبى قتادة عن أبيه أبى قتادة بن الحارث بن ربعى «أنه حرس النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليلة بدر فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اللهم احفظ أبا قتادة كما حفظ نبيك هذه الليلة» .

وبإسناده عن أبى قتادة قال «أغار المشركون على لقاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فركبت فأدركتهم وقتلت مسعدة فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين رآنى أفلح الوجه اللهم اغفر له ثلاثا ونفلنى سلب مسعدة» .

وبإسناده قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم« ليس على النساء غزو ولا جمعة ولا تشييع جنازة » لم يرو هذه الأحاديث عن أبى قتادة إلا ولده ، ولا سمعناها إلا من عبدة ، وكانت امرأة عاقلة فصيحة متدينة .

حدثتنا سمانة بنت محمد بن موسى بن بنت الوضاح بن حسان الأنبارية بالأنبار حدثنى أبى محمد بن موسى حدثنا محمد بن عقبة السدوسى[1] حدثنا

---

(١) قوله السدوسى بفتح سين وضم دال مهملتين منسوب إلى سدوس بن دهل «مغنى»

محمد بن حُمران[١] حدثنا عطية الدعاء عن الحكم بن الحارث السلمى سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول « من أخذ من طريق المسلمين شبرا طوقه الله يوم القيامة من سبع أرضين » سمعت صليحة بنت أبى نعيم الفضل[٢] ابن دكين يقول سمعت أبى يقول « القرآن كلام الله تعالى غير مخلوق »

---

(١) قوله حمران بمضمومة وسكون ميم وبراء « مغنى »
(٢) قوله الفضل بن دكين من كبار شيوخ البخارى « تقريب ».

تم - بحمد الله - طبع الجزء الثانى

من المعجم الصغير للطبرانى

ويليه

رسالة غنية الألمعى

لمؤلفها

العلامة الحافظ أبى الطيب شمس الحق العظيم آبادى

غفر الله لنا وله وللمسلمين

غنية الألمعي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى

وعلى آله وأصحابه وأحزابه أجمعين

وبعد ، فيقول العبد الضعيف أبو الطيب محمد شمس الحق العظيم آبادى ، تجاوز الله عنه وعن آبائه وأشياخه ، هذه مباحث لطيفة مشتملة على الكلام فى بعض المسائل سميتها بغُنية الألمعى .

السؤال : ما الفرق بين قولهم هذا الحديث لايصح ، وقولهم لايثبت هل معناهما واحد أو مغاير ، ومامعنى قولهم ؟

الجواب : قولهم لايصح ولا يثبت يستعمل لمعان ، فربما أرادوا بقولهم لا يصح ولايثبت إثبات الضعف والإخبار عن عدم الثبوت من طريق الصحيح والحسن ، ولايريدون به إثبات الوضع . قال السيوطى فى اللآلىء المصنوعة فى الأحاديث الموضوعة فى أوائل كتاب التوحيد : قال الشيخ بدر الدين الزركشى فى نكته على ابن الصلاح : بين قولنا لم يصح وقولنا موضوع بون كبير ، فإن الوضع إثبات الكذب والاختلاق ، وقولنا لم يصح لايلزم منه إثبات العدم ، وإنما هو إخبار عن عدم الثبوت ، وفرق بين الأمرين . انتهى كلام السيوطى .

ومثله فى المصنوع فى الحديث الموضوع لعلى القارى، وقال القارى فى تذكرة الموضوعات : حديث « من طاف بهذا البيت أسبوعا وصلى خلف المقام » الخ قال السخاوى لا يصح قلت : لايقال إنه موضوع غايته أنه ضعيف انتهى .

ففى كلام الزركشى إشارة إلى أن لفظ لا يصح هو بمعنى لا يثبت ، لأنه قال لفظ لم يصح إنما هو إخبار عن عدم الثبوت والله أعلم .

وربما أرادوا بالثبوت الصحةَ ، فمتى يقال لا يصح ولا يثبت فالمراد بهما أى بالسند الصحيح فلا ينتفى الحسن . قال الحافظ ابن حجر فى نتائج الأفكار فى تخريج أحاديث الأذكار : ثبت عن أحمد بن حنبل أنه قال : لا أعلم فى التسمية حديثا ثابتا . قلت . لا يلزم من نفى العلم ثبوت العدم ، وعلى التنزل لا يلزم من نفى الثبوت ثبوت الضعف لاحتمال أن يراد بالثبوت الصحةُ فلا ينتفى الحسن وعلى التنزل لا يلزم من نفى الثبوت عن كل فرد (أى عن الصحيح والحسن) نفيه عن المجموع (أى الصحيح والحسن والضعيف) انتهى كلامه .

وفى مجمع بحار الأنوار قال ابن حجر : إن لفظ لا يَثْبُت لا يُثبِت الوضعَ فإن الثابت يشمل الصحيح فقط والضعيف دونه انتهى .

وقال على القارى فى تذكرة الموضوعات بعد قول السخاوى لا يصح : قلت لا يقال إنه موضوع غايته أنه ضعيف مع أن قول السخاوى لا يصح لا ينافى الضعيف والحسن انتهى .

فكلام الحافظ يدل على أن الثبوت هو الصحة ، فمعنى لم يصح ولم يثبت واحد وهو نفى السند الصحيح فيبقى تحته السند الحسن . وعلى التنزل يقال إن المراد بهما نفى الصحة والحسن فلا ينتفى الضعيف . وربما أرادوا بهما إثبات الكذب والوضع ، أى لا يصح هذا لا من طريق الصحيح ولا الحسن ولا الضعيف ، وكذا لا يثبت هذا من هذه الوجوه بل هو موضوع ، ففى هذا الاستعمال أيضا معناهما واحد ، فمتى يقال هذا لا يصح وهذا لا يثبت فالمراد بهما أنه موضوع .

قال الشيخ جلال الدين السيوطى فى اللآلىء المصنوعة فى كتاب الصدقات أخرج ابن عدى من طريق فيها عبد الله بن محمد بن يحيى عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبى بكر قالت : قال لى الزبير « مررت برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال يازبير إن الله تعالى يحب السخاء ولو بشق تمرة ، ويحب الشجاعة ولو بقتل الحية والعقرب » لايصح ، عبد الله ابن محمد يروى الموضوعات عن الأثبات انتهى ما فى اللآلىء .

وفيه أيضا عن يوسف بن أبى السفر عن الأوزاعى عن الزهرى عن عروة عن عائشة مرفوعا « ماجبل ولى الله إلا على السخاء وحسن الخلق » قال الدارقطنى : يوسف يكذب والحديث لايثبت انتهى كلامه .

فظهر من صنيع الشيخ السيوطى أنه أطلق على الحديثين الموضوعين ، على الأول بلفظ لايصح ، وعلى الثانى بلفظ لايثبت .

وقال العلامة السخاوى فى المقاصد الحسنة فى بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة : حديث « من طاف بهذا البيت أسبوعا وصلى خلف المقام » الحديث أخرجه الواحدى . فى تفسيره ولايصح .

وقال على القارى فى التذكرة إن قول السخاوى «لايصح» لاينافى الضعف والحسن إلا أن يراد به أنه لايثبت . وكأن المزنى فهم هذا المعنى حتى قال فى مختصره إنه باطل لا أصل له . انتهى كلام القارى .

فثبت من كلام القارى أن قوله لايصح إن كان بمعنى أنه لايثبت فمعناه أنه موضوع ، وهكذا فهم المزنى فقال إنه باطل .

وحاصل الكلام أن هاتين اللفظتين فى كل من الاستعمالات الثلاثة متحدتان فى المعنى ، وعلى التحقيق أنهما تستعملان بمعنى الموضوع ، وبمعنى أنه

ضعيف ، وبمعنى أنه حسن ، لـكن استعمالهما فى المعنيين الأولين شائع جداً ومستعمل كثيرا حتى إنه لم يبق للمعنى الثالث أعنى الحسن أثر ومحل فلا يقال إن هذا الحديث لايصح ولايثبت ويراد بهما أنه حديث حسن بل يراد بهما أنه موضوع أو ضعيف ، وهذا أمر ظاهر على من تتبع كتب القوم ، وأما من جهل مصطلحاتهم ولم يقف على تصريحاتهم فيتفوه بما شاء .

السؤال : هل صح الحديث فى وضع الأيدى على الصدور ، فإن صح فما معنى قول الحافظ ابن القيم فى أعلام الموقعين لم يقل على صدره غير مؤمل بن إسماعيل انتهى . ومؤمل هذا وإن وثقه يحيى بن معين لـكن قال البخارى هو هو منـكر الحديث ، وقال أبو حاتم صدوق كثير الخطأ .

الجواب : نعم صح الحديث فى وضع الأيدى على الصدور عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما سيجىء بيانه ، وما قال الحافظ ابن القيم فى أعلام الموقعين عن رب العالمين : المثال الرابع والستون — ترك السنة الصحيحة الصريحة التى رواها الجماعة عن سفيان الثورى عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال « صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره » لم يقل على صدره غير مؤمل بن إسماعيل انتهى .

فقوله لم يقل على صدره غير مؤمل بن إسماعيل ، مراده أن حديث عاصم ابن كليب مارواه عن سفيان الثورى أحد بهذه الزيادة غير مؤمل بن إسماعيل فمؤمل متفرد بهذه الزيادة من بين أصحاب الثورى فى طريق عاصم بن كليب خاصةً . وإلا فقد رواه يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن سماك بن حرب كما أخرجه أحمد بن حنبل فى مسنده : حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثنى سماك عن قبيصة بن هلب عن أبيه قال « رأيت النبى صلى الله عليه وآله وسلم ينصرف

عن يمينه وعن يساره ، ويضع يده على صدره ، وصف يحيى اليمنى على اليسرى فوق المفصل» انتهى . فهذه رواية سفيان من غير طريق عاصم بن كليب فيها هذه الجملة موجودة ، وإسناد مسند أحمد بن حنبل حسن قوى ليس فيه علة قادحة . أما يحيى بن القطان فإمام لايسأل عن مثله ، وسفيان هو الثورى الإمام الحافظ وقد صرح بالتحديث ، وسماك بن حرب الكوفى وثقه يحيى بن معين ، وأبو حاتم روى عنه الأعمش وشعبة وأبو عوانة وإسرائيل وزائدة ، وأما قبيصة بن هلب الطائى فوثقه أحمد العجلى ، وقال على بن المدينى والنسائى مجهول لم يرو عنه غير سماك ، وذكره ابن حبان فى الثقات مع تصحيح من حديثه ، كذا فى الميزان والتهذيب .

قلت : هذا قبيصة بن هلب إنما جهله على بن المدينى والنسائى معللا بأنه لم يرو عنه غير سماك ، فعند ابن المدينى والنسائى : قبيصة بن هلب مجهول العين لامجهول العدالة ، والتحقيق فى مجهول العين أن الراوى المقل الذى لم يرو عنه إلا واحد إن وثقه أحد من أئمة الجرح والتعديل ارتفعت عنه جهالته . وعرفت أن أحمد العجلى وابن حبان من أئمة الجرح والتعديل وثقاه ، فكيف يكون مجهولا . قال الحافظ فى شرح النخبة : فإن سمى الراوى وانفرد راو واحد بالرواية عنه فهو مجهول العين كالمبهم إلا أن يوثقه غير من انفرد عنه على الأصح ، وكذا من انفرد عنه إذا كان متأهلا لذلك . وفى تدريب الراوى شرح تقريب النواوى : وقيل إن زكاه أحد من أئمة الجرح والتعديل مع رواية واحد عنه قبل وإلا فلا ، واختاره أبو الحسن بن القطان وصححه شيخ الاسلام انتهى .

وفى فتح المغيث شرح ألفية الحديث : وخص بعضهم القبول بمن يزكيه رواية الواحد أحد من أئمة الجرح والتعديل ، واختاره ابن القطان فى بيان الوهم والإيهام وصححه شيخنا وعليه يمشى تخريج الشيخين فى صحيحهما لجماعة أفردهم المؤلف بالتأليف إنتهى .

فهذا قبيصة بن هلب وإن كان تفرد عنه سماك لكن بتوثيق العجلى وابن حبان له ارتفعت عنه الجهالة .

وهكذا أخرج الشيخان عن جماعة من الرواة الضابطين الذين ماروى عنهم إلا واحد واحد ، فرواية الشيخين أو أحدهما لهذه الجماعة فى مقام الاحتجاج كافية فى تعريفهم وتعديلهم وإن تفرد عنهم راويهم ، منها حصين بن محمد الأنصارى وهو ممن اتفق عليه البخارى ومسلم ذكره ابن حبان فى الثقات والبخارى فى التاريخ قاله الحافظ فى التهذيب ، ومع ذلك تفرد عنه الزهرى ، ومنها زيد بن رباح المدنى وهو ممن أخرج له البخارى فى الصحيح . قال أبو حاتم : ما أرى بحديثه بأسا ، ووثقه ابن عبد البر وابن حبان قاله السيوطى فى إسعاف المبطأ برجال الموطأ ، ومع ذلك تفرد عنه مالك بن أنس . ومنها عمر بن محمد بن جبير بن مطعم المدنى أخرج له البخارى وثقه النسائى وروى عنه الزهرى فقط كذا فى الخلاصة . ومنها جابر بن إسماعيل الحضرمى المصرى أخرج له مسلم وأصحاب السنن ووثقه ابن حبان ، تفرد عنه عبد الله بن وهب ، كذا فى الخلاصة وتفصيل المقام فى شرح الألفية للسخاوى . فهؤلاء كلهم مع تفرد راويهم موثقون لم يتعرض أحد من أئمة هذا الشأن بضعف .

فهكذا قبيصة مع كونه تفرد عنه سماك وثقه أحمد العجلى وابن حبان ، فمع

التوثيق لا يؤثر فيه تفرد راويه . نعم إن لم يوثقه أحد فتفرد راويه كان قادحاً فى صحة روايته .

والحاصل أن ما اختاره ابن القطان وصححه ابن حجر هو مطابق لصنيع البخارى ومسلم ، وهذا القول هو الصحيح المعتمد والله أعلم .

وقال البيهقى فى السنن الكبرى : ورواه مؤمل بن إسماعيل عن الثورى عن عاصم بن كليب عن وائل « أنه رأى النبى صلى الله عليه وسلم وضع يمينه على شماله ثم وضعهما على صدره » وأخرج البيهقى فى السنن أيضاً أخبرنا أبو سعد أحمد بن محمد الصوفى قال أنبأنا أبو أحمد بن عدى الحافظ أنبأنا ابن ساعد حدثنا إبراهيم بن سعيد حدثنا محمد بن حجر الحضرمى حدثنى سعيد ابن عبد الجبار بن وائل عن أبيه عن أمه عن وائل بن حجر قال « حضرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نهض إلى المسجد فدخل المحراب ثم رفع يديه بالتكبير ، ثم وضع يمينه على اليسرى على صدره » انتهى وينظر سنده .

وروى ابن خزيمة فى صحيحه عن وائل بن حجر قال « صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فوضع يده اليمنى على يده اليسرى على صدره » كذا فى بلوغ المرام . وأيضاً أورده النواوى فى الخلاصة ، والشيخ تقى الدين بن دقيق العيد فى الإمام ، وقال الشوكانى وصححه ابن خزيمة ، وقال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى : وقد روى ابن خزيمة من حديث وائل أنه وضعهما على صدره ، والبزار عند صدره ، وعند أحمد فى حديث هلب الطائى نحوه والله أعلم .

السؤال : هل ثبتت الأضحية عن الأموات ويصل ثوابها ؟

الجواب : إن الأضحية عن الميت سنة ويصل ثوابها إليه بلا مرية ، وتظهر لك حقيقة الأمر بعد سرد الأحاديث المروية فى هذا الباب والأصل فى هذا ما روى

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم « أنه كان يضحى عن أمته ممن شهد له بالتوحيد وشهد له بالبلاغ وعن نفسه وأهل بيته » ولا يخفى أن أمته صلى الله عليه وآله وسلم ممن شهد له بالتوحيد وشهد له بالبلاغ كان كثير منهم موجودا زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وكثير منهم توفوا فى عهده صلى الله عليه وآله وسلم ، فالأموات والأحياء كلهم من أمته صلى الله عليه وآله وسلم دخلوا فى أضحية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، والكبش الواحد كما كان للأحياء من أمته كذلك للأموات من أمته صلى الله عليه وسلم بلا تفرقة . وهذا الحديث أخرجه الأئمة من طرق متعددة عن جماعات من الصحابة ؛ جابر بن عبد الله وأبى طلحة الأنصارى وأنس بن مالك وعائشة أم المؤمنين وأبى هريرة وحذيفة بن أسيد وأبى رافع وعلى رضى الله عنهم . فحديث جابر أخرجه الدارمى فى سننه حدثنا أحمد بن خالد حدثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى عياش عن جابر ابن عبد الله قال « ضحى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بكبشين فى يوم العيد فقال حين وجههما : إنى وجهت وجهى للذى فطر السماوات والأرض حنيفا وما أنا من المشركين إن صلاتى ونسكى ومحياى ومماتى لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين . اللهم منك ولك عن محمد وأمته ثم سمى الله وكبر وذبح » والحديث إسناده حسن صالح . أحمد بن خالد هو أبو سعيد الحمصى الذهبى وثقه ابن معين ومحمد بن إسحاق بن يسار ثقة على ماهو الحق وقد توبع فى هذه الرواية تابعه حماد بن سلمة ويعقوب بن عبد الرحمن كما سيجىء ويزيد ابن أبى حبيب المصرى من رجال الكتب الستة أثنى عليه الليث وابن يونس وقال ابن سعد ثقة كثير الحديث وأبو عياش هو ابن النعمان المعافرى المصرى روى عن على وجابر وأبى هريرة وعنه يزيد بن أبى حبيب وغيره قال الحاكم :

لا أعرف اسمه كذا فى التهذيب والخلاصة وحسن المحاضرة قلت لم يعرف فيه مطعن وأخرج له أبو داود كما سيجىء وكذا سكت عنه المنذرى فى مختصره ، وعده السيوطى فى حسن المحاضرة من مشاهير التابعين الذين رووا الحديث بمصر وقال الحافظ فى التقريب هو مقبول من الثالثة ، لكن قال فى التلخيص أبو عياش لا يعرف .

وأخرج أبو داود حدثنا إبراهيم بن موسى الرازى قال أخبرنا عيسى قال أخبرنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى عياش عن جابر بن عبد الله قال « ذبح النبى صلى الله عليه وآله وسلم يوم الذبح كبشين أقرنين أملحين موجئين ، وفيه : اللهم لك ومنك عن محمد وأمته بسم الله والله أكبر » والحديث سكت عنه أبو داود ورواته كلهم صالح للاحتجاج ، إبراهيم بن موسى الرازى أحد الأئمة الحفاظ وثقه النسائى ، وأما عيسى بن يونس الكوفى فوثقه ابن المدينى وأبو حاتم وهما من رجال الكتب الستة ، وتقدمت ترجمة باقى الرواة .

وأخرج ابن ماجه حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل ابن عياش حدثنا محمد بن إسحاق عن يزيد بن أبى حبيب عن أبى عياش الزرقى عن جابر بن عبد الله قال « ضحى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم عيد بكبشين ، وفيه : اللهم منك ولك عن محمد وأمته » انتهى . وهشام بن عمار الدمشقى الحافظ وثقه ابن معين وأحمد بن العجلى وأما إسماعيل بن عياش فثقة فى الشاميين وضعيف فى الحجازيين وهاهنا من رواية أهل الحجاز لأن محمد بن إسحاق هو المدنى لكن إسماعيل بن عياش توبع ، تابعه عيسى بن يونس وأحمد بن خالد فهذا السند أيضاً صالح ورواه الحاكم فى المستدرك وقال صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه .

ورواه ابن أبي شيبة في مسنده حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا عبدالله ابن محمد بن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر بن عبدالله عن أبيه « أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بكبشين أملحين عظيمان أقرنين موجوئين فأضجع أحدهما وقال بسم الله والله أكبر اللهم عن محمد وآل محمد ، ثم أضجع الآخر وقال بسم الله والله أكبر اللهم عن محمد وأمته ممن شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ » وكذلك رواه إسحاق بن راهويه وأبو يعلى الموصلي في مسنديهما .

وأخرج أبو داود حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني الأسكندراني عن عمرو عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال « شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الأضحى في المصلى فلما قضى خطبته نزل من منبره وأتى بكبش فذبحه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بيده وقال بسم الله والله أكبر هذا عني وعمن لم يضح من أمتي » والحديث سكت عنه أبو داود .

ولفظ الترمذي حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال شهدت مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم » فذكر الحديث مثله سواء قال الترمذي هذا حديث غريب ، والمطلب ابن عبد الله بن حنطب يقال إنه لم يسمع من جابر انتهى وقال المنذري في مختصر السنن قال أبو حاتم الرازي يشبه أن يكون أدركه انتهى .

قلت يعقوب بن عبد الرحمن الأسكندراني أخرج له الأئمة الستة إلا ابن ماجه ووثقه يحيى بن معين وأما عمرو بن أبي عمرو المدني مولى المطلب فأخرج له أيضاً الأئمة الستة ووثقه أحمد بن حنبل وأبو زرعة وأبو حاتم وأحمد العجلي

وضعفه ابن معين والنسائى وعثمان الدارمى لروايته عن عكرمة حديث البهيمة ، وقال العجلى أنكروا حديث البهيمة يعنى حديثه عن عكرمة عن ابن عباس وقال البخارى لاأدرى سمعه من عكرمة أم لا . وقال أبو داود ليس هو بذاك حدث بحديث البهيمة وقال الساجى صدوق إلا أنه يهم قاله الحافظ فى مقدمة الفتح.

قلت إنما أنكروا عليه حديث عكرمة عن ابن عباس فى البهيمة فقط وهذا غاية تثبيت لعمرو المدنى لأن عمرو مع كونه مكثرا للحديث ما وجد له حديث منكر غير حديث واحد ، وأما مطلب بن عبد الله المدنى فروى عنه ابناه عبد العزيز والحكم والأوزاعى ووثقه أبو زرعة والدارقطنى وقال ابن سعد كان كثير الحديث ولا يحتج بحديثه لأنه يرسل عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم وقال أبو حاتم لم يدرك عائشة ولم يسمع من جابر . وقال ابنه عبد الرحمن بن أبى حاتم يشبه أن يكون سمع منه وقال الترمذى فى باب من قرأ حرفا من القرآن قال محمد بن إسماعيل ولا أعرف المطلب بن عبد الله سماعا من أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وآله وسلم إلا قوله حدثنى من شهد خطبة النبى صلى الله عليه وسلم وسمعت عبد الله بن عبد الرحمن لا نعرف للمطلب سماعا من أحد من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال عبد الله وأنكر على بن المدينى أن يكون المطلب سمع من أنس انتهى .

وحديث أبى طلحة أخرجه ابن أبى شيبة فى مسنده حدثنا عبد الله بن بكر عن حميد عن ثابت عن إسحاق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أبى طلحة الأنصارى واسمه زيد بن سهل أن النبى صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين فقال عند الأول عن محمد وآل محمد ، وقال عند الثانى عن من آمن بى وصدقنى من أمتى ومن طريق ابن أبى شيبة رواه أبو يعلى الموصلى فى مسنده والطبرانى فى معجمه وإسناد هذا الحديث صحيح ورواته كلهم ثقات : عبد الله بن بكر هو

ابن حبيب السهمى وثقه أحمد بن معين ، وحميد بن أبى حميد الطويل وثقه ابن معين والعجلى ، وثابت هو ابن أسلم للبنانى وثقه النسائى وأحمد والعجلى وإسحاق بن عبد الله قال ابن معين ثقة حجة .

وحديث أنس رواه ابن أبى شيبة فى مسنده حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن قتادة عن أنس قال « ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين أقرنين قرب أحدهما فقال بسم الله اللهم منك ولك هذا عن محمد وأهل بيته ، ثم قرب الآخر فقال بسم الله اللهم منك ولك هذا عن من وحدك من أمتى رجال هذا الحديث رجال الصحيح أبو معاوية هو محمد بن خازم وثقه يعقوب بن شيبة وابن سعد ، وإنما رمى بالإرجاء وهو من رجال الكتب الستة وحجاج هو ابن حجاج الباهلى وثقه ابن معين وأبو حاتم وهو من رجال مسلم وأصحاب السنن وقتادة ثقة حافظ من رجال الكتب الستة .

وأخرجه الدارقطنى بقوله حدثنا أحمد بن إسحاق بن بهلول أخبرنا أبى أخبرنا أبو سحم بالمبارك ابن سحيم أخبرنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم « أنه ضحى بكبشين أملحين أحدهما عن أمته والآخر عنه وعن أهل بيته » .

أما حديث عائشة فأخرجه مسلم حدثنا هارون بن معروف قال : أخبرنا عبد الله بن وهب قال : قال حيوة أخبرنى أبو صخر عن يزيد بن قسيط عن عروة ابن الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بكبش أقرن يطأ فى سواد ويبرك فى سواد وينظر فى سواد فأتى به ليضحى فقال لها : ياعائشة هلمى المدية ثم قال : اشحذيها بحجر ففعلت ، ثم أخذها وأخذ الكبش فأضجعه ثم ذبحه ثم قال : بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد ثم ضحى به .

وأخرج أبو داود ، حدثنا أحمد بن صالح قال : أخبرنا عبد الله بن وهب قال : أخبرنى حيوة قال : حدثنى أبو صخرة فذكر مثله سنداً ومتنا . والحديث لا يسأل عن صحة سنده .

وأخرجه أحمد أيضا ، قال النووى : وزعم الطحاوى أن هذا الحديث منسوخ أو مخصوص وغلطه العلماء فى ذلك فإن النسخ والتخصيص لا يثبتان بمجرد الدعوى انتهى .

وقال الخطابى فى معالم السنن : قوله تقبل من محمد وآل محمد ومن أمة محمد دليل على أن الشاة الواحدة تجزى عن الرجل وعن أهله وإن كثروا ، وروى عن أبى هريرة وابن عمر رضى الله عنهم أنهما كانا يفعلان ذلك ، وأجازه مالك والأوزاعى والشافعى وأحمد بن حنبل وإسحاق بن راهويه ، وكره ذلك أبو حنيفة والثورى رحمهم الله تعالى انتهى كلامه .

وأما حديث عائشة وأبى هريرة كلاهما فأخرجه ابن ماجه ، حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان الثورى عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبى سلمة عن عائشة أو عن أبى هريرة « أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يضحى اشترى كبشين عظيمين أقرنين سمينين أملحين موجوئين فذبح أحدهما عن أمته ممن شهد له بالتوحيد وشهد له بالبلاغ : وذبح الآخر عن محمد وآل محمد » وكذلك رواه أحمد فى مسنده .

ورواه أحمد أيضاً ، حدثنا إسحاق بن يوسف أنبأنا سفيان عن عبد الله ابن محمد بن عقيل عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن عائشة قالت « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكره » .

ورواه أحمد أيضاً حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن أبى سلمة عن أبى هريرة وعائشة فذكره .

ورواه الحاكم فى المستدرك من طريق أحمد بهذا الإسناد الأخير وسكت عنه.

ورواه الطبرانى فى معجمه الوسط من طريق ابن وهب حدثنى عبد الله ابن عياش القتبانى حدثنا عيسى بن عبد الرحمن حدثنى ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب عن أبى هريرة فذكره .

وأخرج أبو نعيم فى حلية الأولياء من طريق يحيى بن عبيد الله عن أبيه سمعت أبا هريرة يقول « ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين موجوئين فقرب أحدهما فقال اللهم منك ولك ، اللهم هذا عن محمد وأهل بيته، ثم قرب الآخر فقال : « بسم الله اللهم هذا منك ولك اللهم هذا عن من وحّدك من أمتى » وقال مشهور من غير وجه غريب من حديث يحيى .

وحديث حذيفة الغفارى أخرجه الحاكم فى المستدرك فى الفضائل عن عبدالله ابن شبرمة عن الشبى عن حذيفة بن أسيد الغفارى قال « كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرب كبشين أملحين فيذبح أحدهما ويقول اللهم هذا عن محمد وآل محمد ، ويقرب الآخر ويقول اللهم هذا عن أمتى ممن شهد لك بالتوحيد ولى بالبلاغ .

وحديث أبى رافع رواه أحمد وإسحاق بن راهويه فى مسنديهما والطبرانى فى معجمه من حديث شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن على بن الحسين عن أبى رافع قال « ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين أملحين موجوئين خصيئين ، وقال أحدهما عمن شهد الله بالتوحيد وله بالبلاغ والآخر عنه وعن أهل بيته قال فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كفانا .

ورواه أحمد أيضاً والبزار في مسنديهما والحاكم في المستدرك في تفسير سورة الحج عن زهير بن محمد عن ابن عقيل به « أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أملحين أقرنين فإذا صلى وخطب الناس أتى بأحدهما وهو قائم في مصلاه فذبحه بنفسه ويقول عن محمد وآل محمد فيطعمهما جميعا المساكين ويأكل هو وأهله ، فمكثنا سنتين ليس رجل من بني هاشم يضحي قد كفاه الله المؤنة والغرم برسول الله صلى الله عليه وسلم » قال الحاكم : حديث صحيح الاسناد لم يخرجاه وتعقبه الذهبي في مختصره فقال زهير بن محمد له مناكير، وابن عقيل ليس بالقوى قال الحافظ الهيثمي في مجمع الزوائد : حديث أبي رافع أخرجه أحمد والبزار والطبراني في الكبير وإسناد أحمد والبزار حسن . وقال ابن أبي حاتم في كتاب العلل : سألت أبي وأبا زرعة عن حديث رواه المبارك ابن فضالة عن عبد الله بن عقيل عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى بكبشين أملحين موجوئين ، ورواه أيضا حماد بن سلمة عن ابن عقيل عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه ، ورواه الثوري عن ابن عقيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة وعائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ، ورواه سعيد بن سلمة عن ابن عقيل عن علي بن حسين عن أبي رافع فقال أبو زرعة هذا كله من ابن عقيل فانه لا يضبط حديثه ، والذين رووا عنه هذا الحديث كلهم ثقات قال البيهقي في المعرفة إنما رواه عبد الله بن محمد بن عقيل واختلف عليه فيه ، فرواه عنه الثوري عن أبي سلمة عن عائشة وأبي هريرة ، وقال مرة عن أبي هريرة ولم يقل عائشة ، ورواه عنه حماد بن سلمة عن عبدالرحمن بن جابر عن أبيه ، ورواه عنه زهير بن محمد عن علي بن الحسين عن أبي رافع قال البخاري ولعله سمعه من هؤلاء . ذكره جمال الدين الزيلعي في تخريجه .

قلت : عبد الله بن محمد بن عقيل صدوق فى نفسه . قال الترمذى فى أول كتابه الجامع عبد الله بن محمد بن عقيل هو صدوق ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه وسمعت محمد بن اسماعيل يقول كان أحمد بن حنبل وإسحاق ابن إبراهيم والحميدى يحتجون بحديث عبد الله بن محمد بن عقيل وهو مقارب الحديث انتهى كلامه . قال الحافظ الذهبى فى الميزان روى جماعة عن ابن معين ضعيف . وقال ابن المدينى : لم يدخل مالك فى كتبه ابن عقيل ، واحتج به أحمد وإسحاق وقال أبو حاتم وغيره لين الحديث : وقال ابن خزيمة : لا أحتج به وقال الترمذى صدوق وقال ابن حبان : ردىء الحفظ يجىء بالحديث على غير سننه فوجبت مجانبة أخباره. وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم وقال أبو زرعة يختلف فى الأسانيد . وقال الفسوى فى حديثه ضعف وهو صدوق وقال محمد ابن عثمان العبسى الحافظ سألت على بن المدينى عنه فقال كان ضعيفا وقال البخارى فى تاريخه : كان أحمد وإسحاق يحتجان به قال الذهبى قلت : حديثه فى مرتبة الحسن انتهى .

وحاصل الكلام أن حديث أضحية النبى صلى الله عليه وسلم عن أمته روى من طرق متعددة وإسناد بعض طرقه صحيح جيد ، وبعض طرقه حسن قوى ، وبعض طرقه ضعيف ، لكن لا يضر ضعف بعض الطرق فإن الطرق الضعيفة حينئذ تكون بمنزلة الشواهدات والمتابعات . وما قال البيهقى فى المعرفة قال الشافعى رضى الله عنه وقد روى عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت مثله أنه ضحى بكبشين فقال فى أحدهما اللهم عن محمد وآل محمد ، وقال فى الآخر اللهم عن محمد وأمة محمد ، فمراد الشافعى رحمه الله من هذا القول بيان الضعف لإسناد ابن عقيل خاصة وإلا فتقدم رواية عبد الله بن بكر عن حميد ورواية أبى معاوية

عن حجاج وأنهما صالحتان للاحتجاج كما سلف بيانه وعلى أن ابن عقيل كما ضعفه جماعة كذا وثقه أيضا آخرون ، ولذا قال الذهبي والهيثمي هو حسن الحديث . وأجاب البخاري عن الاضطراب في إسناده بأنه سمعه من هؤلاء والله أعلم .

وأما حديث علي رضي الله عنه فأخرجه أبو داود ، في باب الأضحية عن الميت حدثنا عثمان بن أبي شيبة قال أخبرنا شريك عن أبي الحسناء عن الحكم عن حنش قال «رأيت علياً رضي الله عنه يضحي بكبشين ، فقلت له ماهذا : فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصاني أن أضحي عنه فأنا أضحي عنه »والحديث سكت عنه أبو داود . قال المنذري في مختصره : وحنش تكلم فيه غير واحد وقال ابن حبان البستي : وكان كثير الوهم في الأخبار ينفرد عن علي بأشياء لايشبه حديث الثقات حتى صار ممن لا يحتج به وشريك هو ابن عبد الله القاضي فيه مقال وقد أخرج له مسلم في المتابعات انتهى كلامه .

وأخرج الترمذي بقوله حدثنا محمدبن عبيد المحاربي الكوفي حدثناشريك عن أبي الحسناء عن الحكم عن حنش عن علي « إنه كان يضحي بكبشين أحدهما عن النبي صلى الله عليه وسلم والآخر عن نفسه ، فقيل له ، فقال أمرني به يعني النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدعه أبدا » قال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث شريك انتهى .

قلت : حنش هذا هو ابن المعتمر الكوفي روى عن علي وأبي ذر ، وعنه الحكم وإسماعيل بن أبي خالد وسماك بن حرب . قال أبو داود ثقة ، وقال النسائي ليس بالقوي ، وقال البخاري يتكلمون فيه ، وقال أبو حاتم صالح

لا أراهم يحتجون به ، وقال ابن حبان لا يحتج به ذكره الذهبي فى الميزان وفى مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح وفى رواية صححها الحاكم عن على أنه كان يضحى بكبشين عن النبى صلى الله عليه وسلم وبكبشين عن نفسه وقال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرنى أن أضحى عنه أبداً فأنا أضحى عنه أبداً إنتهى.

وحاصل الكلام فى هذا المقام أن رواية عائشة أم المؤمنين التى أخرجها أحمد ومسلم وأبو داود كافية للاحتجاج باستحباب التضحية عن الأموات ، ويؤيدها حديث جابر بن عبد الله وأبى طلحة الأنصارى وأنس بن مالك وأبى هريرة وحذيفة بن أسيد وأبى رافع وعلى بن أبى طالب وهذه الأحاديث كلها تدل دلالة واضحة على أنه يجوز للرجل أن يضحى عنه وعن أتباعه وأهل بيته وعن الأموات ويشركهم معه فى الثواب قال الشيخ عبد اللطيف بن عبد العزيز الشهير بابن الملك والحديث يدل على أن التضحية تجوز عمن مات كذا فى المرقاة .

وقال النووى فى شرح مسلم واستدل بحديث عائشة من جوز تضحية الرجل عنه وعن أهل بيته واشتراكهم معه فى الثواب ، وهو مذهبنا ومذهب الجمهور وكرهه الثورى وأبو حنيفة وأصحابه انتهى كلامه .

قلت : وهذه الأحاديث ترد عليهم .

وقال الإمام أبو عيسى الترمذى بعد رواية حديث على وقد رخص بعض أهل العلم أن يضحى عن الميت ، ولم ير بعضهم أن يضحى عنه وقال عبد الله بن المبارك أحب إلى أن يتصدق عنه ولا يضحى إن ضحى فلا يأكل منها شيئاً ويتصدق بها كلها انتهى . وهكذا فى شرح السنة للامام البغوى رحمه الله .

قلت : قول بعض أهل العلم الذى رخص فى التضحية عن الأموات مطابق

للأدلة وقول من منعها ليس فيه حجة فلا يقبل كلامه إلا بدليل أقوى منه ولا دليل عليه ، ولم ينقل عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أن الأضحية التي ضحى بهما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن نفسه وأهل بيته وعن أمته الأحياء والأموات تصدق بجميعها أو تصدق بجزء معين بقدر حصة الأموات ، بل قال أبو رافع إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان إذا ضحى اشترى كبشين سمينين أقرنين أملحين فاذا صلى وخطب الناس أتى بأحدهما وهو قائم في مصلاه فذبحه بنفسه بالمدية ثم يقول اللهم هذا عن أمتي جميعا من شهد لك بالتوحيد وشهد لي بالبلاغ ، ثم يؤتى بالآخر فيذبحه بنفسه ويقول هذا عن محمد وآل محمد فيطعمهما جميعاً المساكين ويأكل هو وأهله منهما فمكثنا سنين ليس الرجل من بني هاشم يضحي قد كفاه الله المؤنة برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والغرم» رواه أحمد وغيره كما تقدم وهذا لفظ أحمد وكان دأبه صلى الله عليه وآله وسلم دائماً الأكل بنفسه وبأهله من لحوم الأضحية وتصدقها للمساكين ، وأمر أمته بذلك ، ولم يحفظ عنه صلى الله عليه وآله وسلم خلافه . أخرج الشيخان عن عائشة رضى الله عنها وفيه قالوا نهيت أن تؤكل لحوم الأضاحي بعد ثلاث فقال إنما نهيتكم من أجل الدافة فكلوا وادخروا وتصدقوا » متفق عليه .

وعن سلمة بن الأكوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كلوا وأطعموا وادخروا » متفق عليه .

وعن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « كلوا واطعموا واحبسوا وادخروا » رواه مسلم .

وعن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « فكلوا ما بدا لكم

واطعموا وادخروا» رواه مسلم وأحمد والترمذى وصححه فكما صنعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اصنعه من غير فرق حتى يقوم الدليل على الخصوصية ، فأن أضحى كبشا أو كبشين أم ثلاث كباش مثلا عن نفسى وأهل بيتى وعن الأموات ليكفى عن كل واحد لامحالة ويصل ثوابها لكل واحد بلا مرية ، وما بدا لى آكل من لحمها وأطعم غيرى وأتصدق منها فإنى على خيار من الشارع نعم إن تخص الأضحية للأموات من دون شركة الأحياء فيها فهى حق للمساكين والغرباء كما قال عبد الله بن المبارك رحمه الله تعالى والله أعلم وعلمه أتم .

التحفة المرضية

فى حل بعض المشكلات الحديثية

للعلامة المحدث القاضى

الشيخ حسين بن محسن الأنصارى اليمانى سلمه الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله كاشف المشكلات ، والعالم بالسر والخفيات ، والصلاة والسلام على أفضل المخلوقات ، وآله الأطهار الأثبات ، وأصحابه القادات .

وبعد فإنه وقع السؤال عن قول الحافظ الإمام الترمذى فى جامعه إذا ذكر حديثا ضعيفا قال والعمل عليه عند أهل العلم من ذلك قوله فى باب الجمع بين الصلاتين من حديث حنش عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال «من جمع بين الصلاتين من غير عذر فقد أتى بابا من أبواب الكبائر» قال أبو عيسى حنش هذا هو أبو على الرحبى وهو حنش بن قيس وهو ضعيف عند أهل الحديث ضعفه أحمد وغيره والعمل على هذا عند أهل العلم أن لا يجمع بين الصلاتين إلا فى السفر أو بعرفة المسئول عنه أن القاعدة المقررة التى اتفق عليها المحدثون أنه لا يقبل فى الأحكام إلا الحديث الصحيح أو الحسن ، وهذا الحديث ضعيف فكيف ساغ لأهل العلم العمل بموجبه ، وكثيرا ما يقول الترمذى وغيره فى مثل هذا والعمل عليه عند أهل العلم بينوا لنا ذلك من كلام أئمة الحديث بيانا واضحا جزيتم خيرا .

فأقول ومن الله استمد التوفيق فى الجواب لإصابة الصواب .

أعلم وفقنا الله وإياك أن الحديث الضعيف هو مافقد شرطا من شروط المقبول الذى هو أعم من الصحيح والحسن ، ومعـنى كونه أعم أنه يصح أن يشترك فى مفهومه كثيرون قال العراقى : اصطلحوا ـ يعنى الأصوليين ـ أن المعنى يقال له أعم وأخص ، وفى اللفظ عام وخاص لأن الأعم أفعل تفضيل ، والمعانى أفضل من الألفاظ انتهى . قال البرماوى فى شرح منظومته وفيه نظر بل إطلاق الناس يخالف هذا الإصطلاح انتهى . وذكر البرماوى أيضا مانصه : تنبيه ـ الأخص يندرج تحت الأعم ويقع فى عبارة بعضهم أن الأعم يندرج تحت الأخص كما عبر به المقترح ، ووجه الجمع أن الأول فى اللفظ ، فإن الحيوان صادق على الإنسان وغيره بخلاف العكس ، والثانى فى المعنى فيقال إن الإنسان لابد فيه من الحيوانية فصار الأعم مندرجاً فى الأخص وهى الحيوانية انتهى . وهنا كذلك ، فإن المقبول باعتبار اللفظ صادق على الحسن وباعتبار المعنى جزء من كل منهما ووجه أعمية المقبول صدقه على غير الصحيح والحسن أيضا انتهى . كذا فى المنهج السوى لشيخ مشائخنا السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان الأهدل رحمه الله تعالى.

وقال الجلال السيوطى فى شرح نظم الدرر المسمى بالبحر الذى زخر : المقبول ما تلقاه العلماء بالقبول وإن لم يكن له إسناد صحيح فيما ذكره طائفة منهم ابن عبد البر ، ومثلوه بحديث جابر رضى الله : عنه الدينار أربعة وعشرون قيراطا ، أو أشتهر عند أئمة الحديث بغير نكير منهم فيما ذكره الأستاذ أبو إسحاق الإسفرائنى وابن فورك كحديث فى الرقة ربع العشر ، وحديث لا وصية لوارث ، أو وافق آية من القرآن أو بعض أصول الشريعة حيث لم يكن فى سنده كذاب على ما ذكره الحصار انتهى كلام السيوطى رحمه الله تعالى .

وقال الحافظ السخاوى فى شرح الألفية إذا تلقت الأمة الضعيف بالقبول

يعمل به على الصحيح حتى إنه ينزل منزلة المتواتر فى أنه ينسخ المقطوع به ، ولهذا قال الشافعى رحمه الله تعالى حديث « لا وصية لوارث » لا يثبته أهل العلم بالحديث ولكن العامة تلقته بالقبول وعملوا به حتى جعلوه ناسخا لآية الوصية للوارث انتهى . قال العلامة ابن مرعى الشبرخيتى المالكى فى شرح الأربعين النووية : ومحل كونه لا يعمل بالضعيف فى الأحكام مالم يكن تلقته الناس بالقبول ، فإن كان كذلك تعين وصار حجة يعمل به فى الأحكام وغيرها كما قال الشافعى رحمه الله تعالى .

قلت : حديث « لا وصية لوارث » روى بألفاظ مختلفة وقد صحح الترمذى بعض طرقه وحسن بعضها : قال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى : ولا يخلو إسناد كل منها من مقال لكن مجموعها يقتضى أن للحديث أصلا ، بل جنح الشافعى فى الأم إلى أن هذا المتن متواتر فقال : وجدنا أهل الفتيا ومن حفظنا عنهم من أهل العلم بالمغازى من قريش لا يختلفون فى أن النبى صلى الله عليه وسلم قال عام الفتح « لا وصية لوارث » ويأثرونه عمن حفظوه فيه ممن لقوه من أهل العلم ، فكان نقل كافة عن كافة فهو أقوى من نقل واحد وقد نازع الفخر الرازى فى كون الحديث متواترا ، قال وعلى تسليم ذلك فالمشهور من مذهب الشافعى أن القرآن لا ينسخ بالسنة قال الحافظ : لكن الحجة فى هذا إجماع العلماء على مقتضاه كما صرح به الشافعى وغيره انتهى . فتصحيح الترمذى لبعض طرقه وتحسينه لبعضها لما أعتضد عنده من التلقى والإجماع وإلا فقد علمت كما قاله الحافظ أنه لا يخلو إسناد كل منها عن مقال ، فعلى هذا فتمثيل أئمة الحديث للضعيف بحديث « لا وصية لوارث » بأنه ليس له إسناد ثابت باعتبار أن كل إسناد منه لا يخلو عن مقال لا باعتبار التلقى والإجماع على العمل به والله أعلم

ومن هذا الباب أى من الضعيف المتلقى بالقبول حديث « لا زكاة فى مال حتى يحول عليه الحول» أخرجه أبو داود ، وأحمد والبيهقى من رواية الحارث وعاصم بن ضمرة عن على والدارقطنى من حديث أنس قال الحافظ ابن حجر فى التلخيص وفيه حسان بن حسان بن سياه البصرى وهو ضعيف ، وقد تفرد به عن ثابت وابن ماجه والدارقطنى والعقيلى فى الضعفاء من حديث عائشة ، وفيه حارثة بن أبى الرجال وهو ضعيف ، ورواه الدار قطنى والبيهقى من حديث ابن عمرو فيه إسماعيل بن عياش وحديثه عن غير أهل الشام ضعيف ، وقد رواه ابن نمير ومعتمر وغيرهما عن شيخه فيه وهو عبيد الله بن عمر الراوى له عن نافع فو قفوه . وصحح الدار قطنى فى العلل الموقوف ، وله طريق أخرى تذكر بعد انتهى كلام الحافظ فى التلخيص ثم قال الحافظ أيضاً : حديث « ليس فى المال المستفاد زكاة حتى يحول عليه الحول » أخرجه الترمذى والدارقطنى والبيهقى من حديث عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن ابن عمر مثله . ولفظ الترمذى « من استفاد مالا فلا زكاة عليه حتى يحول عليه الحول » وعبد الرحمن ضعيف قال الترمذى والصحيح عن ابن عمر موقوف وكذا قال البيهقى وابن الجوزى وغيرهما . وروى الدارقطنى فى غرائب مالك عن نافع من طريق إسحاق بن إبراهيم الحنينى عن مالك عن نافع عن ابن عمر نحوه . قال الدارقطنى الحنينى ضعيف والصحيح عن مالك موقوف . وروى البيهقى عن أبى بكر وعلى وعائشة موقوفا عليهم مثل ماروى عن ابن عمر ، قال والاعتماد فى هذا والذى قبله على الآثار عن أبى بكر وغيره .

قلت حديث على لا بأس باسناده والاثار تعضده فيصلح للحجية والله أعلم انتهى .

وقال الحافظ فى الإفصاح على نكت ابن الصلاح : ومن جملة صفات القبول التى لم يتعرض لها شيخنا الحافظ يعنى زين الدين العراقى أن يتفق العلماء على العمل بمدلول حديث فإنه يقبل حتى يجب العمل به ، وقد صرح بذلك جماعة من أئمة الأصول ، ومن أمثلته قول الشافعى : وماقلت من أنه إذا تغير طعم الماء أو ريحه أو لونه يروى عن النبى صلى الله عليه وسلم من وجه لا يثبت أهل الحديث مثله ، لكنه قول العامة لا أعلم بينهم اختلافا انتهى . وفى صحيح البخارى : وقال الزهرى ولا بأس بالماء مالم يغيره طعم أو لون أو ريح قال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى : وقول الزهرى هذا ورد فيه حديث مرفوع قال الشافعى لا يثبت أهل الحديث مثله لكن لا أعلم فى المسألة خلافا يعنى فى تنجيس الماء إذا تغير أحد أوصافه بالنجاسة والحديث المشار إليه أخرجه ابن ماجه من حديث أبى أمامة وإسناده ضعيف وفيه اضطراب انتهى .

وقال الشوكانى فى نيل الأوطار : حديث « الماء لا ينجسه شىء إلا ماغلب على ريحه أو طعمه أو لونه » أخرجه الدار قطنى من حديث ثوبان وفى إسناده رشدين بن سعد وهو متروك . وعن أبى أمامة مثله عند ابن ماجه والطبرانى وفيه أيضا رشدين . ورواه البيهقى بلفظ « إن الماء طهور إلا إن تغير ريحه أو طعمه أو لونه بنجاسه تحدث فيه » من طريق عطية بن بقية عن أبيه عن ثور عن راشد ابن سعد عن أبى أمامة . وفيه تعقب على من زعم أن رشدين بن سعد تفرد بوصله ورواه الطحاوى والدار قطنى من طريق رشدين بن سعد مرسلا . وصحح أبو حاتم إرساله . وقال الشافعى : لا يثبت أهل الحديث مثله . وقال الدارقطنى لا يثبت هذا الحديث . وقال النواوى : اتفق المحدثون على تضعيفه . قال فى البدر المنير : فتلخص أن الاستثناء المذكور ضعيف فتعين الاحتجاج بالإجماع

كما قال الشافعى والبيهقى وغيرهما يعنى الاجماع على أن المتغير بالنجاسة ريحا أو طعما أو لونا نجس ، وكذا نقل الإجماع ابن المنذر فقال أجمع العلماء على أن الماء القايل والكثير إذا وقعت فية نجاسة فغيرت طعما أو لونا أو ريحا فهو نجس انتهى .

وقال الامام الشوكانى أيضا فى الدرارى المضية شرح الدرر البهية : وقد اتفق أهل الحديث على ضعف هذه لزيادة لكن قد وقع الإجماع على مضمونها كما نقله ابن المنذر وابن الملقن والمهدى فى البحر ، فمن يقول بحجية الإجماع كان الدايل عنده على ما أفادته تلك الزيادة وهو الإجماع ومن كان لا يقول بحجية الإجماع كان هذا الإجماع مفيدا لصحة تلك الزيادة لكونها قد صارت مما أجمع على معناها وتلقى بالقبول ، فالاستدلال لإجماع انتهى .

وقال الحافظ ابن حجر فى فتح البارى فى باب الصيام : روى البخارى فى التاريخ الكبير قال قال مسدد عن عيسى بن يونس حدثنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة رفعه قال قال « من ذرعه القىء وهو صائم فليس عليه القضاء ، وإن استقاء فليقض » قال البخارى لم يصح وإنما يروى عن عبدالله ابن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة ، وعبدالله ضعيف جدا . ورواه الدارمى من طريق عيسى بن يونس ونقل عن عيسى أنه قال زعم أهل البصرة أن هشاما وهم فيه . وقال أبو داود ، سمعت أحمد يقول ليس من ذا فى شىء : ورواه أصحاب السنن . الأربعة والحاكم من طريق عيسى بن يونس . وقال الترمذى غريب لا نعرفه إلا من رواية عيسى بن يونس عن هشام . وسألت محمدا عنه فقال لا أراه محفوظا انتهى . وقد أخرجه ابن ماجه والحاكم من طريق حفص بن

غياث أيضا عن هشام . قال وقد روى من غيره وجه عن أبى هريرة ولا يصح إسناده انتهى . ولـكن العمل عليه عند أهل العلم انتهى كلام الحافظ فى الفتح . وفى الترمذى وعليه العمل عند أهل العلم انتهى .

وأخرج الترمذى فى باب ما جاء فى الصلاة على الدابة فى الطين والماء من حديث عمر بن الرماح عن كثير بن زياد عن عمر بن عثمان بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده « أنهم كانوا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فانتهوا إلى مضيق فحضرت الصلاة فمطروا السماء من فوقهم والبلة من أسفل منهم فأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على راحلته وأقام وتقدم على راحلته فصلى بهم يومى إيماء ويجعل السجود أخفض من الركوع » قال أبو عيسى : هذا حديث تفرد به عمر بن الرماح البلخى لا يعرف إلا من حديثه وقد روى عنه غير واحد من أهل العلم وكذا روى عن أنس بن مالك أنه صلى فى ماء وطين على دابته ، والعمل على هذا عند أهل العلم ، وبه يقول أحمد وإسحاق انتهى .

قال الحافظ ابن حجر فى التلخيص وقد رواه الترمذى وأحمد والدارقطنى من حديث على بن مرة ، إلى أن قال وقال الترمذى : تفرد به عمر بن الرماح وضعفه البيهقى وابن العربى وابن القطان ، وقال عبد الحق : إسناده صحيح والنووى إسناده حسن . وقد رواه الدارقطنى من هذا الوجـــه بلفظ « أمر المؤذن فأذن وأقام أو أقام بغير أذان ثم تقدم فصلى » ورجح السهيلى هذه الرواية لأنها بينت ما أجمل فى رواية الترمذى وإن كان الرواى له عن عمر بن الرماح عنده شديد الضعف انتهى . فعلى كون عمر بن الرماح ضعيفا عند الترمذى والبيهقى وابن العربى والدارقطنى وابن القطان يصح قول الترمذى ، وعليه

العمل عند أهل العلم لتلقيهم له بالقبول . وأما على تصحيح الحافظ عبد الحق له وتحسين النووى فهو حجة بنفسه فلا إشكال .

وأخرج الترمذى أيضا فى باب ما جاء فى الرجل يقتل أبنه أيقاد منه أم لا من حديث إسماعيل بن عياش عن المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده عن سراقة بن مالك قال « حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الأب من ابنه ولا يقيد الأبن من أبيه » هذا حديث لا نعرفه إلا من حديث سراقه إلا من هذا الوجه وليس إسناده بصحيح ، رواه إسماعيل بن عياش عن المثنى بن الصباح والمثنى بن الصباح ضعيف فى الحديث . وقد روى هذا الحديث أبو خالد الأحمر عن الحجاج عن عمرو بن شعيب عن أبيه جده عن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم . وقد روى هذا الحديث عن عمرو بن شعيب مرسلا وهذا حديث فيه اضطراب ، والعمل على هذا عند أكثر أهل العلم أن الأب إذا قتل ابنه لا يقاد ، وإذا قذفه لا يحد انتهى .

وأخرج الترمذى أيضا فى باب إبطال ميراث القاتل من حديث إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال « القاتل لا يرث » هـذا حديث لا يصح ولا يعرف هذا إلا من هذا الوجه ، وإسحاق بن عبد الله بن أبى فروة قد تركه بعض أهل العلم منهم أحمد بن حنبل ، والعمل على هذا عند أهل العلم أن القاتل لا يرث سواء كان القتل خطأ أو عمداً . وقال بعضهم إذا كان القتل خطأ فإنه يرث ، وهو قول مالك انتهى . وبهذا يتضح لك أن تصحيح بعض المحدثين للحديث إذا صرح أكثرهم بضعفه كحديث « لا وصية لوارث » أو غيره مثلا

لا يقدح فى تضعيف من ضعفه لأن تضعيف من ضعفه باعتبار أن كل طريق من طرقه لا يخلو إسنادها عن مقال ، وتصحيح بعضهم باعتبار التلقى وبالنظر إلى مجموع طرقه . فاعتراض بعضهم على الحافظ السخاوى والحافظ السيوطى فى تضعيفهما لحديث « لا وصية لوارث » بأنه قد صححه الترمذى ليس فى محله لما علمت . وقد تقدم فيما نقلناه عن الحافظ ابن حجر فى فتح البارى ما يفيد من ذلك فراجعه يتضح لك بطلان إعتراض المعترض المذكور وعدم اطلاعه على قواعد أهل هذا الفن التى لا يعرفها إلا من أحاط بمسالكهم الدقيقة والله أعلم .

وقال السيد العلامة محمد بن إسماعيل الأمير فى تلقيح الأفكار شرح تنقيح الأنظار للسيد العلامة الحافظ محمد بن إبراهيم الوزير مالفظة : وقد يروى الرواى عن المجروح متقويا به وهو معتمد فى العمل على عموم أو قياس أو على ماهو الأصل وهو الإباحة أو الحظر على حسب رأيه ، ولو لم يكن معه إلا الحديث الضعيف الذى رواه لم يستجز العمل به وإن جاز أن يروه فعمل الراوى بالحديث الضعيف لا يدل على أنه مستند إليه . إلا أنه يشكل على هذا قولهم العمل على وفق الحديث الضعيف يدل على قوته أو على أن له أصلا أقصى ما فى الباب أن تجويز هذا ضعيف عند الناظر فيه إذا لتجويزات بحمل الثقات فى الروايات على أنهم جزموا بالرواية عن الضعفاء والجاريح تجويز مستبعد ضعيف انتهى .

وقال العلامة صالح بن محمد المقبلى الصنعانى فى بعض مؤلفاته : إن الحديث الصحيح بالمعنى الأخص عند المتأخرين من حوالى زمن البخارى ومسلم وهو مارواه العدل الحافظ عن مثله من غير شذوذ ولا عـــلة، وبالمعنى الأعم عند لمتقدمين من المحدثين وجميع الفقهاء والأصوليين هو المعمول به ، فالصحيح

الأعم يشمل الصحيح بالمعنى الأخص والحسن وبعض الضعيف فإذا قال المحدث من المتأخرين هذا حديث غير صحيح فإنما نفى معناه الأخص باصطلاحه فلا ينتفى الأعم ، وحينئذ فيحتمل أن الحديث حسن أو ضعيف أو غير معمول به ، فيجب لأجل هذا الاحتمال البحث عن الحديث فإن كان حسنا أو ضعيفا معمولا به كان مقبولا ، وإن كان ضعيفا غير معمول به كان غير مقبول ولا ترد أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمجرد القول المحتمل انتهى .

وقال السيد العلامة عبد القادر بن أحمد الكوكبانى شيخ الإمام الشوكانى فى بعض مؤلفاته : إذا قال المتأخرون من المحدثين هذا حديث غير صحيح أو لا يصح لم يكن معناه أن الاستدلال به مردود ولا أنه غير معمول به بل لم نجد لهم حرفا مصرحاً بذلك ، فإذا قال بعض المتأخرين فى حديث : إنه غير صحيح أو لا يصح ولم يزد على ذلك كان قوله مقبولا ثم يبحث عنه ، فإن كان حسناً أو ضعيفاً معمولا به عمل به وإلا ترك انتهى . فالمأمور به فى كلام المحقق المقبلى هو البحث عن التضعيف المجمل كما أمر العلماء بالبحث عن الجرح المطلق انتهى .

وقال شيخ مشائخنا السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان فى المنهج السوى: وما نقل عن الإمام أحمد من العمل بالحديث الضعيف مطلقا حيث لم يرد غيره وأنه خير من الرأى قال ابن علان رحمه الله تعالى : حمل الضعيف فيه على مقابل الصحيح على عرفه وعرف المتقدمين فإن الخبر عندهم صحيح وضعيف لأنه ضعف عن درجة الصحيح فيشمل الحسن ، وأما الضعيف بالاصطلاح المشهور أى مالم يجمع شروط القبول فليس مراد كما نقله ابن العربى عن شيخه قال الزركشى: وقريب منه قول ابن خزيمة : الحنفية متفقون على أن مذهب أبى حنيفة أن ضعيف الحديث

عنده أولى من الرأى ، فالظاهر أن مراده بالضعف ما سبق انتهى .

وفى المنهج السوى أيضاً: يعمل بالحديث الضعيف فيما كان من باب الاحتياط كما إذا ورد حديث ضعيف بكراهة بعض البيوع أو الأنكحة مثلا فالمستحب أن يتنزه عن ذلك ومن ذلك ماذكره الفقهاء من كراهة الماء المشمس عملا بخبر عائشة مع ضعفه لما فيه من الاحتياط وترك مايريب . قال الزركشى : ومما يجوز العمل بالخبر أن يكون الموضع موضع احتياط فيجوز الاحتجاج به ظاهراً . قال فى كتاب القصاص من الروضة قال الصيمرى : لو سأل سائل فقال إن قتلت عبدى فهل علىّ قصاص ؟ فواسع أن يقول له إن قتلته قتلناك ، فعن النبى صلى الله عليه وآله وسلم « من قتل عبده قتلناه » ولأن القتل له معان قال : وينبغى أن يستثنى من العمل بالخبر الضعيف فى الأحكام ما إذا لم يوجد سواه ، فقد ذكر الماوردى أن الشافعى احتج بالمرسل إذا لم توجد دلالة سواه وقياسه فى غيره من الضعيف خلافه وما إذا وجد له شاهد مقو من كتاب أو سنة سواء كان باللفظ أو بالمعنى . انتهى كلام السيد عبد الرحمن فى المنهج .

وقال الحافظ ابن تيمية : إثبات الحسن اصطلاح الترمذى ، وغير الترمذى من أهل الحديث ليس عندهم إلا صحيح وضعيف ، والضعيف عندهم ماانحط عن درجة الصحيح . ثم قد يكون متروكا ، وهو أن يكون متهما أو كثير الغلط ، وقد يكون حسنا بأن لا يتهم بالكذب . وهذا معنى قول أحمد رحمه الله تعالى : العمل بالضعيف أولى من صاحب القياس انتهى .

وقال الحافظ السخاوى : وعن أحمد أنه يعمل بالضعيف إذا لم يوجد غيره وفى رواية عنه : ضعيف الحديث أحب إلينا من رأى الرجال انتهى .

وقال الحافظ ابن القيم فى أعلام الموقعين : الأصل الرابع من أصول الإمام أحمد الأخذ بالمرسل والحديث الضعيف إذا لم يكن فى الباب شيء يدفعه وهو الذى رجحه على القياس وليس المراد بالضعيف عنده الباطل ولا المنكر ولا مافى روايته متهم بحيث لايسوغ الذهاب إليه والعمل به ، بل الحديث الضعيف عندهم قسيم الصحيح وقسم من أقسام الحسن . ولم يكن تقسيم الحديث إلى صحيح وحسن وضعيف بل إلى صحيح وضعيف ، والضعيف عنده مراتب فإذا لم يجد فى الباب أثراً يدفعه ، ولا قول صاحب ولا إجماعا على خلافه ، كان العمل به عنده أولى من القياس وليس أحد من الأئمة إلا وهو موافقه على هذا الأصل من حيث الجملة . فإنه مامنهم أحد إلا وقد قدم الحديث الضعيف على القياس ، فقدم أبو حنيفة حديث القهقهة فى الصلاة على محض القياس ، وأجمع أهل الحديث على ضعفه ، وقدم حديث الوضوء بنبيذ التمر على القياس وأكثر أهل الحديث يضعفه ، وقدم حديث أكثر الحيض عشرة أيام وهو ضعيف باتفاقهم على محض القياس ، فالذى تراه فى الثالث عشر مساو فى الحد وفى الحقيقة والصفة لدم اليوم العاشر ، وقدم حديث « لا مهر أقل من عشرة دراهم » وأجمعوا على ضعفه بل بطلانه على محض القياس ، فإن بذل الصداق معاوضة فى مقابلة بذل البضع ، فما تراضيا عليه جاز قليلا أو كثيراً وقدم الشافعى خبر تحريم صيد وج مع ضعفه على القياس وقدم خبر جواز الصلاة بمكة فى وقت النهى مع ضعفه ومخالفته لقياس غيرها من البلاد ، وقدم فى أحد قوليه حديث « من قاء أو رعف فليتوضأ وليبن على صلاته » على القياس مع ضعف الخبر وإرساله ، وأما مالك فإنه يقدم الحديث المرسل والمنقطع والبلاغات وقول الصحابى على القياس ، فإذا لم يكن عند الإمام أحمد فى المسألة نص ولا قول الصحابة أو واحد منهم ولا أثر مرسل أو ضعيف

عدلها إلى الأصل الخامس وهو القياس فاستعمله للضرورة . وقد قال فى كتاب الخلال : سألت الشافعى عن القياس فقال إنما يصار إليه عند الضرورة انتهى .

وذكر ابن حزم الإجماع على أن مذهب أبى حنيفة أن ضعيف الحديث أولى عنده من الرأى والقياس إذا لم يجد فى الباب غيره وقال الملاعلى القارى إن أبا حنيفة قدم الحديث ولو كان ضعيفا على القياس ، وكذا اعتبر الحديث وترك الرأى وكذا عمل بالمرسل انتهى . قال ابن القيم : وأصحاب أبى حنيفة مجمعون على أن مذهب أبى حنيفة أن ضعيف الحديث أولى عنده من القياس والرأى ، وعلى ذلك بنى مذهبه ، فتقديم الحديث الضعيف وآثار الصحابة على القياس والرأى قوله وقول الإمام أحمد بن حنبل وليس المراد بالحديث فى اصطلاح السلف هذا الضعيف اصطلاح المتأخرين ، بل مايسميه المتأخرون حسنا قد يسميه المتقدمون ضعيفا انتهى .

وقال السيد العلامة البدر المنير محمد بن إسماعيل الأمير فى تلقيح الأفكار شرح تنقيح الأنظار فى علم مصطلح الآثار مالفظه قال : ابن الصلاح عن أبى داود أنه قال مافى كتابى هذا من حديث وفيه وهن شديد بينته ، ومالم أذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها أصح من بعض ، وروينا عنه أنه قال : ذكرت فيه الصحيح وما يشبهه وما يقاربه ، وروينا عنه أنه يذكر فيه ماعرفه فى ذلك فإن قلت أجاز ابن الصلاح والنووى وغيرهما من الحفاظ العمل بماسكت عنه أبو داود لأجل هذا الكلام المروى عنه وأمثاله قلت: قال الحافظ ابن حجر: إن قول أبى داود مافيه وهن شديد بينته يفهم منه أن الذى يكون فيه وهن غير شديد لا يبينه ومن هنا تبين لك أن جميع ماسكت عنه أبو داود لا يكون من قبيل الحسن الإصطلاحى بل هو على أقسام منها ماهو صحيح أو على شرط الصحة

ومنها ماهو من قبيل الحسن لذاته ، ومنها ماهو من قبيل الحسن إذا اعتضد ، وهذان القسمان كثير فى كتابه جدا ، وفيه ماهو ضعيف لكنه من رواية من لم يجمع على تركه غالبا ، وكل من هذه الأقسام عنده تصلح للاحتجاج بها كما نقل بن منده عنه أنه يخرج الحديث الضعيف إذا لم يجد فى الباب غيره وأنه أقوى عنده من رأى الرجال ، وكذا قال ابن عبد البر : كل ماسكت عليه أبو داود فهو صحيح عنده لاسيما إن كان لم يذكر فى الباب غيره . ونحو هذا مارويناه عن الإمام أحمد فيما نقله عنه ابن المنذر وغيره أنه كان يحتج بعمرو بن شعيب عن أبيه عن جده إذا لم يكن فى الباب غيره . وأصرح من هذا مارويناه عنه فيما حكاه عنه ابن العربى أنه قال لابنه أردت أن أقتصر على ماصح عندى لم أرو من هذا المسند إلا الشىء بعد الشىء ، ولكنك يابنى تعرف طريقتى فى الحديث أنى لا أخالف مايضعف إلا إذا كان فى الباب شىء يدفعه ، ومن هذا مارويناه من طريق عبد الله بن الإمام أحمد بن حنبل بالإسناد الصحيح إليه قال سمعت أبى يقول : لاتكاد ترى أحدا ينظر فى الرأى إلاّ وفى قلبه دخل والحديث الضعيف أحب إلىّ من الرأى.

فهذا نحو مما يحكى عن أبى داود ولا عجب فإنه من تلامذة الإمام أحمد ، فغير مستنكر أن يقول بقوله ، بل حكى النجم الطوخى عن العلامة تقى الدين بن تيمية أنه قال : اعتبرت مسند أحمد فوجدته موافقا لشرط أبى داود ، ومن هنا يظهر لك طريق من يحتج بكل ماسكت عنه أبو داود فإنه يخرج أحاديث جماعة من الضعفاء فى الاحتجاج ويسكت عليها مثل ابن لهيعة وصالح موالى التوأمة وعبد الله بن محمد بن عقيل وموسى بن وردان وسلمة بن الفضل ودلهم بن صالح وغيرهم ، فلا ينبغى للناقد أن يقلده فى السكوت على أحاديثهم ويتابعه فى الاحتجاج

بهم . بل طريقة أن ينظر هل لذلك الحديث متابع يعتضد به أو هو غريب فيتوقف فيه لاسيما إن كان مخالفاً لرواية من هو أوثق منه فإن ينحط إلى قبيل المنكر وقد يخرج أحاديث من هو أضعف من هؤلاء بكثير كالحارث بن وجيه وصدقة الدقيق وعمرو بن واقد العمرى ومحمد بن عبد الرحمن البيلمانى وأبى حيان الكلبى وسليمان بن أرقم وإسحاق بن عبد الله بن أبى فروة وأمثالهم فى المتروكين وكذلك مافيه من الأسانيد المنقطعة وأحاديث المدلسين بالمنعنة والأسانيد التى فيها من أبهمت أسماؤهم فلا يتجه الحكم بأحاديث هؤلاء بالحسن من أجل سكوت أبى داود ، لأن سكوته تارة اكتفاء بما تقدم من الكلام فى ذلك الراوى فى نفس كتابه ، وتارة يكون الذهول منه ، وتارة يكون ظهور شدة ضعف ذلك الراوى واتفاق الأئمة على طرح روايته كأبى الحدير ويحيى بن العلاء وغيرهما ، وتارة يكون من اختلاف الرواة عنه وهو الأكثر فإن رواية أبى الحسن بن العبد عنه من الكلام على جماعة من الرواة والأسانيد ماليس فى رواية اللؤلؤى ، وإن كانت روايته عنه أشهر .

ثم عد أمثلة من أحاديث السنن تؤيد ماقاله ثم قال : والصواب عدم الإعتماد على مجرد سكوته لما وصفنا من أنه يحتج بالأحاديث الضعيفة ويقدمها على القياس إن ثبت ذلك عنه .

والمعتمد أن مجرد سكوته لايدرك على ذلك فكيف يقلده فيه هذا جميعه إن حملنا قوله ومالم أقل فيه بشىء فهو صالح على أن مراده صالح للحجة وهو الظاهر وإن حملناه على ماهو أعم من ذلك وهو الصلاحية للحجية وللاستشهاد أو المتابعة فلا يلزم منه أن يحتج بالضعيف ويحتاج إلى تأمل تلك المواضع التى

سكت عليها وهى ضعيفة هل منها أفراد أو لا إن وجد فيها أفراد تعين الحمل على الأول وإلا حمل على الثانى ، وعلى كل تقدير فلا يصلح ماسكت عليه للاحتجاج مطلقاً انتهى . قال النووى إلا أن يظهر فى بعضها أمر يقدح فى الصحة أو الحسن وجب ترك ذلك أو كما قال .

ولفظ الحافظ بن حجر نقلا عن النووى أنه قال: فى سنن أبى داود أحاديث ظاهرها الضعف لم يبينها مع أنه متفق على ضعفها فلا بد من تأويل كلامه . قال والحق إنما وجدناه فى سننه مما لم ينبه عليه ولم ينص على صحته أو حسنه من يعتمد عليه فهو حسن ، وإن نص على ضعفه من يعتمد عليه أو رأى العارف فى سنده مايقتضى الضعف ولا جابر له حكم بضعفه ولا لمتفت إلى سكوت بى داود قلت : وهذا هو الحق ، لكن خالف ذلك فى مواضع كثيرة فى شرح المهذب وفى غيره من تصانيفه ، فاحتج بأحاديث كثيرة من أجل سكوت أبى داود عليها فلا يغتر بذلك . انتهى كلام السيد محمد الأمير فى تلقيح الأفكار .

وفيه أيضاً فإن قيل قد نقل الحافظ ابن النحوى فى البدر المنير والحافظ زين الدين فى التبصرة عن الحافظ أبى عبد الله بن منده أنه قال عن أبى داود إنه يخرج الإسناد الضعيف إذا لم يجد فى الباب غيره لأنه عنده أقوى من رأى الرجال ، وهذا يقتضى أن ماسكت عنه أنه ضعيف عنده لايجوز العمل به لأنه لايعمل إلا بالصحيح أو الحسن وهذا خارج عنهما لأنه ضعيف لم يعضده خبر آخر بل لم يجد غيره وذلك الضعيف الذى صرح أبو داود بإخراجه فى كتابه غير متميز من غيره فوجب ترك الجميع ، أى جميع ماسكت عنه لأنه وإن كان فيه مايصح به العمل لكنه لم يتميز عما لايصح فلم يحل الاحتجاج بشىء منها إلا بعد

الكشف عن أحوال رجالها فى كتب الجرح والتعديل ، وهذا خلاف ماعليه العمل من العلماء فإنهم يحتجون بما سكت عنه أبو داود وخلاف مانص عليه الحفاظ كابن الصلاح والنووى وزين الدين العراقى وسراج الدين ابن النحوى وغيرهم ، فإنهم قالوا يحتج بما سكت عنه أبو داود إلا أن يظهر فى بعضها أمر يقدح فى الصحة أو الحسن وجب ترك ذلك كما نقله المصنف عن النووى فى أن ماسكت عنه أنه يحتمل الصحة والحسن .

قلت : الجواب عن ذلك لايشكل إلا على من كان لايعرف ما اصطلح عليه القوم فى باب مراتب الجرح والتعديل وغيره من أبواب علوم الحديث . وأنت إذا بلغت هذا الباب من الجرح والتعديل عرفت أنهم يطلقون الضعيف على العدل فى دينه المتوسط فى مراتب الحفظ والإتقان . وقد نص زين الدين فى مراتب التجريح الخمس على أن الضعيف وهو المرتبة الرابعة منها أى من مراتب التجريح يكتب حديثه وحديث من فى رتبته ومن فى رتبة الخامسة للاعتبار بهم دون أهل المراتب المتقدمة من المجروحين فإنه لايكتب حديثهم لذلك . وروى عن أبى حاتم فى أهل مراتب التعديل الخمس أن أهل المرتبة الرابعة منهم يكتب حديثه للاعتبار وهم أى أهل المرتبة الرابعة من مراتب التعديل من قيل فيه إنه صالح الحديث أو محله الصدق أو وسط أو شيخ أو مقارب الحديث بفتح الراء وكسرها كما قاله الزين .

وأعلم أن ابن معين قال من قيل فيه إنه ضعيف فليس بثقة ولايكتب حديثه . نقله عنه الزين ، وذكر فى ذلك خلافا ، فعرفت بهذا أن الضعيف فى رابع مراتب الجرح وهو صالح الحديث فى رابع مراتب التعديل ، ولكنه يوصف بالضعف بالنظر إلى من فوقه من الثقات الأثبات المتقنين . ويوصف

بصالح الحديث بالنظر إلى صدقه ، ويرفعه عن مرتبة المغفلين المكثرين من الخطأ ، ويرفعه عن مرتبة المجروحين والمتهمين . ويدل على ما ذكرته ما ذكروه من أقسام الضعف من أن الحديث قد يسمى ضعيفا عندهم إذا كان من طريق رجال الحسن المستورين ، غير أنه لم يرد له شاهد ولامتابع ، فالإسناد الضعيف واجب القبول عند كثير من الأصوليين والفقهاء ، وإن لم يتابع راويه على روايته ولا يكون حسنا لذاته ولا لغيره ، وأما المحدثون فيذهبون إلى قبوله متى جمع شروط الحسن لذاته أو لغيره إلا البخارى فلم يقبله . ويوضح ماذكرته من أن الإسناد الضعيف مقبول عندهم هو ماقدمناه عن أبى داود أنه يخرج الحديث الضعيف إذا لم يجد فى الباب غيره وهذا نص منه أنه يخرج الحديث الضعيف إذا لم يجد فى الباب غيره . وقال فيما سكت عنه إنه صالح ثم قال وبعضها أصح من بعض ، فعبارته تشعر بأن الذى سكت عليه فيه صحيح، وأصح ، والذى أخرجه عند عدم وجود غيره ورأى أنه أولى من الرأى ضعيف .

وقال الإمام النووى رحمة الله تعالى فى الأذكار : وقد روينا عن أبى داود أنه قال ذكرت فى كتابى الصحيح وما يشبهه ويقاربه ، وما كان فيه ضعف شديد بنيته ومالم أذكر فيه شيئا فهو صالح وبعضها أصح من بعض . هذا كلام أبى داود ، وفيه فائدة حسنة يحتاج إليها صاحب الكتاب وغيره وهى أن مارواه أبو داود فى سننه ولم يذكر ضعفه فهو عنده صحيح أو حسن وكلاهما يحتج به فى الأحكام فكيف فى الفضائل ، فاذا تقرر هذا فمتى رأيت هنا حديثا من رواية أبى داود وليس فيه تضعيف فاعلم أنه لم يضعفه انتهى .

قال العلامة محمد بن علان البكرى الصديقى فى حاشية الأذكار : قوله ذكرت فى كتابى الصحيح ومايشبهه ويقاربه قال المصنف فى الإرشاد وفى رواية

عنه مامعناه أنه يذكر فى كل باب أصح ما عرف فيه بحيث يخرج الضعيف
ثم ظاهر كلامه أن الأقسام ثلاثة الصحيح قسم ، وما يشابهه ويقاربه قسم ،
ومافيه ضعف شديد قسم ، وعليه جرى غير واحد منهم ابن الصلاح ، ولكن
قال ابن الجزرى فى الهداية إن عبارة أبى داود تفهم أن الحديث أربعة أقسام
صحيح وما يشبهه وهو الحسن وما يقاربه وهو الصالح ، وما فيه ضعف شديد
فيصير الصالح على هذا قسما مستقلا ، وعلى الأول مندرج فى شبه الصحيح
محتمل للصحة والحسن قوله وما كان فيه ضعف شديد بينته عبر فى الإرشاد
والتقريب بقوله وهن شديد وقوله بينته . قال الحافظ هل البيان عقب كل
حديث على حدته حتى لو تكرر ذلك الإسناد بعينه مثلا أعاد البيان أو يكتفى
به فى موضع ويكون فيما عداه كأنه بينه ، الظاهر الثانى . ونظر فيه تلميذه
السخاوى فى شرح التقريب بأنه لايلزم من تعليل الحديث برا وطرده فى سائر
أحاديثه لوجود شاهد أو متابع فى بعضها دون بعض أو لكونه فى أحد الموضعين
من صحيح حديث المختلط أو المدلس دون الآخر أو لكون أحدها فى الفضائل
ونحوها والآخر فى الأحكام انتهى . وقوله ومالم أذكر فيه شيئا فهو صالح .
أى ماسكت عن بيان حاله فهو صالح . قال السخاوى : ومما ينبه عليه أن سنن
أبى داود تعددت رواتها عن مصنفها ولكل أصل وبينها تفاوت حتى فى وقوع
البيان فى بعضها دون بعض ، سيما رواية أبى الحسن العبدى ففيها من كلامه
أشياء زائدة على رواية غيره ، وحينئذ فلايسوغ إطلاق السكوت إلا بعد النظر
فيها كما قيل به فيما ينقل من حكم الترمذى على الأحاديث . وقوله إن مارواه
أبو داود فى سننه ولم يذكر ضعفه فهو عنده صحيح أو حسن الخ ظاهر كلام
المصنف أن الاعتبار ببيان حال الحديث أو السكوت عنه بما فى السنن فقط ،

وقد تردد فى ذلك بعضهم فقال هل المعتبر البيان فى السنن فقط بحيث لو كان له فى غيرها من تصانيفه كلام أو فيما دون عنه كلام فيما لعله سكت عنه فيها لايلاحظ الظاهر ، نعم مع تعين ملاحظته فيما يحتمل الرجوع أو نحوه . وقوله فهو عنده صحيح أو حسن قال فى الإرشاد فعلى هذا يكون ماوجدناه فى كتابه مطلقا ولم ينص على صحته أحد ممن يميز بين الحسن والصحيح ، زاد فى التقريب ولاضعفه حكمنا بأنه من الحسن عند أبى داود ، وقد يكون فى بعضه ماليس حسنا عند غيره ولا داخلا فى الحسن . وما عبر به هنا من قوله فهو حسن أو صحيح أحسن من قوله فيهما[1] تبعا لابن الصلاح حكمنا بأنه من الحسن الخ ، لأن ابن رشيد اعترض عليه بأنه يجوز أن يكون صحيحا عند أبى داود فلا يظهر وجه الجزم بالحكم بالحسن وإن أجيب عنه بأنه صالح الذى عبر به أبو داود أى الصالح للاحتجاج لايخرج عن الصحة والحسن لكن لانرقيه إلى الصحة إلا بنص فالتحسين أحوط ، فقد اعترض بأن فى كلام ابن الصلاح مايشعر بحتم كونه حسنا عند أبى داود وليس بجيد فلذا قيل ولو قال إن لم يكن من قبيل الصحيح فهو من قبيل الحسن كما سلكه فى مستدرك الحاكم كان أنسب ، قيل ولايتأتى ذلك هنا لاقتضاء أبى داود السكوت عند الضعف اليسير انتهى . وفيه نظر لأن الضعف اليسير لاينافى الحسن كما تقدم أنه ضعيف بالنسبة لمرتبة الصحيح . وقول المصنف كما يأتى فمتى رأيت حديثا من رواية أبى داود وليس فيه تضعيف فاعلم أنه لم يضعفه انتهى . وحذف هنا قوله فيهما أى فى الإرشاد والتقريب ولم ينص على صحته أحد الخ لأن الحكم بالصحة حينئذ مستفاد من ذلك النص لامن صنيع أبى داود ، والكلام فيما يقتضيه

---

(١) أى فى التقريب والإرشاد .

صنيعه المذكور بالنسبة لغير المتأهل للتصحيح وغيره ، أما هو فيحكم بما يليق ، والأحوط لغير المتأهل أن يعبر فى المسكوت عنه بما عبر هو من قوله صالح ، والصلاحية إما للاحتجاج أو الاعتبار فما ارتقى من أحاديثه إلى الصحة أو الحسن فهو بالمعنى الأول ، وماعداهما فبالمعنى الثانى ، وما قصر عن ذلك فهو الشديد الوهن الملتزم بيانه. كذا قيل وفى جعل ذى الضعف اليسير المسكوت عنه خارجا من وصف القبول مخالفة لكلام المصنف الآتى كما قدمته أيضا .

قوله وكلاهما يحتج به ، وفى نسخة وبهما يحتج ، وفى أخرى بحذف الواو من كلاهما فالواو استئنافيه يجوز إثباتها وحذفها ، وكلاً مفرد اللفظ مثنى المعنى ، فيجوز فى الضمير العائد إليه الإفراد نظر اللفظ والتثنية نظرا للمعنى ، والأفصح الأول . قال تعالى ﴿ كلتا الجنتين آتت أكلها ﴾ .

قوله فأعلم أنه لم يضعفه أى تضعيفا شديدا بحيث يخرج عن القبول ، وإلا فقضية كلامه السكوت عن الضعف اليسير ، وقدمنا أنه لايقدح فى كون الخبر مقبولا انتهى كلام العلامة بن علان بلفظه .

هذا كله إذا لم يتعدد طرق الحديث الضعيف ، أما إذا تعددت طرقه بأن روى من طرق مفرداتها ضعيفة فإنها يقوى بعضها بعضاً ، ويصير الحديث حسنا لغيره محتجا به . قال الإمام النووى فى شرح المهذب : يعمل بالحديث الضعيف إذا روى من طرق مفرداتها ضعيفة فإنه يقوى بعضها بعضا ، ويصير الحديث حسنا ويحتج به . ويجوز العمل بالضعيف مع الشاهد المقوى دون الموضوع مع الشاهد ، لأن للضعيف أصلا فى السنة وهو غير مقطوع بكذبه ولا أصل للموضوع ، فشاهده كالبناء على الماء انتهى .

قال العلامة ابن علان فى شرحه على الأذكار : وظاهر كلام الأصحاب عدم الالتفات إلى الخبر الضعيف فى الأحكام إذا لم يوجد غيره إذا لم تعدد طرقه ، وأما إذا تعددت طرقه فقال المحدثون الضعيف قسمان قسم ينجبر بتعدد الطرق وهو ما كان ضعفه لسوء حفظ راوية ونحو ذلك ، فيزول بمجيئه من وجه آخر وعلى هذا القسم يحمل كلام النووى ، فإنه عند تعدد الطرق يرتقى من الضعيف إلى الحسن لغيره ويصير مقبولا معمولا به حينئذ . قال الحافظ السخاوى : ولايقتضى ذلك الاحتجاج بالضعيف ، فان الاحتجاج إنما هو بالهيئة المجموعة كالمرسل حيث اعتضد بمرسل آخر أو بمسند ولو ضعيفاً كما قال الشافعى والجمهور انتهى . وقسم لاينجبر وإن كثرت طرقه ، وهو مايكون ضعفه لكون راويه متهما بالكذب أو فاسقاأو نحو ذلك فلا يرتقى بتعدد طرقه عن مرتبة الضعف إلى الحسن . نَعَمْ يرتقى بذلك عن درجة المنكر أو مالا أصل له انتهى .

وقال شيخ مشايخنا السيد العلامة عبد الرحمن بن سليمان فى المنهج السوى : إن الرواة على ثلاثة أقسام ، قسم يحتج بحديثهم وهم الثقات ، وصنف لايحتج بحديثهم ولكن يعتبر به ، وصنف يطرح حديثهم ولايلتفت إليه وإنما تعتبر متابعة الصنفين الأولين . قال العراقى فى بحث التجريح مانصه : ألفاظ التجريح على خمس مراتب : الأولى ـ أن يقال كذاب أو يكذب أو وضاع أو يضع الحديث . الثانية ـ متهم بالكذب أو الوضع أو هو هالك أو متروك أو ساقط . الثالثة ـ مردود الحديث أو ضعيف جدا أو واه بمرة ، وكل من هذه المراتب الثلاث لايحتج بحديثهم ولا يستشهد ولا يعتبر . الرابعة ـ ضعيفاً ومنكر الحديث أو مضطرب الحديث . الخامسة ـ فيه ضعف أوهو سيء الحفظ أو ليس بالقوى

أوواه أو فيه أدنى مقال ، فـكل من هاتين المرتبتين يخرج حديثهم ويكتب وينظر فيه للاعتبار انتهى .

وقال الحافظ ابن حجر فى نـكت ابن الصلاح مانصه: الحديث الذى يروى بإسناد حسن لايخلو إما أن يكون فردا أو له متابع . الثانى لايخلو إما أن يكون دونه أو مثله أو فوقه ، فإن كان دونه فإنه لايرقيه عن درجته . قال الحافظ : قلت لـكن يفيده إذا كان غير متهم بالـكذب قوة مايرجح بها لو عارضه حسن آخر بإسناد غريب ، وإن كان مثله أو فوقه فـكل منهما يرقيه إلى درجة الصحة الخ انتهى والله أعلم .

هذا ماظهر للحقير ، فإن كان صوابا فمن الله ، وإن كان خطأ فمنى ومن الشيطان ، وأستغفر الله والحمد لله رب العالمين وحسبنا الله ونعم الوكيل ولاحول ولاقوة إلا بالله العلى العظيم وصلى الله على خير خلقه محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كثيراً .

سنية رفع اليدين فى الدعاء بعد الصلوات المكتوبة لمن شاء

بسم الله الرحمن الرحيم

سئل السيد العلامة محمد بن عبد الرحمن بن سليمان بن يحيى بن عمر بن مقبول الأهدل الزبيدى اليمانى رحمه الله تعالى هل يسن رفع اليدين بعد الصلوات المكتوبة وهل ورد من الأحاديث فى ذلك ماتقوم به الحجة خصوصا أو عموما؟ بينوا لنا ذلك بيانا شافيا جزاكم الله الجنة وأعظم لكم المنة آمين .

فأجاب بقوله : إعلم وفقنى الله وإياك أن رفع اليدين فى الدعاء ـ أى دعاء كان وفى أى وقت كان ـ بعد الصلوات الخمس أو غيرها دلت عليه الأحاديث خصوصا وعموما . فمن العموم ما أخرجه أبو داود والترمذى وحسنه وابن ماجه وابن حبان فى صحيحه والحاكم وقال صحيح على شرط الشيخين من حديث سلمان قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « أن الله حيي كريم يستحيي إذا رفع الرجل إليه يديه أن يردهما صفرا خائبتين » .

وأخرج الحاكم وقال صحيح الإسناد من حديث أنس قال:قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إن الله رحيم كريم يستحيي من عبده أن يرفع إليه يديه ثم لايضع فيهما خيرا » .

وأخرج أحمد وأبو داود من حديث مالك بن يسار قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « إذا سألتم الله فاسألوه ببطون أكفكم ولا تسألوه بظهورها » .

وأخرج أيضا من حديث ابن عباس نحوه وزاد فيه « فإذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم » .

وأخرج الترمذى من حديث عمر بن الخطاب قال « كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا رفع يديه فى الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه » .

وقال فى فتح البارى فى كتاب الدعوات فى باب رفع اليدين فى الدعاء : وقد وردت الأخبار فى مشروعية الرفع .

وقد أخرج أبو داود والترمذى وحسنه وغيرهما من حديث سلمان رفعه « إن ربكم حيىّ كريم يستحيي من عبده إذا رفع يديه إليه أن يردهما صِفْرا » بكسر المهملة وسكون الفاء أى خالية . وسنده جيد انتهى .

ومن الخصوص مارواه الحافظ أبو بكر أحمد بن إسحاق المعروف بابن السنى فى كتابه عمل اليوم والليلة حدثنا أحمد بن الحسن حدثنا أبو إسحاق يعقوب بن خالد ابن يزيد البالسى حدثنا عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشى عن خصيف عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال « مامن عبد يبسط كفيه فى دبر كل صلاة يقول اللهم إلهى وإله إبراهيم وإسحاق ويعقوب وإله جبريل وميكائيل وإسرافيل أسألك أن تستجيب دعوتى فإنى مضطر ، وتعصمنى فى دينى فإنى مبتلى ، وتنالنى برحمتك فإنى مذنب وتنفى عنى الفقر فإنى متمسكن إلا كان حقا على الله أن لا يرد يديه خائبتين » وفى إسناده عبد العزيز ابن عبد الرحمن فيه مقال . وصرح فى ميزان الاعتدال وغيره بأنه حديث

ضعيف لكنه يعمل به فى الفضائل كما سيأتى تحقيق ذلك . وقد صرح الكمال ابن الهمام فى فتح القدير فى كتاب الجنائز بأن الاستحباب يثبت بالحديث الضعيف غير الموضوع انتهى .

ويقويه ما أخرجه الحافظ أبو بكر بن أبى شيبة فى مصنفه عن الأسود العامرى عن أبيه قال « صليت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الفجر فلما سلم انحرف ورفع يديه دعا » الحديث ولايخفى أن أئمة الحديث ذكروا أن رواية الضعيف مع الضعيف توجب الارتفاع من درجة السقوط إلى درجة الاعتبار . وقال الحافظ السيوطى فى رسالته المسمى فض الوعاء فى أحاديث رفع اليدين فى الدعاء أخرج ابن أبى شيبة قال حدثنا محمد بن يحيى الأسلمى قال « رأيت عبد الله بن الزبير ورأى رجلا رافعا يديه يدعو قبل أن يفرغ من صلاته ، فلما فرغ منها قال له إن رسول الله صلى عليه وآله وسلم لم يكن يرفع يديه حتى يفرغ من صلاته » رجاله ثقات انتهى . وقال الحافظ بن حجر فى نكته على ابن الصلاح : إن الترمذى حسن أحاديث فيها ضعفاء و فيها من رواية المدلسين ومن كثر غلطة وغير ذلك فكيف يعمل بتحسينه وهو بهذه الصفة . وقد قال الخطيب أجمع أهل العلم على أن الخبر لايجب قبوله إلا من العاقل الصدوق المأمون على مايخبر به ، وقد صرح أبو الحسن القطان أحد الحفاظ النقاد من أهل الغرب فى بيان الوهم والإيهام بأن هذا القسم لايحتج به كله بل يعمل به فى فضائل الأعمال ويتوقف عن العمل به فى الأحكام إلا إذا كثرت طرقه أو عضده اتصال عمل أو موافقة شاهد صحيح أو ظاهر القرآن . وهذا حسن قوى ما أظن منصفا يأباه انتهى .

وقال الإمام النووى فى الأربعين : اتفق العلماء على جواز العمل بالحديث الضعيف فى فضائل الأعمال انتهى .

قال العلامة إبراهيم الشبرخيتى المالكى فى شرحه : قوله وقد اتفق العلماء الخ فى ذكر الإتفاق نظر لأن ابن العربى قال إن الحديث الضعيف لا يعمل به مطلقا . قال المؤلف فى الأذكار : وذكر الفقهاء والمحدثون أنه يجوز ويستحب العمل فى الفضائل والترغيب والترهيب بالحديث الضعيف مالم يكن موضوعا وأما الأحكام كالحلال والحرام والمعاملات فلا يعمل فيها إلا بالحديث الصحيح أو الحسن إلا أن يكون فى احتياط فى شىء من ذلك كما إذا ورد حديث ضعيف بكراهة بعض البيوع أو الأنكحة فإن المستحب أن يتنزه عن ذلك ولكن لا يجب ، ومحل كونه لا يعمل بالضعيف فى الأحكام مالم يكن تلقته الناس بالقبول ، فإن كان كذلك تعين وصار حجة يعمل به فى الأحكام وغيرها كما قال الشافعى انتهى .

وقال ابن حجر المكى فى شرحه فتح المبين على الأربعين : أشار المصنف بحكاية الاتفاق على ماذكره إلى الرد على من نازع فيه بأن الفضائل إنما تتلقى من الشارع فإثباتها بما ذكر اختراع عبادة وشرع فى الدين بما لم يأذن به الله ، ووجه رده أن الإجماع لكونه قطعيا تارة وظنيا قويا أخرى لا يرد بمثل ذلك لولم يكن عنه جواب ، فكيف وجوابه واضح إذ ليس ذلك من باب الاختراع والشرع المذكورين وإنما هو من باب ابتغاء فضيلة ورجائها بأمارة ضعيفة من غير ترتب مفسدة عليه انتهى .

فعرفت من مجموع مانقلناه من كلام الحفاظ النقاد والفقهاء المحققين الأمجاد أن الحديث الضعيف يثبت به الاستحباب وفيما نحن فيه من ذلك ، وأن عموم الأحاديث المطلقة تقوى ذلك والله سبحانه وتعالى أعلم انتهى الجواب بلفظه .

هذه رسالة الكشف للإمام السيوطى فى بيان

خروج المهـــــدى

بسم الله الرحمن الرحـــيم

الحمد لله وكفى وسلام على عباده الذين اصطفى .

وبعد ، فقد كثر السؤال من الحديث المشتهر على ألسنة البشر أن النبى صلى الله عليه وسلم لا يمكث فى قبره ألف سنة ، وأنا أجيب بأنه باطل لا أصل له . ثم جاءنى رجل فى شهر ربيع الأول من هذه السنة وهى سنة ثمان وتسعين وثمانمائة ومعه ورقة بخطه ذكر أنه نقلها من فتيا أفتى بها بعض أكابر العلماء ممن أدركته بالسن فيها أنه اعتمد مقتضى هذا الحديث أنه يقع فى المائه العاشرة خروج المهدى والدجال ونزول عيسى وسائر الأشراط وينفخ فى الصور النفخة الأولى وتمضى الأربعون سنة بين النفختين وينفخ نفخة البعث قبل تمام الألف . فاستبعدت صدور هذا الكلام من هذا العالم المشار إليه وكرهت أن أصرح برده تأدبا معه ، فقلت هذا شىء ما أعرفه ، فحاولنى السائل تحرير المقال فى ذلك فلم أبلغه مقصوده وقلت : جل فى الناس جولة فأت من ينفخ أشداقه ويدعى مناظرتى وينكر على دعوى الاجتهاد والتفرد فى العلم على رأس هذه المائة ، ويزعم أنه يعارضنى ويستجيش على بمن لو اجتمع هو وهم فى صعيد واحد ونفخت عليهم نفخة صاروا هبـــاء منثورا فدار السائل المذكور فى الناس ، وأتى كل ذاكر وناس ، وقصد أهل النجدة والباس فلم يزيل عنه الباس ومضى على ذلك بقية العام والسؤال بكر ولم يفض أحد ختامها ، بل [و] لا جسر جاسر أن

يحسر لشامها[لثامها]، وكلما أراد أحد أن يدنو منها استعصت وامتنعت . وكل من حدثته نفسه أن يمديده إليها قطعت ، وكل منه أطرق سمعه هذا السؤال لم يجد بابا يطرقه غير بابي ، وسلم الناس أنه لا كاشف له بعد لسانى سوى واحد وهو كتابى ، فقصدنى القاصدون فى كشفه وسألنى الواردون أن أحيز فيه مؤلفا يزدادون بوصفه ، فأجبتهم إلى ماسألوا وشرعت لهم منهلا ، فان شاءوا علوا، وإن شاءوا نهلوا ، وسميته الكشف من مجاوزة هذه الأمة الألف .

فأقول : أولا الذى دلت عليها الآثار أن مدة هذه الأمة تزيد على الألف سنة ولا تبلغ الزيادة خمس مائة ، وذلك لأنه ورد من طرق أن مدة الدنيا سبعة آلاف سنة وأن النبى صلى الله عليه وسلم بعث فى آخر الألف السادسة . وورد أن الدجال يخرج على رأس مائة سنة ، وينزل عيسى عليه السلام فيقتله ، ثم يمكث فى الأرض أربعين سنة ، والناس يمكثون بعد طلوع الشمس من مغربها مائة وعشرون سنة ، وأن بين النفختين أربعين سنة فهذه مائتا سنة لا بد منها، والباقى الآن من الألف مائة سنة وسنتان وإلى الآن لم تطلع الشمس من مغربها ، ولا خروج الدجال الذى خروجه قبل طلوع الشمس بعدة سنين ، ولا ظهر المهدى الذى ظهوره قبل الدجال بسبع سنين ، ولا وقعت الأشراط التى قبل ظهور المهدى ، ولا بقى تمكن خروج الدجال عن قريب لأنه إنما يخرج عند رأس مائة وقبله مقدمات تكون فى سنين كثيرة ، فأقل مايجوز أن يكون خروجه على رأس الألف إن لم يتأخر إلى مائة بعدها ، فكيف يتوهم أحد أن الساعة تقوم قبل تمام الألف ، هذا شىء غير ممكن ، بل أن اتفق خروج الدجال على رأس الألف وهو الذى أبداه بعض العلماء احتمالا تمكث

الدنيا بعده أكثر من مائتي سنة المائتين المشار إليها والباقى مائتين خروج الدجال وطلوع الشمس من مغربها ولا ندرى كم هو ، وإن تأخر الدجال على رأس الالف إلى مائة أخرى كانت المدة المذكورة أكثر ، ولا يمكن أن تكون المدة ألفا وخمسائة أصلا . وها أنا أذكر الأحاديث والآثار التى إعتمدت عليها فى ذلك :

ذكر ما ورد فى أن الدنيا سبعه الآف سنه وأن

النبى صلى الله عليه وسلم بعث فى آخر الألف السادسة

قال الحكيم الترمذى فى نوادر الأصول حدثنا صالح بن محمد أنبأنا يعلى ابن هلال عن ليث عن مجاهد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم « إنما الشفاعة يوم القيامة لمن عمل الكبائر ثم ماتوا عليها فهم فى الباب الأول من جهنم ، لاتسود وجوههم ولاتزرق أعينهم ، لا يغلون بالأغلال ، ولا يقرنون مع الشياطين ، ولا يضربون بالمقامع . ولا يطرحون فى الادراك . فمنهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج . ومنهم يمكث فيها يوما ثم يخرج . ومنهم من يمكث فيها شهرا ثم يخرج . ومنهم من يمكث فيها سنه ثم يخرج وأطولهم مكثا فيها من يمكث فيها مثل الدنيا منذ يوم خلقت إلى يوم أفنيت وذلك سبعة آلاف سنة وذكر بقية الحديث .

وقال ابن عساكر أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد البغدادى أنبأنا أبو سهل أحمد بن أحمد بن عمر الصيرفى أنبأنا أبو عمر بن عبد الله بن محمد بن أحمد أنبأنا ابن عبد الوهاب أنبأنا أبو جعفر بن شاذان بن سعيد وبه أنبأنا أبو على الحسين ابن داود بلخى أنبأنا أبو شقيق بن إبراهيم الزاهد أنبانا أبو هاشم الأيلى عن

أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم « من قضى لأخيه المسلم حاجة فى الله تعالى كتب الله له عمر ألدنيا سبعة آلاف سنة صيام نهارها وقيام لياليها » .

وقال ابن عدى أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله النبيطى أنبأنا أحمد ابن محمد أنبأنا حمزة بن داود أنبأنا عمر بن يزيد عن أنس قال قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم « عمر الدنيا سبعة أيام من أيام الآخرة ، قال الله تعالى ﴿ وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون ﴾ .

وأخرج الطبرانى فى الكبير أنبأنا أحمد بن فضل العسكرى وجعفر ابن محمد بن الغربانى قالا أنبأنا الوليد بن عبد الملك بن مسرج الحرانى بن عطاء القرشى الحرانى عن سلمة بن عبد الله الجهنى عن عمر بن مشجعة بن ربيع الجهنى عن الضحاك بن رمل الجهنى قال « رأيت رؤيا فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فذكر الحديث وفيه : فاذا أنا بك يا رسول الله على منبر فيه سبع درجات وأنت فى أعلاها درجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأما المنبر الذى رأيت فيه سبع درجات وأنا فى أعلاها درجة فالدنيا سبعة آلاف سنة وأنا فى آخرها ألفا آخر ألفها » أخرجه البيهقى فى الدلائل ، وأورده السهيلى فى الروض وقال هذا الحديث وإن كان ضعيف الإسناد فقد روى موقوفا عن ابن عباس من طرق صحاح أنه قال « الدنيا سبعة أيام كل يوم ألف سنة وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى آخرها » وصحح أبو جعفر الطبرى بهذا الأصل بآثاره وقوله فى هذا الحديث وأنا فى آخرها ألفا أى معظى المسألة فى الألف السابعة ليطابق ماسيأتى من أن بعث فى أواخر الألف

السادسة ، ولو كان بعث فى أول الألف السابعة كانت الأشراط الكبرى كالدجال ونزول عيسى عليه السلام وطلوع الشمس من مغربها وجدت قبل اليوم بأكثر من مائة لتقوم الساعة عند تمام الألف ، ولم يوجد شيء من ذلك ، فدل على أن الباقى من الألف السابعة أكثر من ثلث مائة سنة .

وقال ابن أبى قاسم فى التفسير عن ابن عباس قال « الدنيا جمعة من جمع الآخرة سبعة آلاف سنة فقد مضى منها ستة آلاف » .

وقال ابن أبى الدنيا فى كتاب ذم الأصل حدثنا على بن سعيد حدثنا حمزة ابن هشام قال سعيد بن جبير فى تفسيره حدثنا محمد بن الفضل بن حماد بن زيد عن يحيى بن غشيق عن محمد بن سيرين عن رجل من أهل الكتاب أسلم قال : إن الله تعالى خلق السماوات والأرض فى ستة أيام وإن يوما عند ربك كألف سنة مما تعدون وجعل أجل الدنيا ستة أيام ، وجعل الساعة فى اليوم السابع ، فقد مضت ستة أيام وأنتم فى اليوم السابع .

وقال أبو إسحاق بن محمد بن أبى محمد عن عكرمة وسعيد بن جبير عن ابن عباس أن يهودا كانوا يقولون مدة الدنيا سبعة آلاف سنه ، وإنما نعذب لكل ألف سنة من أيام الدنيا يوما واحداً فى النار ، وإنما هى سبعة أيام معدودات ثم يقطع العذاب ، ثم أنزل الله فى ذلك ﴿ وقالوا ان تمسنا النار إلا أياماً معدودات ـ إلى قوله ـ هم فيها خالدون ﴾ أخرجه ابن جرير وابن المنذر وابن أبى حاتم وقال عبيد بن حميد حدثنا به عن الرفاعى بن أبى نجيح عن مجاهد مثله .

وقال الدينورى فى المجالسة أنبأنا محمد بن عبد العزيز حدثنا أبى قال سمعت

سالم الخواص يقول سمعت عثمان بن زائدة يقول : كان كرز مجتهداً فى العبادة فقيل له ألا تريح نفسك ساعة؟ فقال كم بلغكم عن الدنيا؟ قالوا سبعة آلاف سنة ، قال فكم بلغكم مقدار يوم القيامة؟ قالوا خمسين ألف سنة ، قال أفيعجز أحدكم أن يعمل سبع يومه حتى يأمن من ذلك اليوم .

ذكر ما ورد أن الدجال ينزل على رأس مائة

وينزل عيسى عليه السلام ثم يمكث فى الأرض أربعين سنة

قال ابن أبى حاتم فى التفسير حدثنا يحيى بن عبد الله القزوينى حدثنا خلف ابن الوليد حدثنا المبارك بن فضالة عن على بن زيد عن عبد الرحمن بن أبى بكر عن العربان(١) الهيثم عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال :ما كان منذ كانت الدنيا رأس مائة سنة إلا كان عن رأس المائة أمر فإذا كان رأس مائة يخرج الدجال وينزل عيسى بن مريم فيقتله .

وأخرج الطبرانى عن عبد الله بن سلام قال تمكث الناس بعد الدجال أربعين سنة تعمر الأسواق تغرس النخال .

وأخرج الطبرانى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « ينزل عيسى بن مريم فيمكث فى الناس أربعين عاما » .

وأخرج أحمد فى مسنده عن عائشة رضى الله عنها قالت : قال رسول الله

---

(١) قوله العربان بضم أوله وسكون الراء بعدها تحتانية «تقريب»

(٢) قوله الهيثم كذا فى الأصل ولعله ابن الهيثم سقط منه ابن كما فى التقريب والخلاصة .

صلى الله عليه وسلم «يخرج الدجال فينزل عيسى بن مريم فيقتله ثم يمكث عيسى فى الأرض أربعين سنة إماما عادلا وحكماً مقسطاً » .

وأخرج أحمد فى الزهد عن أبى هريرة قال : « يمكث عيسى بن مريم فى الأرض أربعين سنة لو يقول للبطحاء سيلى عسلا لسالت» .

وأخرج الحاكم فى المستدرك عن ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وآله وسلم قال« بين أذنى حمار الدجال أربعون ذراعاً فذكر الحديث إلى أن قال وينزل عيسى بن مريم فيقتله فيمتعون أربعين سنة لايموت أحد ولا يمرض أحد ويقول الرجل لغنمه وللذئاب اذهبوا فارعوا وتمر الماشية بين الزرعين لاتأكل منه سنبلة والحيات والعقارب لاتؤذى أحداً ، والسبع على أبواب الدور لايؤذى أحداً ويأخذ الرجل المدمن القمح فيبذره بلا حرث فيجىء منه سبعمائة ، فيمكثون فى ذلك حتى يكسر سد يأجوج ومأجوج فيمرحون ويفسدون فى الأرض فيبعث الله دابة من الأرض فتدخل آذانهم فيصبحون موتى أجمعين وتنتن الأرض منهم فيؤذون الناس بنتنهم ، فيستغيثون بالله فيبعث الله تعالى ريحا يمانية غبراء ويكشف بابهم بعد ثلاث وقد قذف جيفهم فى البحر ، ولا يلبثون إلا قليلا حتى تطلع الشمس من مغربها » .

وأخرج الشيخ أبو الفتح فى كتاب الفتن عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « ينزل عيسى بن مريم فيقتل الدجال فيمكث فى الأرض أربعين عاماً فيعمل فيهم بكتاب الله وسنتى ويموت فيستخلفون بأمر عيسى رجلا من بنى تميم يقال له المقعد ، فإذا مات المقعد لم يأت على الناس ثلاث سنين حتى يرفع القرآن من صدور الرجال ومصاحفهم »

وأخرج مسلم والحاكم وصححه عن عبد الله بن عمرو بن العاص وقال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « يخرج الدجال فيمكث فى أمتى أربعين يوما ثم يبعث الله عيسى عليه السلام فيطلبه حتى يهلكه ، ثم يبقى الناس بعده سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يبعث الله تعالى ريحًا باردة تجىء من قبل الشام فلا تدع أحداً فى قلبه مثقال ذرة من الإيمان إلا قبضت روحه حتى لو أن أحدكم دخل فى كبد جبل لدخلت عليه حتى تقبضه ، ثم يبقى أشرار الناس فيجئهم الشيطان فيأمرهم بعبادة الأوثان فيعبدونها » .

وأخرج أبو يعلى والروياني فى مسنديهما وابن قانع فى معجمه والحاكم فى المستدرك والضياء فى المختار عن بريدة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « إن لله ريحًا يبعثها على رأس مائة سنة تقبض روح كل مؤمن »

ذكر مدة مكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها

قال ابن أبي شيبة فى المصنف حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبى قيس عن الهيثم(١) الأسود قال خرجت وافداً فى زمان معاوية فاذا عنده عبد الله بن عمر فقال لى عبد الله من أنت ؟ فقلت من أصل العراق قال هل تعرف أرضاً فيكم كثيرة السباخ يقال [لها] كوثى(٢) قلت نعم ، قال يخرج منها الدجال ثم قال ـ إن ـ [يبقى] الأشرار بعد الأخيار عشرين ومائة سنة لا يدرى أحد من الناس متى يدخل أولها . أخرجه بن حماد فى الفتن .

---

(١) قوله الهيثم الأسود كذا فى الأصل بغير ابن بينهما وفى الخلاصة والتقريب الهيثم بن الأسود .

(٢) قوله كوثى الطوبى قرية بالعراق « من المنتهى .

وقال ابن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسماعيل عن خيثمة عن عبد الله بن عمر قال « يمكث الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة » .

وقال عبيد بن حميد أنبأنا يزيد بن هارون أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد قال سمعت خيثمة يحدث عن عبد الله بن عمر قال « يبقى الناس بعد طلوع الشمس من مغربها عشرين ومائة سنة » أخرجه نعيم بن حماد فى الفتن .

وأخرج نعيم بن حماد عن كعب « قال إذا انصرف عيسى بن مريم والمؤمنون من يأجوج ومأجوج يشوا [لبثوا] سنوات ثم رأوا كهيئة الهرج والغبارفإذا هى ريح قد بعث الله تعالى لقبض أرواح المؤمنين فتلك آخر عصابة تقبض من المؤمنين ، ويبقى الناس بعدهم مائة عام لا يعرفون ديناً ولا سنة يتهارجون تهارج الحمر ، عليهم تقوم الساعة » .

وأخرج نعيم بن حماد عن عبد الله بن عمر قال: « يرسل الله تعالى بعد يأجوج ومأجوج ريحاً طيبة فتقبض روح عيسى وأصحابه وكل مؤمن على وجه الأرض ويبقى بقايا الكافرين وهم أشرار الأرض مائة » .

وأخرج نعيم عن عبد الله بن عمر قال « لا تقوم الساعة حتى تعبد العرب ما كانت تعبد أباؤها عشرين ومائة عام بعد نزول عيسى بن مريم وبعد الدجال » انتهى

ذكر مدة ما بين النفختين

أخرج البخارى ومسلم عن أبى هريرة رضى الله تعالى عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « بين النفختين أربعون عاماً » .

وأخرج ابن أبى داود فى البعث وابن مردويه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال « بين النفختين أربعون عاماً » وأخرج

ابن المبارك فى الزهد عن الحسن قال بين النفختين أربعون سنة الأولى يميت الله بها كل حى والأخرى يحيى الله بها كل ميت .

ثم بعد انتهائى فى التأليف إلى هنا رأيت فى كتاب الملل للإمام أحمد بن حنبل قال حدثنا إسماعيل بن عبدالكريم بن معقل بن منبه قال حدثنا عبدالصمد أنه سمع وهبا يقول: قد خلا من الدنيا خمسة آلاف سنة وستمائة سنة إنى لأعرف كل زمان منها ما كان فيه من الملوك والأنبياء . وهذا يدل على أن مدة الأمة تزيد على الألف بنحو أربع مائة سنة تقريباً .

فصل

ومما يدل على تأخير المدة أيضاً ما أخرجه الحاكم فى تاريخه حدثنا عبدالله ابن إسحاق أنبأنا إلياس حدثنا أبو عمار الحسين بن جرير أنبأنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم « لاتقوم الساعة حتى لا يعبد الله تعالى فى الأرض مائة سنة قبل ذلك » .

ومما يدل على ذلك أيضاً ما أخرجه الديلمى فى مسند الفردوس سمعت والدى يقول سمعت سليمان الحافظ يقول سمعت أبا عصمة بن نوح بن نصر الفرغانى سمعت محمد بن أحمد بن سليمان الحافظ سمعت أبا صالح خلف بن محمد سمعت موسى سمعت أحمد بن الجنيد سمعت موسى بن عيسى سمعت حمزة سمعت الأعمش سمعت مجاهداً سمعت عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول « الأشرار بعد الأخيار خمسين ومائة سنة : لمكون جميع أهل الدنيا وهم الأتراك » .

قال الديلمى وأخبرناه عالياً أبو على المنذر أخبرنا أبو سعيد بن عبدالله أنبأنا

أبو عمر مهدى أنبأنا ابن مخلد أنبأنا أحمدبن الحجاج النيسابورى حدثنا مقرّب بن عمار بن معمر بن زائدة عن الأعمش وقال الرؤيانى فى مسنده حدثنا محمد بن إسحاق أخبرنا محمد بن أسد الخشنى حدثنا وليد بن مسلم حدثنا ابن هيعة عن كعب بن علقمة حدثنا ابن كريب قال سمعت أبا ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « سيكون بمصر رجل من بنى أمية أخنس يلى سلطاناً ثم يغلب عليه أو ينزع منه فيفر إلى الروم فيأتى بهم إلى الإسكندرية فيقاتل أهل الإسلام بها فذلك أول الملاحم » .

ثم رأيت فى كتاب الفتن لنعيم بن حماد قال حدثنا أبو يوسف المقدسى وكان كوفياً عن محمد بن الحنفية قال : يملك بنو العباس حتى ييأس الناس من الخير ثم يستشعب أمرهم فى سنة خمس وتسعين ثم يكون فى الناس شر طويل ، ثم يزول ملكهم فى سنة سبعة وتسعين أو تسعة وتسعين ، ويقوم المهدى فى سنة مائتين .

وأخرج نعيم أيضاً عن جعفر قال : يقوم المهدى سنة مائتين .

وأخرج أيضاً عن أبى قنبل قال: اجتماع الناس على المهدى سنة أربعة ومائتين

فهذه الآثار تشعر بتأخيره إلى بعد الألف بمائتين .

وأخرج نعيم أيضاً عن عمرو بن العاص قال: تهلك مصر إذا رميت بالقسى الأربع قوس الروم وقوس الترك وقوس الحبشية وقوس أهل الأندلس .

قلت : وجد الأول وسيوجد الباقون .

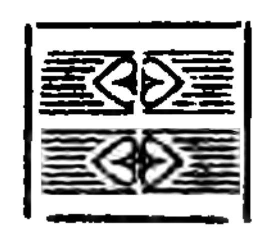
وأخرج نعيم بن حماد وابن عبد الحكيم فى فتوح مصر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال لرجل من أهل مصر ليأتينكم أهل الأندلس فيقاتلونكم

برسيم حتى تركض الخيل فى الدم ثم يهزمهم الله تعالى ، ثم يأتيكم الحبشة فى العام الثانى .

وأخرج نعيم عن أبى قنبل قال خرج يوماً وارد من عند مسلم بن مخلد وهو أمير على مصر فمر على عبدالله بن عمر وهو مستعجل فناداه فقال أين تريد فقال أرسلنى الأمير إلى منف فأحفر له كنز فرعون قال فارجع اليه وأقرأه منى السلام وقل له إن كنز فرعون ليس لك ولا لأصحابك إنما هو للحبشيه يأتون فى سفينتهم يريدون الفسطاط فيسيرون حتى ينزلوا منفاً فيظهر الله لهم كنز فرعون فيأخذون منه مايشاءون ، فيقولون ما نبغى غنيمة أفضل من هذه . فيرجعون ويخرج المسلمون فى آثارهم حتى يدركهم فيهزم الله الحبشة فيقتلهم المسلمون ويأسرونهم .

وأخرج نعيم عن عبدالله بن عمر وقل : يقاتلكم أهل الأندلس برسيم فيأتيكم مددكم من الشام فيهزمهم الله ثم يأتيكم الحبشة فى ثلاث مائة ألف فتقاتلونهم أنتم وأهل الشام فيهزمهم الله تعالى وعليه التكلان وبه التوفيق .

تم الكتاب بعون الله الملك الوهاب



صورة
ماقرظه الأديب العلامة أبو إسماعيل يوسف حسين
ابن محمد حسن الخانفورى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونؤمن به ونتوكل عليه ، ونعوذ بالله من شر أنفسنا وسيئات أعمالنا وبتحقيق الإيمان نتوسل إليه ، ونصلى ونسلم على رحمة المعلمين الذى يستسقى الغمام بوجهه المبارك الجليل ، صاحب الخلق العظيم ، الذى شهدت بتقدسه ألسن الكائنات ونصوص التنزيل ، إمام الخلق كلهم أجمعهم من غير ثنيا[1] ، وشفيعهم فى الدار الآخرة والرؤوف الرحيم بهم فى الدنيا محمد وآله وأزواجه وجميع أصحابه الكاملين فى الإيمان وتابعيهم إلى يوم القيامه بالإحسان .

أما بعد فبنعمة ربنا الكاملة السابغة علينا نحدث ونتكلم ثم نشكر لمن اللطف من مواد معرفة ذاته أن أبدى لنا مالم نكن نعلم وهو أسد الله الغالب على غواة الثقلين مستأصل البدعة محى السنة شيخنا ومولانا تلطف حسين ، صانه الله عن حوادث الدارين ، ونضر وجهه يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، وكرمه بالحسنيين ، أمر بطبع معجم الإمام الطبرانى الصغير رحمه الله وأنفق لإشاعة سنة الرسول صلى الله عليه وسلم دراهمه والدنانير ، فانظر إلى صفاء طبعه وجودة خطه وحسن الأوراق وأردفه رسائل أربعة لا نظير لها فى الآفاق ، فصار المجموع كأن عقد

---

(١) اى استثناء .

فريد أو وشاح فى جيد مجيد . اللهم فاجزه عنا وعن جميع المنتفعين به خير الجزاء فى الدنيا والآخرة ، وأعزه على أقرانه بالصيت العالى والحلل الفاخرة . آمين آمين لاأرضى بواحدة حتى أضيف إليها ألف آمينا .

ومما قلت نظما :

يامرغمَ الدهر ياردء الجماهير ... وناظم العصر منطيق الدهارير
مستوجب الشكر والمدح به الحقيق ... منزّه الدين عن سوء التعابير
مشيع سنة خير الخلق محتسبا ... وناشرا هدية فى حسن تقرير
مستأصل البدع والشرك العدو له ... أنت التلطف حقاً منذ تقدير
كايلةٌ ألسن الاعـلام قاطبة ... عن مدحكم فاصفحوا عن أهل تقصير
طبعتم خير طبع معجم الطبرا ... نى الصغـير بإنفاق الدنانير
ولستمُ طالبى مدح يفاه به ... لـكنه يقتضيه حسن تحبير
فـكل شكر ومدح فى الدعاء لـكم ... أدبار خمس وقدّام التباشير
قد كنت فى نفس الأفكار محتبساً ... فساءلونى ضربا من مزامير
دخلت فى مهبط الإلهام مجتهداً ... بالجـد والجهد فى إبّانِ تغيـير
ألهمت تاريخه بخ جاد بخ نمطا ... وللمسيح ربيـا للتغـايير
ثم الصلاة على خير الورى وعلى ... ساداتنا آله زين الأساطير
فصبحه ثم أصحاب الحديث فمن ... قفاهم عند امضاء الدساتير
ثم الخفيف سما يوسف حسين ... فيارب اغفر عما جنى يوم التعاسير
وإن توفاه عدلا صالحا ورعا ... ومنفقا ماله من دون تبذير
آمين آمين لاأرضى بواحدة ... حتى أسود أوراق الدفاتير

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على المرسلين

والحمد لله رب العالمين

تمـــت

فهرس الجزء الثانى

من كتاب

المعجم الصغير للطبرانى